التقويم الواقعي

الدكتور
عبد الحكيم علي مهيدات

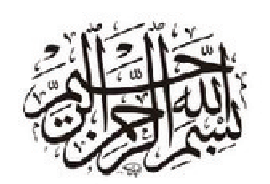
الدكتور
إبراهيم محمد المحاسنة

مملكة البحرين - وزارة التربية والتعليم - مركز القياس والتقويم





www.darjareer.com



التقويم الواقعي

التقويم الواقعي.

د. عبد الحكيم علي مهيدات، د. إبراهيم محمد المحاسنة

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2008/8/2991)

رقم التصنيف : 370.27

الواصفات:/تقييم الطلاب//طرق التعلم//التربية//التعلم/

الطبعة الأولى 1430هـ - 2009م



عمّان-شارع الملك حسين- مقابل مجمع الفحيص التجاري

هاتف : 4651650 - فاكس : 4643105 6 962+

ص . ب . : 367 عمّان 11118 الأردن

www.darjareer.com- E-mail: info@darjareer.com

ردمك ISBN 978- 9957 - 38 - 130-1

التقويم الواقعي

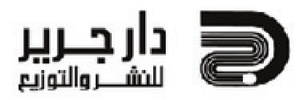
الدكتور عبد الحكيم علي مهيدات   الدكتور إبراهيم محمد المحاسنة

مملكة البحرين - وزارة التربية والتعليم

مركز القياس والتقويم

الطبعة الأولى

1430هـ - 2009م



الفهرس

الفصل الثالث: أدوات التقويم الواقعي

مقدمة الكتاب

يسعدنا أن نقدم هذا الكتاب للزملاء المعلمين والمهتمين بالعملية التربوية آملين أن يلبي احتياجاتهم من المعرفة في مجال التقويم الواقعي.

لقد شهد العالم في القرن الحالي ثورة معلوماتية وتقنية هائلة في المجالات التربوية من حيث التميز والاتقان،واستثمار الموارد البشرية،والتكيف مع متطلبات العصر،وتوظيف التكنولوجيا في التعليم،وتطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي،وتوكيد الجودة،والتعلم مدى الحياة،وغير ذلك الكثير،وانسجاما مع هذا كله ولكون التقويم هو الموجه للعملية التربوية فقد سعت الكثير من الانظمة التربوية إلى تبني التقويم الواقعي الذي يعنى بكافة جوانب العملية التربوية.

فبعد أن ساد التقويم التقليدي لقرون عدة من حيث تركيزه على ابراز الفروق الفردية بين المتعلمين،وتشجيعهم على التنافس للحصول على مراكز متقلمة بين أقرانهم دون معرفة مالذي يمتلكه هؤلاء المتعلمين ومالذي يستطيعون عمله،هذه النظرة التي لا تتعدى قياس ما امتلكه المتعلم من معلومات وقدرته على استدعائها،لكل ذلك لم تعد هذه الخصائص منسجمة مع الطموحات والتطلعات المستقبلية للتربية في ظل التطورات المتسارعة والتفجر المعرفي وثورة الاتصالات،لذا أصبح من الضروري التحول من أساليب ونظم الاختبارات التقليدية الى أساليب ونظم تنمي الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمتعلم.

ويأتي هذا الكتاب لتوضيح مفهوم التقويم الواقعي ومبادئه والمرتكزات الأساسية التي يقوم عليها، حيث اشتمل الكتاب على ثلاثة فصول،خصص الفصل الأول للحديث عن التقويم الواقعي(مبادئه، مرتكزاته، التقويم الصفي،...)، أما الفصل الثاني فقد خصص لأساليب التقويم الواقعي(التقويم المعتمد على الأداء، الملاحظة، التواصل، مراجعة الذات)، بينما تناول الفصل الثالث ادوات التقويم التي يمكن استخدامها ضمن كل أسلوب.

وقـد راعينـا أن يجـيء الكتـاب شـاملا لمختلـف جوانـب الموضـــوع،ملاحقـا للتطورات المعاصرة،مع الحرص على الانجاز والدقة،وأن يحقق التوازن بين مـا يتطلبـه المتعلم وما يحتاجه المعلم.

أملنا أن يحقق هذا الكتاب ما نرجوه من نفع للمتعلمـين والمعلمـين وأن نحظـى بتلقي ملاحظاتهم حتى يمكن الافادة منها مستقبلا.

المؤلفان

الفصل الأول

التقويم الواقعي Authentic Assessment

الفصل الأول

التقويم الواقعي Authentic Assessment

مقدمــــة:

في الوقت الــذي كـانت فيـه عمليـة تقويـم التعلـم ترتكـز إلى مبـادئ النظريـة السلوكية التي تركز بشكل رئيس على الاختبارات بأنواعها المختلفـة، بـدأ التوجـه إلى الاعتماد على مبادئ النظرية المعرفية في تفسير عمليات التعلم، وتبعا لـذلـك شـهدت السنوات الأخيرة تغيرات وتوجـهات في المجـالات التربويـة ومنـها مجـال التقويـم، إذ بدأت عملية قياس التحصيل الأكاديمي للطلبة وتقويم مدى تحسن تعلمـهم وتقدمـهم تتجه نحو الواقع والبيئة التي تحتضن العملية التعليمية التعلمية، حيث بدأت تركز على العمليات التي يتم من خلالها التعلـم، أكـثر مـن الإجـراءات الـتي تسـتخدم لحـدوث التعلم،وقد اقتضى ذلك التركيز على كفايات الطلبة ومتابعة تحســن أداءهـم ومراقبـة تعلمهم،الأمر الــذي يعـني ضـرورة إشـراكهم في عمليـة التقويـم،مـن خـلال تنميـة ممارستهم للتقويم الذاتي (Self Assessment) وأداءَهـم للمـهارات الحياتيـة المرتبطـة بالتعلم، ولذلك أصبحت عملية التقويم أكثر شمولية وتشاركيه بين عدة أطراف كولي الأمر والطالب والأقران(Peer Assessment) بالإضافـة إلى تنـوع أغـراض التقويـم كتحديد اتجاهـات الطلبـة واحتياجاتـهم وجوانـب القـوة وجوانـب الضعـف لديـهم ومساعدتهم على تحسين أدائهم ،مما استدعى ذلك التنوع في أساليب التقويـم وأدواتـه من أجل الحصول على معلومات نوعيـة تركـز علـى نتاجـات التعلـم والابتعـاد عـن الأهداف السلوكية والاقتراب من الأهداف التي تصـف نتاجـات التعلـم الـتي تتخـذ النمط الأدائي.

ففي التقويم التقليدي نلاحظ أنه يركز على الاختبارات بصورها المختلفة،فمثلاً اختبارات الاختيار من متعدد توضع إجابات لكل سؤال، ولكن إذا فهم الطالب السؤال بشكل يختلف عما يقصده المعلم فسيشعر الطالب بالفشل في ذكر إجابة تتفق مع الحل المطلوب، وإذا لم يعرف الإجابة فالحل الوحيد هو ترك مكان الإجابة فارغا أو التخمين، لذلك فان هذا النوع من الاختبارات لا يهتم بالإجابات الواقعية، أو طرق الفهم الواقعية في تقييم الإجابات؛ مع أنها قد تكون قابلة للتطبيق رغم أن هذه الاختبارات ربما تكون قد صيغت بطريقة لا تكشف عن ما يعرفه الطالب، وإنما صممت لتكشف عن مدى توافق معرفة الطالب مع معرفة واضعي الاختبارات، خاصة إذا ما كانت الأسئلة يتم الإجابة عنها بأكثر من طريقة أو تحتمل أكثر من إجابة.

أما أصحاب النظرية المعرفية فلديهم رؤية مختلفة حول التقويم ، إذ ينادي كثير منهم بالاستغناء عن الاختبارات الموضوعية، وذلك لقصورها في قياس مستويات التفكير العلمي، ومهارات حل المشكلة، والأخذ بأسلوب التقويم الواقعي لفهم تعلم الطلبة حيث يمارس الطلبة مهمات ذات قيمة ومعنى تبدو كنشاطات تعلم وليس كاختبارات تقليدية. ويتضمن ذلك نشاطات واسعة تشمل المقابلات الشفوية، ومهمات حل المسائل الجماعية، وملفات الطلبة.(الخليلي وآخرون ، 1996).

وفي النظم التربوية المتطورة يبحث العاملون في الحقل التربوي عن الاستراتيجيات التي تعمل على تحسين تقويم الطلبة الذين هم في حاجة ماسة للتقويم الشامل لانجازهم ومدى تقدم أدائهم ،وقد بدأ الاتجاه حاليا نحو تطبيق أساليب التقويم الواقعي مثل : الأعمال الشفوية والتحريرية والمشاريع ، وعمل الطلاب التعاوني، بالإضافة إلى الاختبارات التقليدية التكوينية والنهائية ، وذلك لأن استخدام استراتيجيات تقويم متنوعة من شأنه أن يوجه الطلاب نحو ابتكار صورة واضحة ومعبرة حول ما يمكنهم تعلمه أو أداءه (الكندي 2005).

ونتيجة للثورة المعرفية والتكنولوجية التي بدأت مع نهاية الألفية الماضية حرصت العديد من دول العالم على إحداث نقلة نوعية في نظم تقويم تعلم الطلبة في

مدارسها، حيث تبنت نظما جديدة تتسم بالتنوع والاستمرارية والشمول ، وتتطلب استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة. حيث شرعت وزارات التربية والتعليم بتطوير نظم التعليم بمختلف جوانبها لتواكب عصر العولمة والثورة التكنولوجية والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمل على توجيه التعليم نحو الاقتصاد المبني على المعرفة.

وتلبية لهذه التوجهات بدأ مفهوم التقويم الواقعي (Authentic Assessment) يجد مكانه في عمليتي التعليم والتعلم ،وهو التقويم الذي يظهر أداء الطلبة ويوفر أدوات القياس المناسبة في المواقف التعليمية الواقعية،حيث يتيح هذا التقويم المجال أمام الطلبة لممارسة الأنشطة العلمية والعملية المختلفة بالإضافة إلى توجيه تعلم الطلبة نحو تنمية مهارات التفكير العليا وتوظيف المعارف المكتسبة لحل المشكلات الحياتية المختلفة.مما يدفعهم إلى القدرة على التفكير التأملي الذي يساعدهم على اكتساب مهارات معالجة المعلومات من أجل النقد والتحليل.وبما أن التقويم الواقعي يهتم بنتاجات تعلم الطلبة ومدى تعلمهم في المجالات المختلفة(المعرفية ،النفس حركية، والانفعالية) التي تحدث داخل الغرفة الصفية على عكس ما يتم بالتقويم التقليدي الذي يركز على الاختبارات التي لم تعد تلبي تنوع احتياجات الطالب التعليمية من حيث:

- إن الاختبارات التحصيلية غير ملائمة لقياس المهارات المركبة واللازمة لحل المشكلات والتفكير التأملي والتواصل والعمل التعاوني.
- إن حصول الطالب على درجات أعلى من أقرانه في الاختبار التحصيلي لا يضمن بالضرورة امتلاكه للمهارات العقلية .
- إن تعزيز مهارات الحوار بين الطالب والمعلم وإمكانية تعديل الأداء وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب لا تتعدى أكثر من مراجعة الطالب للمعلم حول إجاباته أو درجته.
- تستند الاختبارات التحصيلية إلى فلسفة القراءة من أجل التعلم من الاختبار، ويترتب على ذلك التركيز على الحفظ والتذكر للمعلومات دون القدرة على

توظيفها، واستخدام الملخصات التي تركز على موضوعات دراسية تقتضي الحفظ والتذكر دون غيرها من المواد.

ويتضمن التقويم الواقعي استخدام استراتيجيات متنوعة مثل تقويم الأداء واستخدام الاختبارات التي تتضمن فقرات تتطلب بناء استجابات ، وتقويم ملف الطالب بديلا عن الاقتصار على اختبارات الاختيار من متعدد ، إن أساليب التقويم الواقعية أكثر فعالية في تقويم الكثير من المخرجات التعليمية التي بقيت خارج إمكانات ومجال ما تقيسه الاختبارات التحصيلية التقليدية ، فأصبح المعلمون بحاجة إلى أساليب أخرى لا تركز على استدعاء المعلومات ، ولا تستعمل في مواقف افتراضية وبحدود الورقة والقلم وبدلا منها بدأ التركيز على اختبار قدرة الطالب وكفايته في توظيف واستخدام المفاهيم والمعلومات والمهارات التي يمتلكها في مواقف حياتية حقيقية (كاظم ، 2005) . كما أن التقويم الواقعي متعدد الأبعاد ولمدى متسع من القدرات والمهارات والكفايات ، ولا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم، وإنما يشمل أيضا على أساليب أخرى متنوعة مثل : ملاحظة أداء الطالب ، التعليق على نتاجا ته، وإجراء مقابلات شخصية معه ، ومراجعة إنجازاته السابقة.

من هنا فان التقويم الواقعي يعد من المفاهيم المتسعة والمتعددة البدائل ، حيث يشمل أنواعا مختلفة من أساليب التقويم التي تتطلب من الطالب أن يظهر كفاءاته ومعارفه بتكوين أو بناء استجابات ، أو ابتكار نتاجات . لذلك يفضل النظر إلى التقويم الواقعي على أنه مجموعة من الأساليب أو الصيغ التي تتراوح بين استجابات بسيطة مفتوحة يكتسبها الطالب ، وتوضيحات شاملة ،ومجموعة من الأعمال المتكاملة للطالب عبر الزمن ، ونظرا لحداثة مفهوم التقويم الواقعي فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه . وبالرجوع إلى أدبيات القياس والتقويم التربوي نلاحظ كثيرا من المصطلحات أو المفاهيم المرادفة لهذا المفهوم مثل:

- التقويم الأصيل أو الواقعي
- التقويم المعتمد على الأداء
- التقويم البنائي

- التقويم الوثائقي
- التقويم الكيفي (النوعي)
- التقويم المبحثي
- تقويم الكفاءة
- التقويم المتوازن
- التقويم المتضمن في المنهج
- التقويم المباشر
- التقويم الطبيعي

ولعل أكثر هذه المفاهيم شيوعاً هو التقويم الواقعي أو التقويم الحقيقي أو التقويم الأصيل أو التقويم المعتمد على الأداء . حيث أنها تجمع بين ثناياها مضامين المفاهيم الأخرى، غير أن مفهوم التقويم الواقعي يعد أكثرها شيوعاً وألفة.

لماذا التقويم الواقعي ؟

تقوم فكرة التقويم الواقعي على الاعتقاد بان تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمهما بواسطة أعمال ومهام تتطلب عملاً نشطاً مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة ، والقيام بالتجارب الميدانية ، والأداء المرتفع هذه الطريقة لتقويم أداء الطالب تعكس تحولاً من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية للتعلم ،وبما أن الغرض من التقويم لم يعد مقتصراً على التعرف على مقدار ما حصله الطالب في المادة الدراسية بل تجاوز ذلك إلى معرفة مقومات الطالب الشخصية من كافة الجوانب،لذا بات لزاماً على المقوم التنويع في طرق وأساليب التقويم.

ما هو التقويم الواقعي؟

يستخدم التربيون مفهوم التقويم الواقعي لتحديد الممارسات الواقعية لدى الطالب بغرض إشراكه في عملية تقويم تحصيله الدراسي بنفسه. فالتقويم الواقعي هو تقويم واقعي لأداء الطالب بحيث يظهر المستوى الحقيقي لما اكتسبه من معارف

ومهارات من خلال رحلته التعليمية(Pett,1990)،وقد عرفه ماير(Meyar,1992) على أنه تقويم لأداء الطالب من خلال انجازه لمهمات حياتية واقعية.وبذلك فإن أساليب التقويم الواقعي ليست محددة البنى كما في الاختبارات الموضوعية أو غيرها من الصور الاختبارية ولكنها تشتمل على أنماط متنوعة مثل المشروعات والتقارير، والتي يطلب فيها من الطلبة إظهار قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم في البحث والاستقصاء لحل المشكلات الحياتية التي تواجههم ،بالإضافة إلى قدرتهم على تحليل المعلومات أو تركيبها لإنتاج شيء جديد.

وقد عرفه ريان(Ryan,1994) على أنه نوع من أنواع التقويم المتعدد البدائل، يطلب فيه من الطلبة انجاز مهمة/مهمات واقعية/حياتية بحيث يظهر الطالب من خلال انجازه لهذه المهمة قدرته على تطبيق المهارات وتوظيف المعارف التي اكتسبها.

ويمكن تعريف التقويم الواقعي على أنه صورة من صور التقويم يطلب فيها من الطالب أداء وإنجاز مهام حياتية واقعية تظهر بوضوح مدى تطبيقه للمعارف والمهارات الأساسية التي اكتسبها وتعلمها، وذلك بهدف تقويم قدرة الطالب في سياق واقعي أقرب للحياة اليومية ، بمعنى أن التقويم الواقعي يزج الطالب في تطبيقات للمعارف والمهارات بنفس الطريقة التي تستخدم في سياقها الواقعي خارج المدرسة وتتصل بحياة الطالب. مما يضفي مصداقية ودقة للمعلومات المتوفرة عن ما يعرفه الطالب فعلاً وما يكون قادراً على أدائه والقيام به.

أهداف التقويم الواقعي:

- يسعى التقويم الواقعي من خلال أساليبه المتنوعة إلى تحقيق ما يلي:
- تنمية ممارسات التقويم الذاتي للطالب الأمر الذي يعني وعيه بما يقوم به.
- تنمية قدرة الطالب على الاستجابة لمهام التعلم والمشكلات الواقعية الحياتية.
- قياس جوانب متعددة من شخصية الطالب وليس الاقتصار على بعد واحد كما في الاختبارات التحصيلية.

- التقويم المباشر لانجازات وأداء الطالب من خلال ممارسة المشروعات الفردية والجماعية
- تنمية تقبل الطالب لوجهات نظر الآخرين.
- قياس وتقويم الكفايات الأساسية للتعلم.
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب.
- اعتماد معايير ومحكات ومؤشرات تحقق واضحة لتقويم أداء ونتاج الطلبة.
- تنمية قدرة الطالب على الاستجابة بحيث لا يقتصر دوره على مجرد الاختيار من بين عدة اختيارات تم تحديدها بشكل مسبق.
- اختبار مهارات التفكير العليا بالإضافة إلى المهارات الأساسية.
- استخدام بدائل متعددة لتقييم أعمال الطلاب.
- تقييم المشاريع والأعمال الجماعية بشكل مباشر.
- تشجيع التعاون بين الطلبة من جهة وبين المعلم والطلبة من جهة أخرى.
- المزج بين التقويم والتوجيه، فالتقويم يجب ألا يعكس معلومات دقيقة عن أداء الطلاب فقط ،بل يجب أن يكون محفزاً لهم، ومسهماً في تحسين عملية التعلم.

مبادئ التقويم الواقعي.

طالما أن التقويم الواقعي يركز على أداء الطالب وانجازاته في المواقف الواقعية للتعلم فان هناك مجموعة من المبادئ التي يستند إليها هي:

- يتطلب التقويم الواقعي أن يكون مرافقا وملازما لعمليتي التعليم والتعلم بقصد تحقيق كل متعلم لمحكات الأداء المطلوبة(فهو تشخيصي، بنائي، ختامي).
- يهتم التقويم الواقعي بالعمليات العقلية العليا كالاستقصاء والاكتشاف.
- مهامه واقعية تتطلب الدراسة وممارسة الاستقصاء في تحليلها والتوصل لحلول لها.
- يهتم بانجازات الطالب وليس بما يحفظه أو يتذكره.
- الاهتمام بالفروق الفردية سواء في قدرات الطلبة أو في أنماط تعلمهم.

- يستند التقويم الواقعي على الافتراض الذي مفاده بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة الطالب ، حيث تختلف تلك المعرفة من سياق لآخر إضافة إلى إمكانية تكوين صورة متكاملة عن الطالب في ضوء مجموعة من البدائل بعضها أو جميعها ، فهو التقويم الفعلي للأداء لأنه يحدد فيما إذا كان الطلبة قادرين على استخدام ما تعلموه في مواقف الحياة المدرسية التي تقترب كثيراً من مواقف الحياة الفعلية ، وإذا كانوا قادرين على التجديد والابتكار في المواقف الجديدة .
- التركيز على الأنشطة ذات الصبغة التعاونية كالعمل في مجموعات.
- الابتعاد عن المقارنات بين الطلبة من حيث مستوياتهم التعلمية والتحصيل(محكي المرجع).
- يستند التقويم الواقعي إلى معايير ومحكات الأداء ومؤشرات التحقق.
- **المعيار (Standard)**: صفة أو خاصية أو مهارة على جانب كبير من الأهمية ينظر إليها على أنها شرط أو مجموعة من شروط الأداء أو الانجاز لمهمة ما ، وعادة ما يتفرع عن المعيار مجموعة من المكونات الفرعية التي تتآزر لتشكل هذا المعيار وقد يتخذ الصفة الكمية أو النوعية.
- **المحك (Criterion)**: مجموعة من الخصائص أو الشروط أو السمات التي تشكل بمجموعها صفة عامة تعرف بالمعيار.حيث يحكم على تحقق المعيار من خلال مقارنة ما هو متوفر بها.
- **مؤشر التحقق (Indicator)**: ممارسات واقعية حقيقية ترتبط بالمحكات التي ترتبط بدورها بالمعيار الأم.وهي ممارسات عملية تشير إلى تحقق المعيار.

خصائص التقويم الواقعي:

يتصف التقويم الواقعي بمجموعة من الخصائص،حيث أن الوعي بهذه الخصائص من شأنه توضيح إجراءات التقويم الواقعي وطبيعة أساليبه ويمكن إيجاز هذه الخصائص فيما يلي:

- يعتمد على المشكلات الواقعية (الحياتية) ويعكس قدرة الطالب على توظيفه لقدراته ومعارفه ومهاراته في الوصول إلى حلول لها.
- يتطلب من الطالب إنجازات ذات معنى يحتاجها في حياته اليومية .
- محكي المرجع لأنه يقارن كل متعلم بنفسه من حيث مستوى التحسن في التعلم.
- محسنا لعملية التعلم بما يوفره من تغذية راجعة فورية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والإدارة المدرسية ولمتخذي القرارات بشأن التعليم .
- ملازما لعملية التعليم والتعلم ومستمرا معها.
- يضبط ويتابع عملية التعليم بممارساتها وإجراءاتها المتنوعة مما يحقق جودة المنتج(الطالب).
- تشاركي بين أطراف العملية التعليمية التعلمية (المعلمين كمقومين،والطلبة من خلال تقويم إنجازاتهم ذاتيا أوالتقويم من خلال أقرانهم).
- يشجع الطالب على تكوين البنى المعرفية لأنشطة التعلم من خلال دمج المعارف والمهارات السابقة مع الحالية لتشكيل معارف ومهارات جديدة(بناء المعرفة).
- يشجع الطلاب على التأمل والتقويم الذاتي لأعمالهم وجهودهم، لذا يعتبر تقويم إنتاجي.
- يساعد في إيجاد طرق لحل المشكلات الفنية المرتبطة بمهام الأداء المتكامل في برامج التقويم المرتكزة على قياسات واسعة النطاق (Large Scale Assessment) .
- يوفر للطلاب والمعلمين التغذية الراجعة حول أعمالهم أو مهامهم ، إضافة إلى الفرص التي باستطاعتهم استغلالها لمراجعة أدائهم لهذه الأعمال أو أعمال مشابهة لها .
- يقوم على مهام أصيلة منبثقة من واقع الحياة أي المهام التي تعلم الطلاب الأعمال التي تواجه الكبار في مجال عملهم(Wiggins,1998)
- يتيح استخدام الاختبارات الأدائية ، والاختبارات مرجعية المحك ومرجعية المعيار ، وأحكام المعلمين وآرائهم ، وغير ذلك لقياس مستوى إنجاز الطلبة الدراسي .

- يتيح إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدى تقدم الطالب في العملية التعليمية ، ومدى جودة عناصر النظام التعليمي .
- يتيح استخدام أنواع عديدة من أساليب ووسائل التقويم ، فتجعل برامج التقويم ذات مستوى عال ، مما يؤدي إلى تحسين وتطوير تلك البرامج ، فتزيد بالتالي من جودة عمليات التقويم ونوعيتها ، مما يؤثر إيجابياً على عمليتي التعلم والتعليم داخل الغرف الصفية.
- يساهم في توحيد إجراءات تقويم الأداء التعليمي للطلبة.
- الواقعية: فالموقف أو المواقف المستخدمة تطابق الطرق التي تختبر بها معرفة الفرد وقدراته في مواقف الحياة الفعلية.
- يتطلب الحكم والتجديد: إذ يجب على الطالب أن يطبق المعرفة والمهارة بحكمة وفاعلية لحل المشكلات غير المنظمة.
- يحاكي مضمون مهام الكبار سواء كان ذلك في بيئة العمل أو الحياة الشخصية اليومية.
- يقوّم قدرة الطالب على استخدام المعلومات والمهارات بفاعلية ومهارة في التعامل مع مهمة ما بسيطة كانت أم معقدة.
- يتيح للطالب فرص التدريب والممارسة الفعلية للتعلم والحصول على التغذية الراجعة لما يمارسه من أعمال.
- يطلب من الطالب العمل في الموضوع بدلاً من تسميع أو استرجاع المعلومات المتعلقة بما تعلمه.
- يتطلب من الطالب الاكتشاف والعمل ضمن المقررات التي يدرسها.

ما هي أوجه الشبه والاختلاف بين التقويم الواقعي والتقويم التقليدي؟

يعتبر التقويم الواقعي مكملاً ومتمماً للتقويم التقليدي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم ويستخدمان معاً لتحسين تعلم الطلبة، وهناك مجموعة من النقاط تظهر أوجه الشبه ولاختلاف بينهما منها:

1 – اختيار الإجابة مقابل انجاز المهمة.

Selecting a Response to Performance a Task

في التقويم التقليدي(الاختبارات) يعطى الطلبة مجموعة من الخيارات مثل (الاختيار من أربع بدائل، صح، خطأ، المزاوجة، أكمل الفراغات) و يطلب من الطلبة اختيار الإجابة الصحيحة،بينما في التقويم الواقعي يطلب منهم إظهار استيعابهم للمعارف والمفاهيم عن طريق قدرتهم في توظيف معارفهم ومهاراتهم لانجاز المهمة الموكلة إليهم.

2 – ممارسة مهارات الحياة contrived to real-life.

في التقويم التقليدي تستخدم الاختبارات وعلى فترات متعددة لإظهار كفاءة الطلبة على استدعاء المعلومات ونادراً ما تكون خارج المدرسة وفي مواقف حياتية.وعلى النقيض من ذلك تكون كافة المهام الموكلة للطالب حياتية واقعية تقيس كفاءة الطلبة في انجاز مهمة ما في فترة زمنية تتناسب وطبيعة هذه المهام.

3 – التذكر/التعرف على المعرفة مقابل بناء/ وتطبيق المعرفة.

(Recall\Recognition of Knowledge to Construction\Application of Knowledge)

في التقويم التقليدي تستخدم الاختبارات في تحديد المعرفة التي اكتسبها الطلبة عن طريق تذكر الحقائق والتعريفات وبالتالي لا نستطيع تحديد فيما إذا كانت لديهم المقدرة على توظيف ما تعلموه في حياتهم الواقعية.في حين أن التقويم الواقعي يسأل الطلبة كيف يحللوا ،كيف يركبوا ،كيف يوظفوا ما تعلموه بطريقة منظمة لإنتاج شيء جديد، كما يسئلوا عن مبررات الحلول ومنطق الإجراءات وكيفية تنظيمها.

4 – بنى المعلم مقابل بنى الطالب

Teacher- structured to Student- structured

في التقويم التقليدي يتم تصميم الاختبارات من قبل المعلم وما على الطالب إلا استدعاء المعلومات، واستيعابه يكون منصبا على أشياء محددة في الاختبار بينما في التقويم الواقعي يكون للطالب الحرية في اختيار المهمات وكيفية إظهار الدليل على كفاءته من خلال عدة أنماط ، فالطالب إذا ما استجاب بطريقة تختلف عن ما يقصده المعلم ورغم صحتها إلا أن المعلم يعتبره غير متقنا لمضمون السؤال، بينما في التقويم الواقعي قد يعطي الطالب إجابة أو حلا بطريقة تختلف عن الطريقة التي يراها المعلم وهذا ما يهدف إليه التقويم الواقعي..

5 – مؤشر مباشر مقابل مؤشر غير مباشر.

Indirect Evidence to Direct Evidence

إن التقويم الواقعي ينصب على انجاز مهمة حقيقية (في الواقع) بمعنى أن الطالب لديه المجال في إظهار قدرته وكفاءته وبراعته في توظيف معرفته لانجاز المهمة الموكلة إليه وانجاز المهمة مؤشر مباشر بحد ذاته ،بينما تكون إجابة الطالب على فقرة في اختبار ما تتطلب التحليل أو استخدام الحقائق في موقف جديد بدلا من تذكر الحقائق ، لا تبين فيما إذا كانت إجابة الطالب كانت نتيجة للحظ (التخمين) أو التذكر، إضافة إلى عدم معرفة طريقة التفكير التي سلكها الطالب للحصول على الإجابة ،والذي يتم هو إجراء استدلالات حول معرفة الطالب وهذا مؤشر غير مباشر على أداء الطالب.

تصميم التقويم الواقعي:

يتطلب تصميم التقويم الواقعي الإجابة على مجموعة من الأسئلة وللإجابة عليها لا بد من القيام بمجموعة من الإجراءات المرحلية كما في المخطط التالي :

الأسئلة

1- ما لذي ينبغي على الطلبة معرفته؟

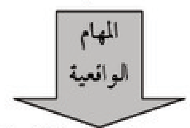
2- ما لذي يستطيع الطلبة عمله؟

مجموعة المعارف والمهارات التي سيمتلكها الطلبة تشكل ......



ما هي المؤشرات الدالة على تحقيق الطلبة للمعايير؟

ولتحديد فيما إذا امتلك الطلبة المعايير فان ذلك يتطلب تصميم ....



4. ما هي مواصفات الأداء المقبول

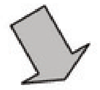
ولتحديد فيما إذا كان أداء الطالب مقبولا على المهمة فلا بد من تحديد خصائص الأداء المقبول وتدعى......



5 . كيف تقيم أداء الطالب على المهمة ؟

للتمييز بين أداء الطالب من خلال المحكات يجب بناء ....

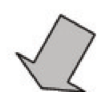
سلم تقدير لفظي



كيف سيكون مستوى انجاز معظم الطلبة؟

الحد الأدنى للانجاز ....

علامة القطع



ما هي الأشياء التي تحتاج للتحسين؟

تغذية راجعة للمعلم والطالب....



تعديل التدريس

شكل رقم(1) مراحل تصميم التقويم الواقعي

وقد أشار (الدوسري ،2000) إلى أن استخدام التقويم الواقعي يمر ضمن عدة مراحل وكل مرحلة تتضمن مجموعة من الخطوات وذلك على النحو التالي:

أولا: تحديد غرض التقويم : حيث يتحدد الغرض في هذه المرحلة بناء على القرارات التي ستتخذ اعتمادا على نتيجة التقويم ، والأفراد والجهات ذات العلاقة بنتائج التقويم ، والمجالات التي سيوظف لها التقويم : كالتسريع والترفيع والتصنيف وزيادة الدافعية ، ورصد الدرجات الفصلية أو النهائية، وتحديد خصائص وقدرات الطلاب وتحديد الاحتياجات والفروق الفردية .... الخ.

ثانيا: تحديد المهمة : وتتطلب هذه المرحلة صياغة معايير للمهمة قيد الاهتمام من أجل تحديد الإجراءات السليمة التي تمثل كيفية تحقق القدرة على الانجاز ورصد الدرجة الكلية المستحقة والدرجات الفرعية على مكونات المهمة.

ثالثا: تصميم المهمات: وهنا يتم تحديد الإجراءات المطلوب من الطالب القيام بها وكذلك مواصفات الانجاز المطلوب وكأننا نتحدث عن المحكات ويمكن تبسيط هذه المرحلة على إنها تعليمات(شروط) للأداء.

رابعا : تحديد أداة القياس وتصميمها : وهنا يتم وصف تفاصيل مستويات الأداء المتوقعة ولذلك لا بد من تصميم سلم التقدير اللفظي (Rubric) حيث يساعد ذلك في تحديد مستوى الأداء وبالتالي الحكم على أداء الطالب ووضع الدرجات الفرعية والكلية المستحقة .ويتم ذلك في ضوء الغرض من التقويم، ولذلك يتحدد هنا من سيرصد الدرجة أو من سيحكم على الأداء وكذلك شكل الدرجة عدديا أو لفظيا.

وقد أورد زيتون(زيتون،1992) معالم أساسية حول تصميم عملية التعليم وفق المنظور البنائي على النحو التالي:

- **المحتوى التعليمي**: يكون على هيئة مهام أو مشكلات واقعية متصلة بحياة الطلبة وواقعهم.
- **الكفايات التعليمية**: تحدد من قبل المعلمين والطلبة بصورة إجرائية،بحيث تشتمل عرضاً عاماً لمهمة التعلم التي يسعى جميع الطلبة إلى تحقيقها.

- **طرق التدريس**: تعتمد على وضع الطلبة أمام مشكلات حياتية واقعية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها(Black&Ammon, 1992)، وذلك بإتباع أسلوبي البحث والاستقصاء للوصول للحل المثالي لها(Brooks&Brooks, 1993).
- **الوسائل التعليمية**: التركيز على استخدام الوسائل المتعددة وكيفية توظيف عناصرها (الصوت والصورة والنص والرسومات ...الخ).
- **التقويم**: يعتمد التقويم الواقعي على التقويم الذاتي والتقويم التكويني (Willis, 1995).

المهام (المشكلات) Tasks

في هذه المرحلة يواجه التلاميذ بسيناريو حقيقي من الحياة، وذلك عن طريق مشكلات أو مهام يطلب إنجازها. وهناك شروط يجب توافرها عند تصميم المشكلة (المهمة) هي:

1) أن تكون مركبة نوعاً ما، ولا تكون مفرطة التعقيد.
2) أن تحث التلاميذ على البحث والاستقصاء، فيقدم فقط الموقف الأولي الذي يثير المتعلم بوضع افتراضات متعددة، وحلول محتملة.
3) أن تشجع التلاميذ على صنع القرارات.
4) أن تشجع التلاميذ على طرح أسئلة من النوع (ماذا، لو).
5) أن تسمح بالمناقشة والحوار والاتصال.

وكمثال على ذلك أن يقدم للتلاميذ مهمة يطلب منهم أن يرسموا لوحة توضح أسلوب العمارة في العهد القديم، وبذلك سيكون لكل تلميذ منظوره حول كيفية بناء الآثار القديمة، وربما يسأل التلاميذ بعض الأسئلة الأساسية مثل:

- ماذا أعرف عن هذه المشكلة ؟
- ما الذي أحتاجه كي أتعامل مع هذه المشكلة ؟
- ما هي المصادر التي أستطيع الرجوع إليها لكي أصل إلى الحلول المناسبة والافتراضات المقترحة ؟

وفي هذه المرحلة يحتاج الطالب لصياغة المشكلة في عبارة واضحة، مع أنها قد تتغير كلما توصل إلى معلومات جديدة (Milbary&Peter,2004).

ويجب على المعلم ـ عند تصميمه لهذا النوع من التعلم ـ ألا يستعين بفرع واحد من فروع المعرفة أو موضوع واحد. فالمعلومات يجب أن تجمع من كل الفروع التي هي جوهر البرنامج التعليمي والمتصلة بالمشكلة المقدمة لهم .

وتكمن قوة التعلم المرتكز على المشكلة في الأنشطة العلمية والتي يعمل الطلبة بما لديهم من مستوى معرفي على حلها، وقد تختلف أساليبهم في الحل، فربما يلجئون لطرق معقدة للحل. بينما يستخدم آخرون طرقاً أكثر سهولة وقد تبدو من وجهة نظر المعلم غريبة وغير ناضجة، ولكن الكل سيصنع معنى للمهمة بحسب قدرته (Wheatly 1991).

انعكاسات التقويم الواقعي على عناصر العملية التربوية.

عندما يكون التقويم الواقعي ملازما للعملية التعليمية التعلمية فان ممارساته وإجراءاته تنعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أطراف العملية التعليمية التعلمية من حيث:

- الأهداف التربوية:

يرتبط التقويم الواقعي ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي تكون على شكل نتاجات أو أداءات أو إنجازات يتوصل إليها الطالب نتيجة مروره بالمواقف والخبرات التعلمية الواقعية، وتكون هذه النتاجات أو الأداءات أو الإنجازات واضحة بالنسبة للمعلم والطالب، مما يسهل على الطالب تقويم أدائه تقويماً ذاتياً ليحدد مستوى ما أنجزه مقارنة بمستويات الأداء المطلوبة.

- الطلبة:

يهيئ التقويم الواقعي الطالب للحياة اليومية المستقبلية حيث يتطلب منه إنجاز مهمات ذات معنى ويحتاجها في حياته اليومية. وقد تتضمن هذه المهمات مشكلات

واقعية تواجه الطالب أو أعمالاً مشوقة تناسب ميوله واهتماماته أو تحديات لقدراته وتفكيره. كما تعزز لديه الإحساس بالمسئولية عن تعلمه ومستوى تقدمه.

- المعلمون:

يعطي التقويم الواقعي للمعلم انطباعا عما يعرفه الطلاب، وما هم قادرون على أدائه والقيام به وما هي متطلبات تعلمهم اللاحق، كما يتيح للمعلم الفرصة لملاحظة مدى التحسن في مهارات وقدرات الطالب ومدى استفادته من التغذية الراجعة في بناء المعرفة الجديدة، وكذلك في تقويم استراتيجيات التعليم ومدى تحقيقه لأهداف المنهج التعليمي.

- أولياء الأمور:

يقدم التقويم الواقعي معلومات واضحة لأولياء الأمور حول تعلم أبنائهم ومستوى تقدمهم ، وأدلة ملحوظة حول قدراتهم وإمكاناتهم. كما يعزز التواصل بين البيت والمدرسة حيث أنه تقويم تشاركي .

- استراتيجيات التدريس:

من متطلبات التقويم الواقعي التنوع في أساليب التعليم والتعلم والأنشطة والوسائل التعليمية داخل إطار من الخبرات الحياتية أثناء ممارسة أساليبه وأدواته،وهذا ما يعكس طبيعة التقويم الواقعي باعتبار عملية التقويم عملية تعليمية تعلمية تهدف إلى تحسين التعلم.

- المناهج الدراسية:

طالما أن التقويم الواقعي بدائلي يتطلب التنوع فان ذلك يجسد ضرورة عرض المحتوى التعليمي على شكل أنشطة ومهمات ومشكلات حياتية استقصائية تتحدى قدرات الطالب وتستثير دوافعه والعمليات العقلية العليا وإثارة دافعيته للعلم ،إضافة إلى إخراجها بصورة مرنة قابلة للتعديل والتطوير وتستوعب التنوع في المهام الحياتية اليومية المعاشة.

الفصل الثاني

أساليب التقويم الواقعي

الفصل الثاني

أساليب التقويم الواقعي

تتعدد الأساليب والصور التي يتم من خلالها تقويم أداء الطالب تقويماً واقعياً سواء داخل المدرسة أو خارجها. ومن هذه الأساليب:

أولا: التقويم المعتمد على الأداء (Assessment based - Performance)

على عكس التقويم التقليدي(الاختبارات الموضوعية) التي تركز على الحقائق والمهارات الدقيقة فإن تقويم الأداء يصمم لاختبار ما هو أهم من ذلك، وهو قدرة الطالب على استخدام المعرفة والمهارات وتوظيفها في المواقف الواقعية المختلفة وقد مورست بعض أنماط التقويم الواقعي منذ أمد بعيد، حيث كان المعلمون يقومون كفايات تلاميذهم عن طريق ملاحظتهم لهم فيما كانوا يؤدونه من أعمال، إلا أن الاهتمام بتقويم الأداء جاء كردة فعل مباشر للانتقادات التي وجهت إلى الاختبارات ذات الإجابة المصاغة والموضوعية بصيغتها التقليدية المعتادة ، والتي لا تقيس في الغالب سوى العمليات العقلية في أدنى مستوياتها ، لأن تنمية القدرات والعمليات العقلية العليا تمثل هدفاً رئيساً من أهداف أي نظام تعليمي، وإن عدم استخدام اختبارات مناسبة ودقيقة لقياس مثل هذه القدرات يعني أن المربين في موقف صعب ، إذ لا يمكنهم إصدار أحكام صادقة وموضوعية ودقيقة على مدى امتلاك الطلبة لهذه القدرات ومدى نموها لديهم (صبري والرافعي ، 2001).

ويضيف ميهرنز ولهمن الوارد في (الزبيدي ،2003) إلى أن هناك أسباب عديدة تجعل تقويم الأداء هو أفضل أشكال التقويم منها :

- ان صدق التقويم يزداد من خلال تمثل السلوك أو الممارسات وكذلك من خلال المحاكاة الواقعية لاستنتاج السلوك أو الممارسة الواقعية المرغوبة للطالب كنتيجة لتعلمه.
- إن تمثيل العديد من الأنماط السلوكية يتيح لنا الحصول على استنتاجات عامة وشاملة حول تطور الطلاب أما الاختبارات التقليدية فتمثل نوعا محددا وواحدا فقط من السلوك.
- إنه يتضمن أساليب وأدوات قياس متعددة تتيح التنوع في ممارسات ومتطلبات التقويم .
- يمكن تخفيف تحيز المقوم (المعلم) لصالح بعض الطلبة ،لأن الأسلوب والأداة مصممين بشكل يحد من التحيز الذي من المتوقع أن يمارسه المعلم.

أما أهداف التقويم المعتمد على الأداء فقد حددها (الصراف ، 2002) على النحو التالي:

- تنمية مبادئ التواصل والمهارات الرياضية.
- تزويد المفاهيم الأساسية والمبادئ من جميع مواضيع حقول المعرفة.
- جعل الطالب معتمداً على ذاته.
- جعل الطالب عضواً منتجاً في أسرته وفي مدرسته وفي مجتمعه.
- جعل الطالب مفكراً وقادراً على حل مشكلاته.
- الربط بين أجزاء المعرفة المختلفة.

ويختص هذا الأسلوب بقياس قدرات الطلبة ومهاراتهم في انجاز المهام الموكلة إليهم وذلك عن طريق تطبيقهم للمعرفة التي اكتسبوها وعرضهم لإمكانية استخدامها في حل مشكلات حياتية من تلك التي تواجههم بطريقة منظمة .

إجراءات التقويم المعتمد على الأداء:

أن عملية التقويم لا بد وان تتم ضمن إجراءات محـــددة ومنظمـة وذلـك علـى النحو التالي:

- التخطيط Planning .
- التنبؤ / صياغة الفرضيات Making Predictions / hypothesis .
- إجراء التجربة وجمع الأدلة Making Experiment and Collecting Evidences .
- التوصل إلى النتائج وكتابة التقارير Recording and Reporting .
- التفسير والتقييم Interpreting and Evaluating .

ممارسات المعلم في التقويم المعتمد على الأداء:

- تحديد نتاجات التعلم (العامة والخاصة) التي يجب أن يظهرها الطالب .
- إعداد قائمة بالمهارات المطلوب إظهارها ، وإعلام الطالب بها .
- تحديد فيما إذا كان الأداء فردياً أو جماعياً.
- مشاركة الطلبة في بناء معايير التقويم .
- التعبير عن الأداء بأنواع من السلوك يمكن مشاهدتها.
- وضع جدول زمني للإعداد والأداء .
- الاطّلاع على خطط الطلبة حول الأداء المراد تطبيقه .
- مساعدة الطلبة في الحصول على المواد والتجهيزات .
- مراقبة الطلبة في مراحل مختلفة أثناء أداء المهمات .
- تزويد الطلبة بتغذيه راجعة ، واقتراحات حول تطّورهم بعد تقديمهم الأداء .

ممارسات الطالب في التقويم المعتمد على الأداء:

1- المشاركة الإيجابية المساهمة في وضع معايير الأداء .

2- المشاركة الإيجابية المساهمة في وضع مستويات الأداء .

3- إظهار الجديّة في التعامل مع اقتراحات وملاحظات المعلم .

4- تحمل مسؤولية إظهار التعلم ومدى التقدم .

5- جمع الأدلة والمعلومات والبيانات المتعلقة بالمهمة .

6- المشاركة في تقويم الآخرين بتسجيل الملاحظات .

7- المشاركة في تطوير البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة .

8- التواصل مع الزملاء واحترام الرأي والرأي الآخر .

9- التعاون مع الزملاء في محاولات البحث عن المعلومات والبيانات .

انماط التقويم المعتمد على الأداء.

تتعدد المواقف التعليمية التي يمر بها الطالب وتبعا لذلك تتعدد أنماط وأشكال ومتطلبات المهمات التي يتم من خلالها التقويم الواقعي ومنها التقويم المعتمد على الأداء، ومن الأساليب التي يظهر بها هذا النمط:

1- المشروع Project

هو عمل استقصائي قد يجريه الطالب بمفرده أو بالاشتراك مع زملائه بهدف حل مشكلة ما أو الإجابة عن سؤال أو تصميم عمل أو القيام بتجربة أو انجاز مهمة ما،بما يكفل اكتشاف قدرة أو إبداع الطالب، ومن الأمثلة على المشاريع إعداد وسيلة توضح التوصيل على التوازي والتوالي للدائرة الكهربائية، إعداد مجسم لظاهرة البراكين ، زراعة مجموعة من البذور تبين اثر الضوء في نمو النباتات، برنامج الكتروني باستخدام الكمبيوتر يوضح مفاهيم متعددة في القواعد ، خريطة لإحدى المعارك أو لبلد ما، أو الاستقصاء في الرياضيات.أو دراسة ظاهرة التلوث البيئي، أو الطلاق، السمنة، التلوث، الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، تحديد عوامل تدني مستوى الثروة الحيوانية، اقتراح حلول لظاهرة الحوادث المرورية ...الخ. ويتطلب المشروع عرضا شفوياً باستخدام طرق العرض المختلفة. ويمكن تقييم المشروع بإحدى أدوات التقويم المعروفة كقائمة الشطب أو سلم التقدير (العددي أو اللفظي).

ويتكون المشروع من مجموعة من العناصر الأساسية التالية:

المقدمة:

وتشير إلى الظاهرة أو الموضوع والأسباب الرئيسية بشكل مختصر وواضح بفقرة مناسبة.

خطوات العمل:

وتشير إلى الخطوات الإجرائية التي اتبعت في عمل المشروع بحيث تكون واضحة ومحددة.

المشكلة:

وتشير إلى الظاهرة أو المشكلة التي تمت دراستها.

النتائج:

وتشير إلى أبرز النتائج التي تم التوصل إليها في حال الدراسات أما بالنسبة للمشاريع العملية فيكتفي بالإشارة إلى فوائد أو استخدامات المشروع.

الخاتمة:

وتتضمن عرضا مختصرا لما تم القيام به وما تم التوصل إليه وبشكل مختصر ويختلف عن المقدمة بأنه يختصر كل ما يتعلق بالمشروع بشكل محدد وواضح.

امثلة على المشاريع

مثال على مادة الرياضيات(*):

الاستقصاء في الرياضيات رحلة للمجهول واختيار للاتجاه الذي يسلكه في عملية الحل، إن بعض الطرق معقدة ولا توصل للحل الصحيح بينما بعض الطرق ستأخذ الطالب إلى آفاق جديدة في فهم الرياضيات وسيزداد الحماس والاثارة والسعادة لدى الطالب عند حل الأنشطة الاستقصائية ، وسيكون هناك أيضا بعض القلق ومع ذلك فلا بد أن تكون هناك فرصة لتطوير التفكير وزيادة تحصيل الطلبة.

(*) مأخوذ من الاستقصاء في الرياضيات/ عبد الحكيم مهيدات وآخرون/ وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الاستقصاء

لأي عدد فردي:

$3^2 = 9 = 4 + 5$ ⟸ $3^2 + 4^2 = 5^2$

$5^2 = 25 = 12 + 13$ ⟸ $5^2 + 12^2 = 13^2$

$7^2 = 49 = 24 + 25$ ⟸ $7^2 + 24^2 = 25^2$

استقص ذلك.

قراءة المسألة وفهمها

الحل:

اذا بدأ الطالب الحل بالمثال التالي $9^2 = 81$

فانه يكون قد اظهر فهمه للمسألة . $40 + 41 = 81$

إذا كتب ما يلي فانه يكون قد اختبر صحة ما دعاه

أي أن $9^2 + 40^2 = 81 + 1600$ وهذا $= 1681$ ويذلك فان

$41^2 = 1681$

$9^2 + 40^2 = 41^2$

إجراءات وعمل الفرضيات المناسبة

الفرضيات:

* خذ أي عدد فردي ثم جد مربع هذا العدد .

* اكتب مربع العدد على صورة مجموع عددين متتالين.

* مجموع مربعي العددين الأصغرين = مربع العدد الأكبر.

اختبار الفرضيات:



$11^2 = 121 = 60 + 61$

$11^2 + 60^2 = 121 + 3600 = 3721$

$61^2 = 3721$

$11^2 + 60^2 = 61^2$

التعميم:

خذ أي عدد فردي وليكن (2ن + 1)، ن ؟ ط ثم جد مربع العدد $4\text{ن}^2 + 4\text{ن} + 1$

ثم اكتبه على صورة عددين متتالين $2\text{ن}^2 + 2\text{ن}$ ، $2\text{ن}^2 + 2\text{ن} + 1$

مجموع مربعي العددين الأصغرين = مربع العدد الأكبر

$(2\text{ن} + 1)^2 + (2\text{ن}^2 + 2\text{ن})^2 = (2\text{ن}^2 + 2\text{ن} + 1)^2$

البرهان: لاستنتاج صحة التعميم

الطرف الأيمن $= (2\text{ن} + 1)^2 + (2\text{ن}^2 + 2\text{ن})^2$

$= 4\text{ن}^2 + 4\text{ن} + 1 + 4\text{ن}^4 + 8\text{ن}^3 + 4\text{ن}^2$

$= 4\text{ن}^4 + 8\text{ن}^3 + 8\text{ن}^2 + 4\text{ن} + 1$

الطرف الأيسر $= (2\text{ن}^2 + 2\text{ن} + 1)^2$

$= 4\text{ن}^4 + 4\text{ن}^2 + 1 + 8\text{ن}^3 + 4\text{ن}^2 + 4\text{ن}$

$= 4\text{ن}^4 + 8\text{ن}^3 + 8\text{ن}^2 + 4\text{ن} + 1$

الطرف الايمن = الطرف الايسر

التعميم صحيح لاي عدد فردي

ملاحظة:

يمكن توسيع هذا السؤال بفرض أن العدد الفردي يساوي

(2ن + 3) ، ن∋ ط ويمكن برهنة ذلك.

أو (2ن + 5) وهكذا.......

مثال في العلوم (*)

تأثير عدد طبقات القماش المغلفة للوعاء على فقدانه للحرارة.

المتطلبات السابقة:

قدرة الطالب على قراءة ميزان الحرارة.

التخطيط:

تحديد المتغيرات

ما العامل المراد تغييره ؟

عدد الطبقات

ما العامل المراد قياسه ؟

درجة الحرارة بعد 20 دقيقة

التنبؤ / صياغة الفرضية

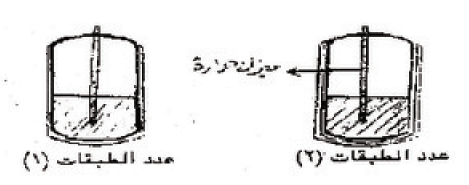
أتوقع أن تكون درجة الحرارة بعد (20) دقيقة أعلى عند زيادة عدد طبقات القماش المغلفة للوعاء.

خطوات التجربة:

- اختيار (3) أوعية متشابهة ، يحتوي كل منها على 200 مل من ماء درجة حرارته (570 س).
- وضع ميزان حرارة في كل وعاء ، ثم تغليفه بقماش حسب الأشكال المبينة أدناه .

(*) مأخوذ الاستقصاء في العلوم/ أحمد الثوابية وآخرون/ وزارة التربية والتعليم الأردنية.





شكل رقم(2): أوعية وموازين حرارة لتنفيذ التجربة

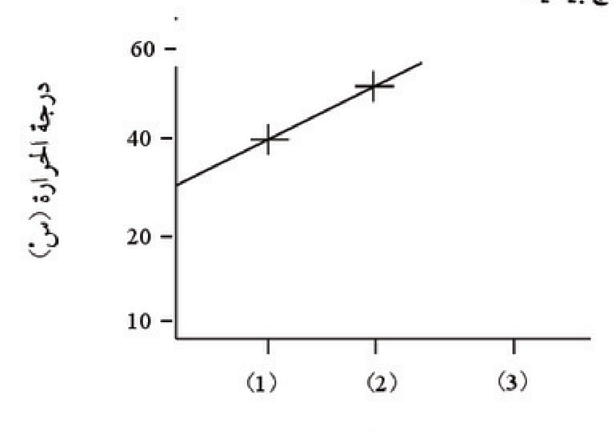
النتائج:

صمم جدولا للنتائج التي توصلت إليها

جدول رقم(1):نتائج التجربة

عدد الطبقات	درجة الحرارة (°س) بعد 20 دقيقة
0	30
1	45
2	60

تمثيل النتائج بيانيا:



عدد الطبقات

شكل رقم(3):التمثيل البياني لنتائج التجربة

التفسير والتقييم:

- إيجاد النمطية (الاتجاه) التي تشير إليها النتائج
- يزداد احتفاظ الماء بالحرارة كلما زاد عدد طبقات القماش المغلفة للوعاء.

الاستنتاج:

كلما زاد عدد الطبقات العازلة ، قلت كمية الحرارة المفقودة.

مثال في المواد الاجتماعية(*)

الزحف العمراني على الأراضي الزراعية

المقدمة:

لقد ازداد عدد المباني والبيوت ، وتناقصت مساحات الأراضي الزراعية بشكل كبير، واتجه الناس إلى البناء على الأراضي الزراعية بدلا من الأراضي الوعرة والصحراوية، غير الصالحة للزراعة، وكثر قطع الأشجار المثمرة، وتدمير الأراضي الزراعية، مما دفعني بشكل كبير إلى الكتابة في هذا الموضوع .

أن ازدياد عدد المباني والبيوت على حساب الأراضي الزراعية يشكل عبئا كبيرا عليها، حيث تناقصت مساحتها ، وتناقص الإنتاج ، وضعف دخل بعض الأسر العاملة في الزراعة ، كما أدى إلى ازدياد عدد العاطلين عن العمل ، وبالتالي زادت البطالة في المجتمع. إن الزحف العمراني يؤدي إلى مشاكل عديدة ، كتناقص الإنتاج الزراعي ، وضعف الأمن الغذائي للدولة ، وبالتالي اضطرت الدولة إلى استيراد المواد الغذائية ، والمحاصيل الزراعية من الخارج ؛ لتوفير الغذاء لشعبها مما يحملها الكثير من الأعباء والديون، كما أن الزحف العمراني يؤدي إلى ظهور التصحر ؛ وهو تحول الأراضي الزراعية إلى أراض صحراوية غير صالحة للزارعة ، لذا يجب مكافحة الزحف العمراني والحد منه، بسبب أضراره الجسيمة التي يسببها سواء على الأفراد بشكل خاص أم على المجتمع بشكل عام .

(*) مأخوذ الاستقصاء في الاجتماعيات/ محمود الديك وآخرون/ وزارة التربية والتعليم الأردنية.

خطوات وإجراءات المشروع

أسئلة الاستقصاء :

أتوقع من خلال استقصائي هذا الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما أسباب الزحف العمراني ؟

2- ما اثر الزحف العمراني على الأراضي الزراعية ؟

3- ما العلاقة بين الزحف العمراني ، وقلة الإنتاج الزراعي للمنطقة ؟

4- ما دور البلديات في الحد من الزحف العمراني ؟

5- ما طرق مكافحة الزحف العمراني ؟

مصادر المعلومات:

العمل الميداني ، والكتب ، والمراجع ، والمجلات ، والمقابلات ، والرسوم البيانية، والمخططات.

مصادر المعلومات التي وجدتها :

الكتب ، المقابلات ، المجلات ، الرسوم البيانية ، العمل الميداني .

أولا: أسباب الزحف العمراني :

أصبح إنشاء الأبنية والتجمعات السكانية العشوائية في المنطقة إحدى المشاكل ، التي تستدعي حلولا مستعجلة ، لتلافي آثارها السلبية على المنطقة والأراضي الزراعية ، فقد زاد الزحف العمراني في السنوات الأخيرة بنسبة كبيرة حيث أصبحت معظم أراضي المنطقة مليئة بالأبنية ، والبيوت السكنية بعد أن كان معظمها أراض زراعية يعمل بها معظم سكان المنطقة .

وفي السنوات الأخيرة ، عانت المنطقة من ازدياد في عدد السكان ، مما أدى إلى حاجتهم إلى بيوت أكثر للسكن ، وبالتالي التوجه في البناء إلى الأراضي الزراعية، بدلا من استثمارها في الزراعة.

كان الناس قديما يعملون في الزراعة ؛ لتوفير الغذاء لهم كالحبوب ، والخضار والفواكه ، أما الآن ، فقد وفرت الأسواق للسكان هذه المواد ، مما أدى إلى الاستغناء عن الزراعة ، واتجاههم إلى البناء في الأراضي الزراعية كبناء البيوت ، والمحلات ، والشقق السكنية ، وكان بعض العاملين في الزراعة لا يستخدمون الوسائل الصحيحة في الزراعة ، مما أدى إلى عدم إنتاج محصول جيد ، وبالتالي بدأوا يفضلون البناء على الزراعة ، حيث إن بناء المحلات وتأجيرها ، يوفر لهم دخلا أفضل من دخلهم في الزراعة ، وهذا أدى إلى زيادة في الزحف العمراني على الأراضي الزراعية ، وقلة مساحة الأراضي الزراعية . وهناك بعض الأسباب الأخرى منها :

- التطور الاجتماعي ، الذي اثر على المنطقة في فترة قصيرة أسهم أثره بصورة فاعلة على المجتمع ، والفرد بالذات ، الذي راح يفكر بأي وسيلة للحصول أولا على مأوى له، وليس مهما أين وكيف وما النتائج المترتبة على ذلك الأمر ؟
- السماح بتفتيت الأراضي الزراعية ، وقد أسهم هذا بقيام بعض التجمعات السكانية ، حيث يسمح بإفراز مساحات نصف دونم من الأراضي الزراعية .
- السماح بإقامة أكثر من بناء واحد على قطعة ارض واحدة، لأن ملكيتها تعود لأكثر من شخص.
- توجه سكان المنطقة إلى العمل في الوظائف الحكومية ، والمكتبية ، أو المهنية ، وترك العمل بالزراعة مما أدى إلى إهمال الأراضي الزراعية ، واستخدامها للبناء بدلا من الزراعة .

ثانيا: اثر الزحف العمراني على الأراضي الزراعية:

أن الزحف العمراني يؤثر بشكل سلبي على الأراضي الزراعية، حيث أن مساحتها قلت بشكل كبير، وانتشر العمران على مساحات واسعة منها، ولم يبق سوى قليل منها يستخدم للزراعة، فإذا استمر الزحف العمراني على الأراضي الزراعية بهذا الشكل الكبير، فسنجد بعد عدة سنوات أن الأراضي جميعها قد تحولت إلى عمران، وإن الزحف العمراني يؤدي إلى تصحر الأراضي الزراعية، وفقدان الأراضي للعناصر العضوية الضرورية لنمو النبات، ويجعلها غير صالحة للزراعة.

ثالثا: العلاقة بين الزحف العمراني وقلة الإنتاج الزراعي في المنطقة :

أن زيادة الزحف العمراني أدى إلى قلة مساحة الأراضي الزراعية ، وبالتالي قلة الزراعة والإنتاج الزراعي ، كانت المنطقة قديما تسد حاجاتها من الحبوب ، والخضروات ، والفواكه وتحصل على دخلها من بيع الفائض منها ، أما في الفترة الأخيرة ، فقد قل الإنتاج بشكل كبير ، ومعظم الأسر تعتمد على المواد الغذائية الموجودة في السوق دون أي إنتاج لها وذلك لعملهم في الأعمال المكتبية أو المصانع أو المعامل .... وما إليها .

ولقد اجريت مقابلة مع إحدى السيدات المعمرات وسألتها بعض الأسئلة على النحو التالي :

كيف كانت منطقة كفريوبا قديما ؟

ما التغيرات التي طرأت عليها في الفترة الأخيرة ؟

- كانت قديما منطقة زراعية يقوم السكان بزراعتها بالمحاصيل المختلفة من الحبوب، والخضروات ، والاشجار المثمرة كالزيتون ، وكانت هناك مساحة صغيرة من الأراضي تبنى عليها البيوت ، حيث كان عدد البيوت قليلا بالنسبة لعددها الان ، وكان اهالي المنطقة اقل بكثير مما هم عليه الان ، أما الان فان معظم أراضي المنطقة عبارة عن بنايات ، وبيوت ومحلات تجارية ، وقليل منها أراض زراعية ، وقد زاد عدد السكان بشكل كبير ، حيث اصبحوا اضعاف ما كانوا عليه ، وكل منهم يقوم باستغلال أرضه في بناء البيوت والمحلات وغيرها .

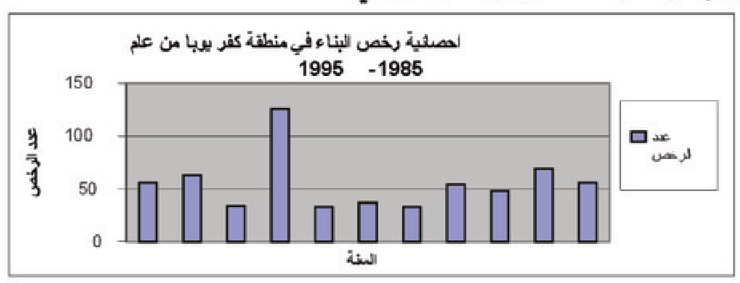
كيف كانت أوضاع سكان المنطقة قديما ؟

ما الفرق بين أوضاعهم قديما والآن ؟

- كان السكان قديما يعملون في الزراعة كزراعة الحبوب والخضروات والأشجار المثمرة ، ويقومون بتربية الحيوانات الأليفة كالأبقار والأغنام والدواجن ، التي كانوا يستفيدون من لحومها وحليبها وبيضها وجلودها ، وكانوا يوفرون معظم حاجاتهم الغذائية من إنتاجهم ، فكانوا يأخذون مئونتهم من الخضروات ، والحبوب ، والمنتجات الحيوانية ويبيعون ما يزيد عن حاجتهم ، ولا يحتاجون إلا

لشراء الأرز ، والشاي ، والسكر وبعض المواد الأخرى . أما الان ، فهم يعملــون في المكاتب والمصانع والمعامل وغيرها ، وقليل منهم يعمل بالزراعة . وهم يشترون متطلباتهم جميعها من السوق .

دور البلديات في الحد من الزحف العمراني :



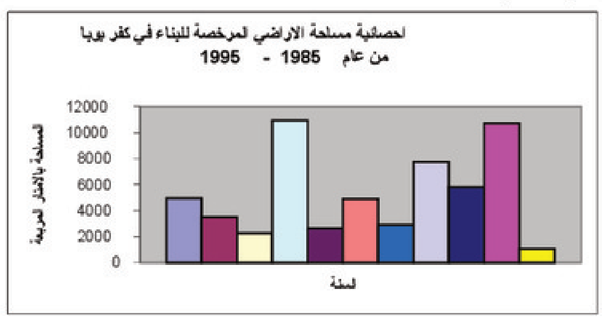
يتمثل دور البلديات في الحد من الزحف العمراني ، وتوعية المواطنــين بمشكلة الزحف العمراني ، التي تؤثر على المنطقة بشكل كبير ، وتؤدي إلى إضــرار علــى كـل من الأراضي الزراعية ، والإنتاج ، وبالتالي على المواطنين ، كما يتمثــل دورهــا أيضـا بالتقليل من إعطاء الرخص للبناء على الأراضي الزراعيــة ، فقــد زاد عــدد الرخـص المعطاة للبناء على الأراضي الزراعية في السنوات العشر الأخيرة ، بشكل كبير حيــث أصبحت المباني تغطي معظم مساحات المنطقة ، وهناك القليل من الأراضي الزراعيــة المستخدمة في الزراعة، ومن المتوقع إذا بقي الزحف العمرانــي يـتزايد بـهذا الشـكل ، فان أراضي المنطقة ستتحول بأكملها إلى مبان بعد عدة سنوات ، وهنا الشكل رقم(4) يبين عدد رخص البناء المعطاة من عام 1985 – 1995 .

الشكل رقم(4) يبين عدد رخص البناء المعطاة من عام 1985 – 1995 .

ونلاحظ من الشـكل البيـاني رقـم (4) أن عـدد الرخـص المعطـاة للبنـاء كـان متفاوت ففي عام 1985 كان عدد الرخص (56) رخصــة بنـاء ، وارتفـع عـام 1986 حتى وصل إلى (63) رخصة ، ثم انخفــض في العـام التـالي وكـان (34) رخصــة ، ثـم ارتفع بشكل كبير عام 1988 حيث سجل أعلى رقم ، وكان (126) رخصة بناء ، ثم انخفض في العام 1989 مسجلا اقل عدد رخص ، وكان (33) رخصة ، ثم عاد وارتفع

إلى (37) رخصة في العام 1990 ، وانخفض في العام 1991 إلى (33) رخصة وفي عام 1992 كان عددها (54)

رخصة ، وفي عام 1993 كانت (48) رخصة وارتفعت عام 1994 إلى (69)، رخصة واخيرا في عام 1995 كانت (65) رخصة بناء ، وكان مجموع هذه الرخص هو (508) رخصة بناء .



الشكل رقم(5) يبين مساحة الأراضي المرخصة للبناء من عام 1985 – 1995 .

ونلاحظ من الشكل البياني (5) مساحة الأراضي المرخصة للبناء من عام 1985–1995 ففي عام 1985 كانت مساحة الأراضي المرخصة للبناء (4952) مترا مربعا ، وفي عام 1986 كانت (3487) مترا مربعا ، وانخفضت مساحة الأراضي المرخصة للبناء في عام 1987 إلى (2278) مترا مربعا ، وفي عام 1989 كانت (2628) مترا مربعا، أما عام 1990 كانت (4907) مترا مربعا ، وفي عام 1991 كانت (2891) مترا مربعا وفي عام 1992 كانت (7768) مترا مربعا ، وفي عام 1993 كانت (5823) مترا مربعا وصلت في عام 1994 إلى (10720) مترا مربعا ، وفي عام 1995 كانت مساحة الأراضي المرخصة للبناء هو (1075) مترا مربعا ، وهي اقل مساحة مرخصة للبناء من عام 1985 إلى عام 1995 .

طرق مكافحة الزحف العمراني :

إن الزحف العمراني مشكلة زراعية يجب حلها ، وهناك بعض الأمور والحلول التي يجب مراعاتها للتقليل منها ، وهي كما يلي :

- بناء البيوت بشكل عمودي ، وليس بشكل افقي ؛ أي أن البناء يكون مكونا من عدة طوابق بدلا من بناء البيوت بجانب بعضها البعض ، للتقليل من مساحة الارض المستخدمة للبناء .
- بناء البيوت في الاراضي الوعرة غير الصالحة للزراعة بدلا من بنائها على الاراضي الزراعية الخصبة .
- التقليل من اعطاء الرخص للبناء على الاراضي الزراعية المستخدمة في الزراعة .
- العمل بالزراعة وعدم اهمال الاراضي الزراعية .

فإذا تم تطبيق هذه الأمور نستطيع التخلص ، أو الحد من الزحف العمراني على الأراضي الزراعية .

الخاتمة :

بينت من خلال استقصائي أسباب الزحف العمراني ، وأثره على الاراضي الزراعية وانتاجها ، كما أظهرت دور البلديات في حل هذه المشكلة والتقليل منها ، وذكرت بعض الحلول لمكافحة الزحف العمراني وفي ضوء ذلك خلصت باستقصائي إلى مجموعة من النتائج والتوصيات هي :

أولا: النتائج :

إن الزحف العمراني مشكلة خطيرة تهدد الحياة الزراعية في المنطقة ، ويجب التخلص أو الحد منها .

هناك عدة أسباب تؤدي إلى الزحف العمراني منها : الزيادة في عدد السكان بشكل كبير ، والابتعاد عن العمل الزراعي ، مما يؤدي إلى إهمال الأراضي واستخدامها في البناء .

- إن الزحف العمراني اثرا سلبيا على الاراضي الزراعية ؛ إذ يؤدي إلى تقليل مساحتها ويؤدي إلى تصحرها .

- إن الزحف العمراني يؤدي إلى إهمال الزراعة ، والأراضي الزراعية ، وبالتالي يؤدي إلى تقليل الانتاج الزراعي للمنطقة ، والاعتماد على الاستيراد لسد الحاجات الغذائية وغيرها .

- أن للبلديات دورا في الحد من الزحف العمراني ، بالتقليل من إعطاء رخص البناء، والعمل على توعية المواطنين عن مشكلة الزحف العمراني المتشرة في المنطقة والحد منها .

- أن هناك طرقا للحد من الزحف العمراني كبناء البيوت بشكل عمودي ، وليس أفقيا للتقليل من مساحة الأرض المستخدمة في البناء ، والعمل على البناء في الأراضي الوعرة غير الصالحة للزراعة بدلا من البناء في الأراضي الزراعية الخصبة.

ثانيا: التوصيات :

- العمل على توعية الموطنين عن مشكلة الزحف العمراني وخطرها ، بتوزيع النشرات والمجلات لبيان أضراره .
- العمل على التقليل من إعطاء رخص للبناء في الأراضي الزراعية .
- العمل على تشجيع المواطنين على العمل في الزراعة، واستثمار الاراضي الزراعية بدلا من إهمالها، واستخدامها في البناء .
- تقديم الإرشادات للمزارعين الذين يعملون في الزراعة عن طرق الزراعة الحديثة ، وكيفية استخدام الآلات الزراعية الحديثة في الزراعة للحصول على إنتاج أفضل .
- إقامة المباني متعددة الأدوار بدلا من المباني ذات الدور الواحد .

مثال في التربية الإسلامية(*)

بر الوالدين ودور المسنين

المقدمــة:

قال الله تعالى:

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾ سورة الإسراء 23 ، 24 فالابن حين يسمع حديثا عن أخطاء والـده ، فإن هذا لن يدفعه إلى نتيجة مؤداها قوله أن: والدي فاشل لا يحسن التربية ، ولا يجيـد التعامل ، وعندما يكون على خطأ، فإن هذا لن يـؤدي بـالضرورة إلى أن أبـي لم يعـد يملك أدنى مؤهل من مؤهلات التربية، ولم يعد أهلا لأصله ببر وصلة وإحسان .

إن معاملة الابن لوالديه يجب أن تكون معاملة مختلفـة في جميـع نواحيـها ، إذا أراد أن ينجح في الدنيا والآخرة، فيجب عليه أن يخاطب والديه بكل أدب واحـترام ، فلا يقل لهم أف، وأن يطيعهما دائما وأبدا في غير معصية الله، فـلا طاعـة لمخلـوق في معصية الخالق، وأن يتلطف بوالديه دائما، ولا يعبس بوجههما ، ولا ينظر إليهما نظرة الغاضب، كما يجب عليه أن يحافظ على سمعة والديه وشرفهما ومالهمـا ، فـلا يـأخذ شيئا دون علمهما وإذنهما ، وأن يعمل ما يسـرهما ولـو مـن غـير أمرهمـا كالخدمـة والاجتهاد في طلب العلم ، وأن يشاورهما في أعماله كلها ، ويعتـذر لهمـا إذا اضطـر لمخالفتهما ، ويجـب أن يلـبي ندائـهما مسرعا بوجـه مبتسـم، وأن يكـرم صديقـهما وأقرباءهما في حياتهما ، ولا تتكـبر في الانتسـاب لأبيـك ولـو كنـت موظفـا كبـيرا ، واحذر أن تنكر معروفهما أو تؤذيهما ولو بكلمة ولا تبخل بالنفقة على والديك حتى يشكواك فهذا عار عليك وسترى ذلك في أولادك فكما تدين تدان ، وأكثر من زيـارة

(*) مأخوذ من الاستقصاء في التربية الإسلامية/ سعيد الرقب وآخرون/ وزارة التربية والتعليم الأردنية.

والديك وتقديم الهدايا لهما واشكرهما على تربيتك وتعبهما عليـك واعتبر بـأولادك وما تقاسيه معهم ، واعلم أن الجنة تحت أقـدام الأمـهات ، واحـذر عقـوق الوالديـن وغضبهما ، فتشقى في الدنيا والآخرة ، وسيعاملك أولادك بمثل ما تعامل به والديـك ولا تكثر طلباتك لئلا تزعجهما ، وإذا أصبحت قادرا علـى كسـب الـرزق ، فـاعمل وساعد والديك ، إن لوالديك عليك حقا ، ولزوجتك حقا فأعط ، كل ذي حق حقـه وحاول التوفيق بينهما .

ولا يستطيع الابن أن يفي والديه مهما فعل ، فأي عمل يقوم بـه الابـن تجاه والدته مهما كان لا يفيها حقها بألم بسيط من آلام الولادة ، فمـا بـالك ببقيـة أعبائـها وهمومها ، والأب كذلك يجاهد ويعمل ويكـافح ويستيقظ مبكـرا لخروجـه للعمـل حتى ليحصل على المال الحلال لتأمين حياة ولده وعائلته فمهما عمل الولد لوالديه لا يفيهما حقهم ولو بقليل .رضاها عنه ينير طريقه وحياته - ويرضى الله عنـه - وينـال ثواب الدنيا والآخرة ، وقد قرن الله طاعته بطاعة الوالدين. ومـن هنـا كـان اختياري لموضوع بر الولدين ودور المسنين، لأهمية هذا الموضوع في عصرنا الحاضر.

مشكلة الدراسة ، بر الوالدين ودور المسنين

أسئلة الدراسة .

- ما المراد ببر الوالدين ؟
- هل بر الوالدين يكون في حياتهما فقط ؟
- ما أسباب عدم بر الوالدين ؟
- هل هناك علاقة بين بر الولدين ، ودور المسنين ، والوضع الاقتصادي ؟
- هل هناك علاقة بين بر الولدين ودور المسنين والعامل الديني ؟
- هل هناك دعم لدور المسنين من الدولة ؟

مصادر المعلومات:

- الكتب
- وسائل الإعلام : تلفاز ، صحف ، مجلات

- زيارات
- مقابلات ميدانية للمسنين
- الاستبانات

بر الوالدين :

إن بر الوالدين يعني رعاية الوالدين والإحسان إليهما وطاعتهما ، وعدم إزعاجهما بالقول أو الفعل وعدم عصيان أوامرهما ما دامت في حدود عبادة الله .

وقد جعل الله تعالى بر الوالدين من الأشياء العظيمة والتي يثاب عليها الإنسان وخاصة إن الوالدين قدما لنا عظيم الرعاية صغارا وكبارا ، ولذا من حقهما أن نعاملهما برفق ولطف ولين في القول والفعل ، ولا نستعمل الألفاظ المزعجة التي تجرح شعورهما . لنرى السرور والبهجة دائما على وجوهما .

بر الوالدين في حياتهما وبعد وفاتهما :

إن بر الأبناء لوالديهم إنما يكون في حياتهما وبعد وفاتهما ، فيكون بر الوالدين في حياتهما طاعتهما بالمعروف ومعاملتهما بالحسنى والإنفاق عليهما وخدمتهما ، وعدم استخدام الألفاظ المزعجة التي تجرح شعورهما ويكون البر بعد وفاتهما ، بإكرام أصدقائهما ، والدعاء والاستغفار لهما ، والتصدق عنهما .

وبعد تحليل معلومات الاستبانه تبين أن نسبة البارين بوالديهم 55٪ ، وغير البارين 20٪ ، والذين يقعون بين البر لوالديهم وعدمه 25٪ .

أسباب عدم البر بالوالدين .

من خلال اطلاعي ورجوعي إلى الكتب ذات العلاقة بالموضوع ، ومن خلال مشاهداتي فإني أجمل أسباب عدم البر بالوالدين :

- البعد عن الدين .
- البيئة المحيطة .
- الحرية والديمقراطية الخاطئة .
- وسائل الإعلام من خلال نشر الأفكار والثقافة الغربية .

دور المسنين والوضع الاقتصادي والعامل الديني :

يعود ظهور هذه الدور بعد الحرب العالمية الثانية ، التي أدت إلى ضياع الكثير من الروابط العائلية وهجرة العائلات من أماكن سكناها إلى مناطق بعيدة، مما جعلها تعيش حياة الأغراب، فلم يعد هناك رباط اسري يجمع العائلة، وبدأ الانحلال العائلي الذي كان سببا من أسباب ظهور مثل هذه الدور، أما الأسباب المرادفة لذلك فيه:

- فقدان المعيل للعائلة مثل الأب أو الابن الكبير، فأصبحت العائلة بدون معيل لها، فبدأ الضياع بين أفراد العائلات.فقد أوردت إحدى النزيلات في دار المسنين أن سبب قدومها إلى الدار ، هو وفاة زوجها ولم يعد لها سوى أختها ، وهي مشغولة بعملها إلى آخر الليل ، فصارت تعاني الوحدة الأمر الذي أدى إلى مجيئها إلى الدار.
- عدم القدرة المادية لمن تبقى على قيد الحياة من إعالة نفسه، وعدم قدرته على العمل من ناحية، وضياع كل ما يملك بسبب الحروب، أو حتى عدم وجود عمل إذا كان قادرا على ذلك.
- العامل الديني من أهم الأسباب: فمن خلال زيارتنا لدار المسنين لاحظنا أن نسبة 33٪ من غير المسلمين.
- خلافات المسنين مع أبنائهم وزوجاتهم، فمن بين القصص التي سمعناها ما حدثتنا به المدعوة " س " أن سبب دخولها هو خلافها مع زوجة ابنها التي رفضت أن تعيش أمه معهم في بيت واحد.

مما سبق نلاحظ أنه لا بد من وجود حل لهذه المعضلة الإنسانية فكانت بيوت المسنين وبيوت رعاية النساء وبيوت رعاية الأطفال وغيرها من الجمعيات الإنسانية ، ومن خلال الاستبانة نلحظ أن أعمار النزلاء في دور المسنين تقع بين 31–59 سنة أي بنسبة 70٪ وان 15٪ في سن 21–30 سنة ، و 15 ٪ في سن 60 سنة فما فوق.

هل دور المسنين هي ظاهرة صحيحة أم ظاهرة خاطئة ؟

إن من ينظر إلى هذه الدور فان النظرة الأولى إليها تتفاوت ما بين سلب وإيجاب، فالإيجاب من باب الرحمة والشفقة، والسلب من باب الأسف والنكران والجحود، ولكن يجب أن نحكم العقل فيما نختلف عليه، وأبين ما يلي:

- أن الدور هي الملاذ الوحيد لمن لا معيل له ، أو فقد من يعيله ، وعليه فأنها أصبحت من هذا المنظار واجبة ، ولولاها لكان كبارنا في الشوارع وهذه من إيجابياتها.
- إنها ظاهرة حضارية تدل على البلاد الموجودة فيها ، فيها احترام لكرامة الإنسان وسنه، لان هذا الإنسان أفنى شبابه وضحى بنفسه وقوته في سبيل بلده ، فكان خادما للوطن وأصبح الوطن راعيا له عندما كبر وضعف ، وفي هذا درس للشباب ليزيدوا العطاء والتفاني في خدمة بلادهم ، وهم على يقين أن هذا الوطن لهم في كبرهم وضعفهم .
- الحل الأسري، أصبحت الحياة الحديثة مليئة بالمشاغل والأسفار ، فالتنقل من أسباب الحياة للجيل الجديد ، وأصبح زواج الأبناء بالأجنبيات والغربيات أمرا واقعا، وعليه فان الأسرة تصبح خليط بآراء مختلفة ووجهات نظر متباعدة في بعض المواضع، وكذلك عدم انسجام الأجيال مع بعضها البعض مما يجعل الحياة معا متعذرة، وعليه أصبحت دور المسنين إحدى الحلول المشرفة والمقبولة أسريا لدى البعض، ولا يجوز تحريم ما ينفع الناس بقصد التزمت وإقفال العقول ، فهل يكون الحل أسهل أن يكون الرجل مطلقا والزوجة خارج بيت الزوجية ، والأطفال في دور الأيتام، ولكن يجب اخذ اقل الأضرار والخسائر بدلا من وقوع الكارثة كاملة، وعليه فأن هذه الدور جيدة ونافعة .

ومن خلال الاستبانة تبين أن 20٪ مؤيدون لفكرة دور المسنين ، و 20٪ غير مؤيدين لفكرة دور المسنين ، و 60٪ بين مؤيد ومعارض (متردد).

دعم دور المسنين :

لا بد لهذه الدور من دعم وإشراف قوي وفاعل من المسؤولين والجهات المعنية في هذا الاختصاص ، ويكون الدعم في وجوه مختلفة منها :

- **الدعم الإنساني:** ويكون بتوفير كادر مدرب على المحبة والشفقة، وحب خدمة الآخرين والمعاملة الإنسانية الطيبة، يتميزون بالصبر والمحبة، لا يضعون الأجر المادي همهم الوحيد، لان لحظة محبة وحنان لا تعادلها دراهم الدنيا ودنانيرها.
- **الدعم الصحي:** ويكون بتوفير الجو الصحي المناسب لمثل هذه الشريحة من الناس، مع الأخذ بعين الاعتبار الأجواء التي كانوا يعيشون فيها أعمارهم وكذلك الطعام المناسب؛ لان مثل هذه الأعمار بحاجة إلى نوعية غذاء خاص ، وكشف صحي متواصل، وتوفير الأدوية المناسبة في الوقت المناسب ؛ كي لا تكون هذه الدور زنزانات قصاص وتعذيب .
- **الدعم المادي:** لا بد من توفير المال اللازم للصرف والإنفاق على هذه الدور ، وأما الدعم الشخصي من أهل النزلاء إذا كانوا قادرين ، وإما من الجمعيات الخيرية والتبرعات والدعم الحكومي فهي صاحبة الشأن في ذلك ، لان لكل مواطن الحق في الرعاية في وطنه ، ويمكن أن تكون مساعدة الحكومة عن طريق فرض ضريبة من جملة الضرائب المفروضة فيكون جزء منها لهذه البيوت التي تأوي آباءنا أو أطفالنا، وهم من أوصى بهم العلي القدير رب العالمين .

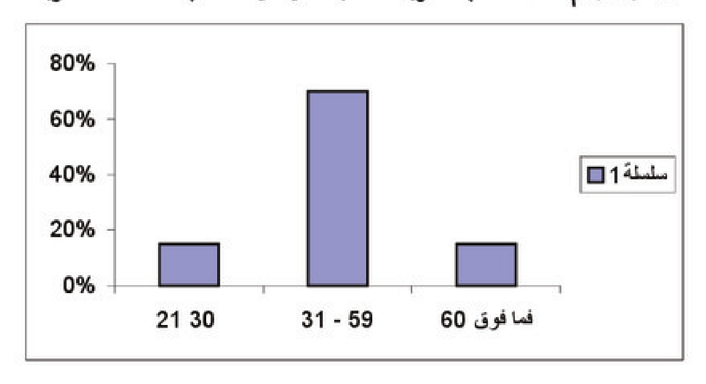
وتبين من خلال الاستبانة انه للإعلام والرأي العام نسبة 25٪ في تأثير على دعم ومعاملة المسنين، ونسبة 15٪ لعدم قدرة الإعلام والرأي العام للتأثير على دعم دور المسنين، و 60٪ بين مؤيد ومعارض لدور الإعلام والرأي العام في معاملة دعم المسنين .

التوصيات:

من خلال الاستبانة التي قمنا بها ، والمقابلة الميدانية التي أجريناها مع المسنين خرجنا بالإحصائيات التالية الواردة في جدول رقم (2):

النسبة المئوية	الفئة
15	30 – 21
70	59 – 31
15	60 فما فوق

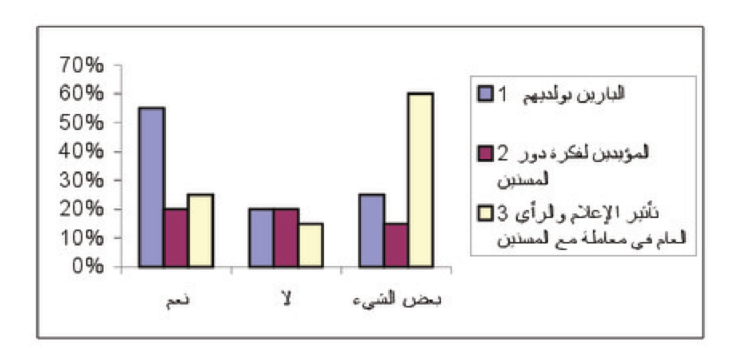
جدول رقم (2)النسب المئوية للمقابلة الميدانية حسب الفئات العمرية



شكل(6):النسب المئوية لأعداد الافراد المؤيدين لدور المسنين

جدول رقم (3):النسب المئوية للبارون بوالديهم والمؤيدون لدور المسنون ودور الاعلام في ذلك

الرقم	من حيث	نعم	لا	بعض الشيء
01	البارون بوالديهم	٪55	٪20	٪25
02	المؤيدون لفكرة دور المسنين	٪20	٪20	٪15
03	تأثير الإعلام والرأي العام في معاملة مع المسنين	٪25	٪15	٪60



شكل(7) النسب المئوية للبارون بوالديهم والمؤيدون لدور المسنون ودور الاعلام في ذلك

التوصيات :

وبناء على ذلك خرجنا بالتوصيات الآتية :

- الرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه في التعامل مع الوالدين وكبار السن .
- أن يعامل الابن أبويه كما يحب أن يعامل من أولاده.
- عدم نشر الفكر الغربي من خلال وسائل الإعلام .
- التوعية الهادفة من خلال برامج التلفاز ؛ لبيان كيف يجب أن تكون العلاقة بين الكبار والصغار
- تولي الدولة رعاية المسنين بحيث تلزم أبناءهم بحسن الرعاية وتوجد مأوى لمن ليس له أبناء .
- فرض ضريبة أو الاقتطاع من الضرائب المفروضة على المواطن للعناية بدور المسنين.

استبانه رقم (1)

أسئلة الاستبانة لدور المسنين ،

- هل يوجد لديك أبناء ؟
- ما ديانتك ؟
- ما الظروف التي أدت إلى قدومك إلى هذا المكان ؟
- هل يزورك أحد من أقاربك ؟ ومن هم ؟
- أتيت إلى هذا المكان برضاك أم رغما عنك ؟
- هل تجد راحتك بغض النظر عن الظروف التي أدت لوجودك في هذا المكان أم في البيت الذي كنت تعيش فيه ؟
- لو كنت مسؤولا عن هذا المكان هل ستؤيد فكرته أم لا ولماذا ؟
- ما أثر العامل الديني في معاملة أبنائك لك ؟

استبانة رقم (2)

1- الجنس:	ذكر	أنثى	
2- العمر: سنة			
3- والداك على قيد الحياة	أب	أم	كلاهما
4- هل لديك أبناء:	نعم	لا	
5- علاقتي بوالدي:	ممتازة	جيدة	غير ذلك
6- اقدر من يحترم والداي :	نعم	لا	
7- أحبذ دور المسنين :	نعم	لا	
8- اسمع كلام والداي في الأحوال جميعها:	غالبا	أحيانا	أبدا
9- يجب احترام المسنين من غير الأقارب:	نعم	لا	
أرفض تدخل والداي بحياتي :	غالبا	أحيانا	أبدا

التقارير Reports

وهو وصف لموقف تعليمي أو لحدث يتعلق بموقف تعليمي كمشاهدة فيلم أو حضور تجربة أو القيام بها أو تلخيصا لقصة أو بحث أو حل آخر لمسألة أو واجب ما،أو رحلة تعليمية أو ترفيهية ،ولا يتعدى في العادة (1-2) صفحة ومن المهم الإشارة إلى المصادر التي يمكن الرجوع إليها بطريقة مناسبة.

عناصر التقرير:

نظرا لطبيعة التقرير من حيث أنه لا يتعدى الصفحتين على الغالب، فيتكون التقرير من ثلاثة عناصر تكون على النحو التالي:

- **المقدمة**: وتشمل الأفكار الرئيسية مرتبة حسب الأهمية.
- **المتن**: ويشمل على توضيح مختصر لأفكار المقدمة وبشكل محدد، مدعمة بالشرح والتفسير.
- **الخاتمة**:فكرة مختصرة حول ما تم عرضه في المقدمة وتوضيحه في المتن

معايير التقرير الجيد:

للوقوف على مدى تحقيق التقرير للمحتوى أو المهارة التعليمية المقصودة منه لا بد من أن يتسم بالمعايير التالية:

- يتميز بالترابط والتناسق المنطقي بين الأفكار التي يتضمنها.
- ارتباطه بمقرر دراسي محدد.
- دقة الأفكار ووضوحها.
- أن يتضمن الموقف التعليمي بشكل محدد.

ومن المجالات التي يمكن أن تكون عنوانا لتقرير تقرير حول مقالة أو قصيدة، تقرير حول حكم شرعي، ندوة دينية،تقرير حول تصريف الأفعال في اللغة الانجليزية، تقرير حول ثقب الأوزون.تقرير حول ظاهرة القلب الرياضي.تقرير حول آليات حفظ الأطعمة،...الخ.

العروض الشفوية Demonstration

عرض عملي يقوم به الطالب أمام زملائه أو المعلمين لتوضيح الجهازه في مشروع أو تقرير أو أي أداء موظفا التقنيات الحديثة (DataShow,OHP,) مظهرا من خلال العرض قدراته ومهاراته في العمل مثل: التواصل والثقة بالنفس وتقبل أفكار الآخرين والإجابة عن الاستفسارات.

تقويم أداء الطالب في نمط العروض الشفوية (Demonstration) :

ان تقويم أداء الطالب في العرض الشفوي من شأنه الوقوف على قدرة الطالب في عرض ما قام به امام زملائه من حيث الاشارة للمعلومات الرئيسة والهدف من المهمة والنتائج التي توصل اليها كما هو آت:

المادة: جغرافيا العالم المعاصر / الثامن الأساسي.

الموضوع: ملامح العالم الطبيعية.

الكفاية: أن يقدم الطالب عرضاً شفوياً أمام طلاب صفه يتناول من خلاله الموقع الفلكي والتوزيع الجغرافي للإقليم الصحراوي .

المهمة (الإطار) : يقدم الطالب عرضاً شفوياً أمام طلاب صفه يتناول من خلاله:

الموقع الفلكي للإقليم الصحراوي .

التوزع الجغرافي للإقليم الصحراوي .

النمط: العروض الشفوية (Demonstration) .

ظروف وشروط الأداء : السبورة ، الخريطة الجدارية(العالم طبيعية)، الأطالس المدرسية .

بيئة تنفيذ المهمة: غرفة الصف.

ما يراد تقديمه: (الشرح، والتوضيح، والتواصل، والتطبيق على الخريطة...) .

الوقت المحدد لإنجاز المهمة: (عشر دقائق).

المتطلبات القبلية لإنجاز المهمة: إدراك العلاقة بين درجة عرض المكان ومناخه والمناطق الحرارية الرئيسية في العالم. ومهارات استخدام الخريطة.

معايير ومستويات الأداء : تم إعدادها من خلال جلسة عصف ذهني مع الطلبة .

- التواصل بلغة فصيحة بسيطة وسليمة .
- توظيف لغة الجغرافيا (المفاهيم والمصطلحات والمعلومات الجغرافية).
- التواصل البصري مع جميع الطلبة .
- استخدام حركات الجسم والإيماءات وتعابير الوجه .
- الحيوية والحركة وقوة الشخصية.
- الإجابة على تساؤلات الطلبة .
- تعريف المفاهيم والمصطلحات (موقع فلكي ، توزيع جغرافي (موقع جغرافي)).
- تحديد الموقع الفلكي للاقليم على الخريطة .
- يحدد التوزيع الجغرافي للإقليم على الخريطة (تسمية المناطق التي تمثّل فيها الإقليم).
- يوظف الخريطة الجدارية بطريقة سليمة .
- ينجز التقديم خلال الوقت المحدَد .

أداة التقويم: سلم تقدير من (أربعة) مستويات يبنى ويطور بمشاركة الطلبة.

جدول رقم (8): سلم تقدير مقترح لتقويم أداء الطالب في مهارة (العروض الشفوية)

الرقم	مؤشرات التحقق	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
1	يتواصل مع أقرانه بلغة فصحى سليمة وبسيطة.				
2	يستخدم لغة المادة (الجغرافيا) في التقديم .				
3	يتواصل بصرياً مع جميع الطلبة .				
4	يستخدم حركات الجسم والإيماءات وتعابير الوجه .				
5	حيوي وقوي الشخصية.				
6	يجيب على تساؤلات الطلبة بجرأة وثقة .				
7	يعرف المفاهيم والمصطلحات (موقع فلكي،موقع جغرافي)				
8	يحدد الموقع الفلكي للإقليم على الخريطة الجدارية .				
9	يحدّد التوزيع الجغرافي للإقليم ويسمي المناطق التي تمثل فيها .				
10	يوظف الخريطة الجدارية بطريقة سليمة				
11	ينجز التقديم خلال الوقت المحدد .				

التغذية الراجعة : بعد الانتهاء من مهمة التقويم ، يمكن للمعلم أن يوجه الأسئلة التالية ، أو أن يقوم الطالب بالإجابة عليها ذاتياً .

- ما نقاط القوة التي استشعرتها في تقديمك ؟
- ما نقاط الضعف التي استشعرتها في تقديمك ؟
- ما الظروف التي أثرت على تقديمك سلباً إن وجدت ؟
- لو أتيحت لك فرصة اختيار أسلوب التقويم لما قدمته ، ما أسلوب التقويم الذي تختاره ؟ ولماذا ؟
- لو أتيحت لك فرصة العرض مرة أخرى ، ما التحسينات التي ستجريها ؟

التجارب العملية Laboratory Experimental،

وهي تطبيق إجرائي للمعارف والمهارات من خلال مهمات محددة ومنظمة يتم تنفيذها عمليا كإنتاج الطالب لمجسم خريطة ما أو استخدام جهاز الحاسب في تصميم برمجية أو صيانة مولد كهربائي أو فك وتركيب جهاز التلفاز أو تصميم زي معين أو تنظيف الأجهزة الطبية أو إعداد وجبة غذائية أو إعداد دائرة كهربائية.



تهدف هذا التجربة لمعرفة أثر طبيعة السطح على السرعة؟.

- استخدم سطحاً مائلاً بزاوية مقدارها (10 5).
- استخدم ورق زجاج بدرجات خشونة مختلفة.
- استخدم سيارة صغيرة (لعبة) .
- ضع السيارة في أعلى السطح.
- سجل الوقت اللازم للوصول إلى أسفل السطح عند استخدام أوراق زجاج مختلفة في خشونتها 000 ، كرر القياس عدة مرات.

تقويم أداء الطالب في شحن مركم رصاصي .

المادة: تدريب عملي

كفاية التعلم : أن يشحن الطالب مركماً رصاصياً .

تحديد ما يراد تقويمه : قدرة الطالب على تحضير محلول شحن المركم ، وإضافة المحلول إلى خلايا المركم ، ثم شحن المركم .

(*) مأخوذ من استراتيجيات وأدوات التقويم/ الفريق الوطني للتقويم/ وزارة التربية والتعليم الأردنية.

ترتيب الخطوات حسب الأولوية :

- شحن المركم .
- إضافة المحلول إلى خلايا المركم .
- تحضير محلول الشحن .
- فحص كثافة المحلول الناتج .

الوقت : 6 ساعات .

ظروف وشروط الأداء: لإجراء عملية الشحن يجب توفر ما يلي:

- مركب رصاصي .
- هيدروميتر .
- ماء مقطر.
- حامض كبريتيك مركز.
- جهاز شحن.
- كيبل توصيل بملقط .
- كفوف بلاستيكية.
- نظارات واقية.
- مريول عمل .
- كمامة.
- محقان بلاستيك.

جدول رقم (9): قائمة شطب مقترحة لتقويم أداء الطالب في شحن مركم رصاصي

	مؤشرات التحقق	نعم	لا
1	هل تم ارتداء الكفوف ومريول العمل والنظارات والكمامة ؟		
2	هل تم تحضير الماء المقطر وسكبه في الوعاء ؟		
3	هل تم سكب الحامض فوق الماء تدريجيا ومالنسب المعتمدة ؟		
4	هل تم قياس كثافة المحلول الناتج (1.27 غم / سم^3) ؟		
5	هل ترك المحلول يبرد حتى درجة (15 – 20)^5 س؟		
6	هل استخدام محقان بلاستيك عند سكب المحلول؟		
7	هل راعى مستوى المحلول ضمن الاشارة المحددة ؟		
8	هل وصل قطبي المركم مع جهاز الشحن ؟		
9	هل اختار التيار المناسب ؟		
10	هل فحص كثافة المحلول في أثناء عملية الشحن ؟		
11	هل قاس فولتية المركم عند الشحن الكامل (12 فولت) ؟		
12	هل أغلق فتحات المركم باحكام ؟		
13	هل نظف المركم من بقايا المحلول ؟		

معارض بلوغ المنتهى Exhibitions

هو نمط من أنماط التقويم المعتمد على الأداء والذي يتطلب من الطالب عرض ما تعلمه من معارف ومهارات أساسية داخل الغرفة الصفية ،والغرض من ذلك إظهار الطالب لقدرته على مواجهة التحديات وتمكنه منها مثل عرض الطالب لانجازاته كالمجسمات واللوحات البيانية واللوحات الفنية أو مجسمات لخرائط.

تعتبر المعارض والفعاليات والأنشطة المنهجية واللامنهجية جزء لا يتجزأ من مهام العملية التعليمية التعلمية لأي نظام تربوي،فهي تنمي الكثير من المبادئ والقيم مثل: التعاون ،الجرأة،الشجاعة،الثقة بالنفس،الطلاقة في التعبير، الإبداع، الابتكار، التفكير، التخيل.وهي لا تحدث طوال العام الدراسي وإنما تنظم في أوقات معينه من

العام الدراسي. ولإظهار ذلك نلاحظ أن هناك تنافس كبير بين المدارس على اختلاف أنواعها في إقامة معارض تعرض ما قام به طلابها أثناء العام الدراسي من نشاط في مجالات المواد المختلفة.

مفهوم المعارض:

تعددت وتنوعت فكرة المعارض فنجد المعرض الصناعي والزراعي والمعارض المتخصصة لبعض المتجات والسلع ووسائل الميكنة الحديثة... الخ، اي أن كل معرض يقام يعتمد في إقامته على أهداف يرجى تحقيقها من إقامتة ، فإقامة المعارض التجارية بكافة أنواعها يهدف إلى تسويق السلع والمنتجات الاستهلاكية،وإقامة المعارض الفنية تهدف إلى إظهار التجارب الفنية شخصية أو جماعية وكذلك إلى نشر الثقافة الفنية من خلال تنمية الذوق الفني لدى الزوار والارتقاء به أو التعريف بثقافة مجتمع ما، والمعارض التراثية تهدف إلى التعريف بتراث أمة ما، و بعاداتها وتقاليدها وأساليب معيشتها .فلكل معرض هدف يكون دافعا لإقامته فالعرض وسيلة هادفة في تحقيق الأهداف بصورة سريعة ومؤثر.

مفهوم المعارض المدرسية:

تعرف المعارض المدرسية بأنها المكان الذي يضم مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب بإشراف معلميهم ويحققون بها أهدافا محددة،كتنمية الذوق الفني عند الطلاب وتحسين العملية الابتكارية وتنمية قدرات الطلاب الحسية والفكرية وكشف المواهب ورعايتها وتوثيق الصلة بين البيئة والبيت والمدرسة وبث روح التعاون وتوحيد المشاعر بين الطالب والمدرس وإدارة المدرسة.

ولاشك بأن أهداف المعارض المدرسية هي أهداف تربوية تخدم العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية وتساعد في نشر الثقافة العلمية والفنية وتعد جزء من الأنشطة المدرسية الفعالة في هذا المجال. والحقيقة بأن مفهوم المعارض المدرسية لا يقتصر على البيئة المدرسية بل يتعدى ذلك إلى نشر الثقافة المعرفية والعلمية والفنية إلى

البيئة المحيطة بالمدرسة من خلال ما يشاهده الزوار ويتفاعلون معه من أعمال ومجسمات وأنشطة توعية تعود بالفائدة على الزائر.

إن زيارة المعارض المدرسية تساعد في نشر الثقافة وتنمي القدرة على التذوق والنقد وإبداء الرأي ولذلك يجب الاهتمام بها وذلك من خلال توجيه أنظارهم خلال الزيارة إلى ما يجب أن يلمسوه ويكتسبوه من ثقافة ومعرفة، وذلك من خلال إرشاد المعلم لطلابه إلى الأساليب الابتكارية أو الطرق التعبيرية أو إلى كيفية معالجة خامة للوصول إلى مستوى جيد وإخراج جيد.

والمعارض الفنية تعد جزء من المعارض المدرسية كونها تعد وسيلة أساسية في نشروتشجيع الثقافة الفنية داخل البيئة المدرسية أو خارجها.

اهمية المعارض المدرسية:

تعتبر المعارض من الوسائل الأساسية المستخدمة في نشر الثقافة وإبراز قدرات الطلبة وإبداعاتهم في المجالات المختلفة،لذا فان أهميتها تظهر من خلال:

- إسهامها في نشروالمحافظة على تراث الأمة وعاداتها وتقاليدها وأساليب حياتها.
- إسهامها في تعميق حب الوطن وتنمية الشعور الوطني لدى الطلاب.
- تعزيز القيم الأخلاقية النابعة من الدين الإسلامي الشريف.
- المساعدة في التأكيد على الروابط الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة.
- تنمية وتطوير الوعي الذاتي لدى الطلبة.
- تنمية الذوق الفني لدى الطلبة من خلال الإنتاج المعروض .
- غرس العادات الايجابية والسلوك التربوي السليم وتهذيب الذوق العام.

اهداف المعارض المدرسية:

هناك العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال المعارض لعل من أبرزها:

- تبادل الخبرات بين الطلبة ومعلميهم وزوار المعارض.

- التعرف على مدى الرقي بمستوى الثقافة والذوق العام داخل البيئة المدرسية.
- التعرف على المهارات والقدرات التي توصل إليها الطلبة والمعلمين.
- التأكيد على مبدأ التعلم عن طريق الخبرة والممارسة.
- المساهمة في تحقيق أهداف المنهج الدراسي.
- اتاحة الفرصة لتنمية الابتكار والإبداع لديهم من خلال عرض خبراتهم.
- الارتقاء بالذوق الفني في المدرسة والبيئة.
- بناء الشخصية المتكاملة للطالب وإكسابه الثقة في النفس.
- التعرف على مستويات أداء الطلبة في الأعمال التعبيرية واليدوية.
- تدعيم العلاقات بين المدرسة والمجتمع بما تعكسه من أعمال إنتاجية وتعبيرية.
- تشجيع العمل التعاوني بين الطلاب.
- التعرف على مواهب وابداعات الطلبة.

اسس إقامة المعارض المدرسية

هناك مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند إقامة المعارض منها:

- تحديد الهدف من المعرض.
- أن يشتمل المعرض على أعمال الطلاب ومستوياتهم الواقعية.
- تنوع الأعمال المعروضة التي تظهرا لشمولية والتكامل.
- الغرض التعليمي للمعرض بحيث يتيح للزائر التعرف على مستوى الخبرات والإبداع.
- أن تشتمل المعروضات على المنتجات ومتطلباتها.
- التنظيم الجيد للمعروضات بحيث يضفي عليه الجانب الجمالي .
- أن تكون الأعمال المعروضة من إنتاج الطلاب وأن تكون مرآة صادقة لجهودهم.
- أن يكون مكان العرض مناسبا ويتيح الفرص لعرض معظم الأعمال بطريقة توضح فكرتها وأهدافها.

- أن يخصص مكان للتجارب والبحوث التي قام بها الطلاب.
- أن يكـون هادفـا في كافـة نواحـي العمليـة التربويـة(العلميـة والأدبيـة والفنيـة والاجتماعية).

أنواع المعارض :

تتعدد المعارض بتعدد أهدافها والفترة الزمنية لها ومن أنواعها:

معرض الصف:

يقام هذا المعرض في الغرفـة الصفيـة أو غرفـة التربيـة الفنيـة ،وعلـى الجـدران والفراغات المناسبة ، ويراعى التنسيق بين محتويات الغرفـة مـن أثـاث وسـبورة، .....، ويستطيع المعلم إقامـة المعـرض في ركـن معـين مـن الصـف أو علـى جـدار معـين ، والأفضـل وضـع المعروضـات علـى حوامـل خاصـة مـن الخشـب . وتتبـدل هـــذه المعروضات كلما تناول المعلم موضوعا جديــدا، ولا تـترك المعروضـات الـتي تنتمـي لمناسبات قديمه زمنا طويلا، ويجب أن نلاحظ أن كثرةالمعروضات يشتت الانتباه ويؤثر سلبا على الطلاب، فيجب مراعاة الانتقاء بعناية.

المعرض الموجه / الهادف

يشعر المعلم أحيانا بحاجـه ماسـه لإيضـاح أمـر فـني أو موضـوع معـين، فيقيـم معرضا بغرض حل المشكلات الفنية التي قـد تعـترض الطـلاب.وقـد يكـون معرضـا لنماذج مصنوعة من الفخار أو الخزف أو لوحات زخرفيه للاستفادة منــها في أنسجة السجاد أو زخرفت جداريه لبيان أصول الزخرفة. ويمكـن أن يكـون المعـرض خاصـا بالخط العربي والذي يتضمن نماذج لروائع الأعمال الفنية التي توضح روعـة الحـرف العربي .وأحيانا أخرى يكـون المعـرض خاصـا لمناظر طبيعيـة تحمـل روعـة الطبيعـة الأخاذة. وقد يهدف المعرض تأكيد واكتشاف الأهمية الكبيرة للخامات البيئية والمحلية والمجالات التي يمكن استخدامها في الأغراض المتنوعة، وكل ذلك يجعل الفرص المتاحة للتجريب والعمل تلقائية .

معرض المناسبات أو الموضوع

وفيه يكون الإنتاج المعروض موحدا من حيث الموضوع ويحمل فكـرة واحـدة، لكن المختلف أن كل طالب يعالج الموضوع بمفرده حسـب إمكاناتـه الفكريـة والفنيـة .وتثير هذه المعارض روح المنافسة نحو الأفضل، فيشترك الطلاب جميعـا في إنتاج فـني يوحد الموضوع والفكرة . وهذه المعارض محببة للطلبة لاشـتراكهم في موضـوع معـين وإعطائهم فرصا للتنافس الإيجابي . ولمعارض الموضوع الواحد أثـر نفسـي في توجيـه الانتباه ولفت الأنظار نحو فكرة محددة هي فكرة الموضوع . لهذا يجـب ربـط الموضـوع بالمناسبة الزمنية . فيقام المعرض في الوقت نفسه الذي يتمشى مع المناسبة، كيـلا يفقـد اهتمام الطالب وعنايته.

المعرض السنوي

هو المعرض الذي يمثل حصيلة العام الدراسي وعادة مـا يكـون في نهايـة العـام الدراسي ليظهر ما اكتسبه الطلبـة خـلال العـام مـن مـهارات ومعـارف وخـبرات . فيعرض فيه منتجات الطلبة من كافـة الصفـوف ، ليكـون فكـرة صادقـة عـن نشـاط المدرسة، وهذا المعرض ضروري وأسـاسـي يجمـع كـل منتجـات الطلبـة خـلال عـام دراسي،حيث يدعى لهذا المعرض المسؤولين وأولياء أمور الطلاب وافراد المجتمع المحلي . فيعطي نوعا من الحيوية والنشاط ، وتتوطـد الصلـة بـين المدرسـة والبيئـة ، ويدفـع الطلاب لابتكارات جديدة ، وتجعل ثقتهم بأنفسهم أكبر.

تخطيط المعارض

يراعى عند تخطيط المعارض الأسس التالية :

- عرض المنتوجات الجماعية.
- إبراز الفروق الفردية.
- استخدام الخامات المحلية.
- إظهار التطور والتحسن للطلبة.
- عرض الإنتاج المرتبط بالخبرات الدراسية .

الفوائد التربوية للمعارض

- تساعد المعارض في نشر الثقافة والخبرات البشرية .
- ترشد الطلاب للأساليب والطرق الإبداعية و الإبتكارية.
- تنمي في الطلاب القدرة على التذوق ، وتنمي الحس الجمالي لديهم .
- تدفع الطلاب لاكتساب الكثير من القيم .
- الاعتزاز والثقة بالنفس.
- تستخدم لتقويم الطلاب في مهارات التواصل والأداء العملي.

المحادثة Speech

هي تعبير يؤديه الطالب خلال فترة زمنية محددة وقد تكون إعادة لرواية بشكل مختصر أو سردا لقصة أو فيلم سبق وأن شاهده أو رحلة قام بها أو إبراز فكرة في موقف تعليمي تعرض له أو تعليق على مباراة رياضية ،أو تقليد مذيع ما .

يعتبر (الحوار) من الأمور التي نمارسه باستمرار. لذا فإتقان هذه المهارة أمر مهم. فأسلوب الحوار والحديث يدل على شخصية وسلوك وأخلاق المتحدث، ويمكن من خلالها تطوير مهارات الطلبة من خلال طرح مشكلة عملية، يتحاور حولها الأطراف فيما بينهم، لتفادي المشكلة وأسبابها مستقبلا. ومن ثم طرح ا الحل المناسب للمشكلة،ويعد ذلك يحلل ويبرهن على فاعليته وأهميته.

مثال على المحادثة

الموقف:

يعمل أحد المصانع بنظام الورديات، حيث توجد بهورديتا عمل (صباحية ومسائية). يدير الوردية الأولى شاب ذكي ومؤهل، أما الوردية الثانية فيديرها موظف تجاوز الخمسين عاما، قضى عمره في المصنع، فأصبح ذا خبرة كبيرة في الآلات وطريقة عملها.وذات يوم خطرت ببال الموظف الشاب فكرة جديدة لتطوير عمل الآلات

وزيادة إنتاجيتها، لكن تنفيذها يتضمن بعض المخاطر على سلامة الآلات. فعرض الفكرة على المدير وناقشه بها، فوافق المدير عليها.

أسرع الموظف بتنفيذ الفكرة. وبالفعل زادت سرعة الإنتاج. وعند اقتراب موعد انتهاء ورديته، اضطر الشاب للخروج مبكرا من العمل، لارتباطه بموعد مهم. فكتب التعديلات التي أحدثها في ورقة ووضعها على طاولة الموظف صاحب الخبرة الذي يدير الوردية الثانية. ولم يستطع انتظاره حتى يحضر، فانصرف.

وعندما حضر الموظف الآخر إلى المصنع، تفاجأ بطريقة عمل الآلات، ففزع من التغييرات، وخشي على الآلات، فأغلقها في الحال. دون أن ينتبه للورقة التي على مكتبه. مما أدى إلى خسارة كبيرة بسبب توقف الإنتاج.

المطلوب:

افترض أنك مديرا لهذا المصنع، كيف ستحاور موظفيك، بحيث لا تقلل من حرصهم على تطوير المصنع، وفي الوقت نفسه تنبههم للخطأ بحيث لا تحبطهم لانهم حريصين على مصلحة المصنع فيجب ان لا تخسرهم ، وان تخرجون بحلول للمشكلة. وتتفادونها في المستقبل وايجاد الحلول لهذا الخطأ كي لا يتكرر .فما حدث سبب خسارة كبيرة للمصنع، لكن بالطبع خسارة موظفين أكفاء كهؤلاء تعتبر خسارة كبيرة أيضا!!

حاول كتابة الحوار الذي سيجريه المدير مع موظفيه.

الآن سأضع الحوار الذي أراه مناسبا لحل المشكلة، وثم سأقوم بتحليل الحوار. قارن حوارك بالحوار المعروض، وحاول تحليل حوارك لمعرفة مواطن الضعف فيه لتطويرها.قبل أن نبدأ في الحوار .علينا أن نتوقع أن كلا الموظفين (الشاب والكبير في السن)، يتوقعون لوم المدير لهم، أو حتى معاقبتهم على ما قاموا به. لذلك فهم مستعدون للدفاع عن أنفسهم في حالة توجيه أي لوم أو عتاب، فما قاموا به لم يكن إلا لمصلحة المصنع (من وجهة نظرهم).

ولنعرض حوار المدير مع كل منهما على حده:

يطلب المدير الموظف الشاب (اسمه علي) في البداية للاجتماع به. فيدخل الموظف إلى مكتب المدير بثقة.. ولكنه مستعد للدفاع عن نفسه في حال توجيه أي اتهام له. يرحب فيه المدير بابتسامة. ويبدأ بمحاورته:

المدير: مرحبا علي. تفضل بالجلوس. كيف حالك؟ أتمنى أن جميع أمورك على ما يرام.

يجلس علي (الموظف الشاب). ويكتف يديه. وينظر إلى المدير مستعدا للدفاع عن نفسه.

المدير: علي. أنت من الموظفين الذين يفخر المصنع بجودهم فيه. وكفاءتك في العمل ممتازة وحماسك جيد. وهذا كله أثر على تطور سير المصنع. خصوصا فكرة تعديل طريقة تشغيل الأجهزة لمضاعفة الإنتاج، التي طرحتها البارحة.

بالطبع سيؤثر هذا الكلام إيجابا على نفسية محمد. فتهدأ نفسه، ويبدأ تركيزه في التفكير في الدفاع عن نفسه يقل. ويزداد تفكيره في كيفية توضيح أفكاره بخصوص تطوير العمل.

(الشاب علي): نعم نعم.. هذه الفكرة ستضاعف الإنتاج 60٪. وسنغطي أسواق (تحمس الشاب لفكرته كثيرا واسترسل في شرحها والداعية لها).

بعد أن أنهى علي شرحه فاتحه المدير في المشكلة التي حدثت:

المدير: أنت على علم بالطبع بما حدث البارحة من إيقاف للمصنع. مما أدى إلى خسارة في الإنتاج .ولكنا إن شاء الله سنعوضها بفكرتك.. لكني أود أن أستمع لرأيك في سبب حدوث هذه المشكلة؟

يفكر علي للحظات.. لم يتوقع أن يوجه إليه هذا السؤال. كل الذي كان يفكر به كيف سيدافع عن موقفه.

(الشاب علي): الفكرة ممتازة.. لكني أعتقد أننا يجب أن نخطط لطريقة تنفيذها أكثر. فعندما نفذتها. تركت ورقة للموظف تامر، ليكون لديه علم لما أجريته من تعديلات. فلقد كنت مضطرا للخروج مبكرا من العمل.. ولكنه للأسف لم يرها.

بل رأى الآلات تعمل بشكل مغاير عما تعود عليه، فذهل، واعتقد أن خللا ما ألم بها، فأطفأها.

المدير: إذا المشكلة ليست بسبب الفكرة. وإنما بسبب أمر آخر، ما هو برأيك؟

الموظف تامر: نعم.. المشكلة كانت في طريقة التعامل بيننا كموظفين.. فكان علي أن أتأكد من أن الورقة ستصل إلى الموظف الآخر. فالأمر ليس بسيطا. وكان على الموظف الآخر أيضا استشارتك قبل إطفاء الأجهزة، وعدم الانفعال.

المدير: إذن ماذا تقترح لحل المشكلة؟

تامر: يرد وقد نسى الدفاع عن نفسه، وخوفه من الاتهام: من الأفضل أن نحسن وسيلة الاتصال بين الموظفين، حتى يسهل علينا التشاور في شؤون المصنع. وأيضا علينا اتباع نظاما محددا في تطبيق الأفكار، وذلك بإخبار الجميع عنها. ويستمر علي في سرد الحلول.

وانتهى الحوار بينهما بوعد من المدير بجمع الموظف الشاب مع تامر لتطبيق هذه الحلول. فخرج الموظف الشاب بحماسه المعهود، وهو يفكر بوسائل جديدة من الممكن أن تزيد إنتاجية المصنع وتطور عمله.

سأعود للتعليق على هذا الحوار بعد الانتهاء من الحوار الآخر بين المدير والموظف ذو الخبرة.

يدعو المدير الموظف الكبير في السن (عم أبو علي) فيدخل الموظف تامر، على المدير، متوترا، يفكر بما يمكن أن يقوله له المدير!!

المدير: أهلا عم أبو علي، تفضل بالجلوس، كيف حالك؟ هل أطلب لك شيئا تشربه؟

تامر: لا شكرا.

المدير: لا يمكن، يجب أن تشرب شيئا.

ويطلب له فنجان قهوة. فيشربها تامر.

المدير: تامر.. أنت من الموظفين.. الذين قضوا عمـرا طويـلا في المصنـع. وأنـت أحـد الذين بنوه، فتعرف كل صغيرة وكبيرة بـه، وربمـا تكـون أكثر مـني معرفـة بآلاتـه وطريقة عملها .ولولا خبرتك ما كنا وصلنا لمستوانا الحالي.

تامر يبتسم، ويسعد بهذا الإطراء.

تامر: هذا واجبي، والمصنع هذا جزء من حياتي، ونجاحه هو نجاحي.

المدير: حسنا تامر. من خبرتك ومعرفتك، لماذا حدثت المشكلة البارحة في المصنع؟ هل بإمكانك أن توضح الأمر لي؟

تامر يفكر في السؤال، فلم يتوقع أن يسأله المدير هـذا السـؤال !!!ثـم أجـاب: الأسباب كثيرة. أولها، أنني لم أكن أعلم عن الفكرة مسبقا ..ولم أعلم بالورقة التي تركها لي (علي) على مكتبي إلا اليوم، فلقد انشغلت البارحة بالعمل، وعندما رأيـت الآلات أثناء جولتي التفقدية عليها، فوجئت بها، وظننت أن خللا ما قـد أصابـها، فأطفأتـها حتى لا تزيد المشكلة.

المدير: إذن ما هي الحلول التي تطرحها لحل هـذا المشـكلة؟ حتـى نتفادهـا في المـرات القادمة؟

تامر: علينا أن نتبع نظاما واضحا في إجراء التغييرات. أي أن أي تغيير يعتمد يجب أن نعلم به قبل تنفيذه. وعلينا أيضا أن نوثق الروابط بيـني وبـين الموظـف محمـد. وأن تكون وسيلة الاتصال بيننا للتشاور في أمور المصنع أكثر سهولة.

المدير: أشكرك تامر. فما ذكرتـه أنـت قريـب ممـا ذكـره الموظـف محمـد، وسـأجمعكم ببعضكم قريبا إن شاء الله للاتفاق على حلول مفيدة لتطوير سير المصنع.

انتهى حوار المدير مع تامر.. وخرج الأخـير راضيـا بمـا دار بينـه وبـين مديـره، وعازما على بذل قصارى جهده لتحسين أداء المصنع وتعويض الخسارة.

ما رأيكم بالحوار السابق؟ إليكم تحليله الآن:

نلاحظ من الحوار أن المدير اسـتخدم أسـلوب النقـاش وطـرح الأسـئلة علـى الموظفين لفتح المجال لإبداء آرائهم. لذلـك لم يحبـط الموظفـان ولم يتضايقـا .فـالمدير لم

يلمهم أو يعاقبهم، بل أثنى عليهم وطلب رأيهم. فهذا يرفع من مكانتهم ويدل على تقدير واحترام المدير لهم.

فكانت النتيجة أن تحمس الموظفان أكثر لحل المشكلة، لإثبات حرصهم على المصنع. فاستطاع المدير بذلك أن يحل المشكلة دون أن يحبط الموظفين، وأن يضمن أيضا مشاركتهم في تطوير المصنع وحماسهم له.

وعلى العكس من ذلك، لو عاقبهم المدير أو لامهم لأحبط الموظفين، وقد يطلبوا إنهاء عملهم. لأن حرصهم على المصنع كان جزاءه اللوم. وفي أحسن الأحوال سينفذون الحلول وهم متضايقون من تعامل المدير معهم. وبالتأكيد سوف تضعف هممهم لتطوير المصنع.

نفس الطريقة نستطيع أن نطبقها في تعاملنا في الحياة. فعندما يقول لي شخص مثلا: أنت مخطئة، أو أنت كاذبة، أو يتهمني بأي اتهام. فالرد عليه بنفس طريقته أو الدفاع بقول أنني لست كذلك لن تفيد. والأفضل من ذلك الحوار. كأن أقول له مثلا وبدون غضب أو خوف: لماذا تعتقد أني كذلك؟ ما الذي رأيته مني لتحكم علي؟ بذلك يتحول الموقف إلى حوار وتوضيح بدلا من توجيه الاتهامات.

موقف آخر.

إن رأى أحدكم أخاه مثلا أخطأ في حق أبنائه. فعاقبهم بشدة لخطأ ما، من دون أن يتفاهم معهم. بإمكانك لأن تتحاور معه بدلا من أن تقول له: أنت مخطئ، أنت لا تعرف كيف تتعامل مع أبنائك، كان عليك أن تفعل كذا وكذا. فهنا أنت تركز على اللوم والاتهام بدلا من حل المشكلة. من الأفضل أن تقول له: يا أخي، في اعتقادك ما نتيجة ردة فعلك هذه؟ ما رأيك لو قلت لهم كذا وكذا؟ لو كنت مكانهم هل ترى أن تصرفك صحيح؟

أسئلتك هذه ستجعله يستنتج خطأه. ويدعه يقول الحل بنفسه. فأنت بذلك تعطيه فرصة أكبر للتفكير في الحل. بدلا من التفكير في الدفاع عن موقفه عند اتهامك له بعدم معرفته أصول التعامل مع أبناءه.

والأمثلة على المواقف التي نتعرض لها يوميا، ونحتاج منا أن نتحاور مع الأطراف الأخرى في الموقف، كثيرة جدا. كل ما عليك، هو أن تفكر بالأسلوب الأمثل الذي يجعل الطرف الآخر يكتشف خطأه بنفسه، ويحاول إيجاد الحل له، دون أن يؤثر ذلك على نفسيته.

أعلم أن التطبيق ليس سهلا. لكن بإمكانك أن تطور هذه المهارة لديك، بالتعود على ممارستها، وسترى نفسك تتحسن في كل مرة. وتذكر نقطة مهمة: ركز على الحوار أكثر من التركيز على اللوم وتوجيه الاتهامات.

أخيرا، حاول أن تتذكر مواقف حدثت لك، ألزمتك على التحاور مع الأطراف الأخرى، وحاول أن تتذكر نتيجة ذلك الحوار، هل كانت نتيجة إيجابية أم سلبية. فإنك كانت إيجابية، فأنت تسير على الطريق الصحيح. أما إن كانت سلبية، فعليك أن تحسن أسلوبك، بالطريقة التي شرحت أعلاه.

وقبل أن تبدأ في المناقشة ..(سم الله) وتوكل عليه وادعه أن يوفقك إلى الخير.

اقرأ القضية جيدا قبل المناقشة وإذا لم تستوعبها اقرأها مرارا وتكرارا.حتى تستطيع أن تبدي رأيك فيها.

حاول أن تكتب رأيك قبل أن تقرأ ردود المناقشين للموضوع حتى لا تتأثر بآرائهم.

حاول التسلسل والتدرج في طرح الفكرة، ولا تعيد طرح الفكرة أكثر من مرة تعدد الأساليب والفكرة واحدة.

حاول بقدر المستطاع بأن لا يكون رأيك متأثر بأحد الأمور الخارجة عن صلب الموضوع (كشخصية الكاتب – أو طريقة كتابته وعرضه – أو لون أو خط أو غير ذلك).

ليس بالضرورة أن تكون كل كلماتك منمقة بأسلوب أدبي محنك ..ولكن من المهم أن تكون كلماتك مفهومه للقراء ..(وهناك البعض قد تصلك أفكاره وطرحه الشيق بسلاسة وقوه في نفس الوقت على الرغم من أنه أستخدم لهجته العامية في المناقشة).

رائع أن تستشهد خلال مناقشتك بآيات الله الحكيمة أو من سنة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام ((ومهم جدا أن تتأكد من صحة المصدر ..ويا حبذا لو تكتب رقم الآية والسورة ؛؛ أو الراوي واسم الكتاب الذي يضم الحديث)) أو من واقع الحياة بقصص أو تجارب .

بعض المناقشات تتطلب منك في نهايتها أن تستخلص رأيك بكلمات قليلة تعبر فيها عن وجهة نظرك .

إن كانت القضية تتطلب حلول ..اطرح حلول من واقع مجرب أو حتى لو كانت من خيالك ترى من الممكن تحقيقها.

البعد كل البعد عن تجاوز الأدب وانعدام الاحترام بينك وبين المتحاورين مهما كانت الظروف أو الأسباب.. (وإلا فالصمت خير لك لكي لا تندم على كلمات قد قلتها لحظة غضب.

إذا وجدت من له وجهة نظر تخالف وجهة نظرك ويحاول أن يستفزك أو يثير المشاكل ..حاول أن تفهمه بأسلوب هادئ (حتى ولو كنت تشتاط غيظا(أننا لسنا في ساحة معركة وهذه مجرد قضية طرحت للحوار .. وليس من الضروري بأن ينتهي الحوار بإقناع أحد الأطراف بالرأي الأخر و يبقى لكل إنسان قناعاته وآرائه. لا تنقص من قدر نفسك لأنك ترى اغلب المناقشين يعارضون رأيك ؛ إن كنت مقتنع بهذا الرأي فالناس ليسوا طبقة واحدة في التفكير ويختلفون في أمور شتى. فالذي يعجب شخص قد لا يعجب الأخر.

إذا ناقشت في قضية فمن المهم أن تعود لتقرأ الردود التي ستكتب بعدك .فلربما عقب أحدهم على نقطة قد أثرتها خلال طرحك ليحصل التفاعل بين الآراء المتناقشة.

تذكر أن كاتب الموضوع عندما كتبه كانت هناك فكرة تدور في باله وأجهد عقله لكي يصيغها وأستهلك من وقته لكي يوصلها لك وهو يستحق أن تحاوره وتتناقش معه بدلا من جمل المجاملات التي أرهقتنا من كثرة تداولها.

طرح الافكار حتى المختلفة منها في كل موضوع تثري العقول وتجعل من المنتدى مكان أجمل لتواجدنا فيه

المناظرة Debate

المناظرة في اللغة مأخوذة من النظير أو من النظر بمعنى الإبصار أو الانتظار وفي الاصطلاح هي النظر بالبصيرة من الجانبين المعلل والسائل بغرض إظهار الصواب.

وكما ويمكن تعريف المناظرة بأنها لقاء ثنائي قد يكون فيه المتناظرين أفردا أو مجموعات حول موضوع معين حيث يتبنى فيه كل طرف وجهة نظر تتعارض مع وجهة نظر الطرف الآخر بحيث يبرز كل طرف قدرته على الإقناع والتواصل والاستماع واحترام الرأي الآخر بتقديم الحجج والبراهين والأدلة المدعمة لوجهات النظر ويتطلب ذلك تشكيل لجنة تحكيم من الأقران ويتم ذلك بإشراف المعلم. وقد جاء هذا النمط من أحد نماذج التقويم الشامل وهو نموذج التقويم المعتمد على المعارضة **(Adversary – Oriented Evaluation Approach)** الذي أشار له كل من ورثن وساند رز (Worthen & Sanders,1987) ومن الأمثلة التي قد تكون مجالا أو عنوانا للمناظرات : مناقشة ظاهرة التلوث أو مناقشة أهمية النشاط الرياضي، أو المواطنة الصالحة أو التدخين أو العزوف عن الزواج أو السمنة...الخ.ويمكن تعريف المناظرة على أنها حوار بين شخصين أو فريقين يسعى كل منهما إلى إعلاء وجهة نظره حول موضوع معين والدفاع عنها بشتى الوسائل العلمية والمنطقية واستخدام الأدلة والبراهين على تنوعها محاولا تفنيد رأي الطرف الأخر وبيان الحجج الداعية للمحافظة عليها أو عدم قبولها .

اهميتها :

تتمثل أهمية المناظرة في أنها تصقل مواهب الطالب وتعويده على إتقان فنون القول والجدل بغرض بلورة الرأي في إطار احترام الرأي الآخر ولو كان مخالفا .

أنواعها: للمناظرة نوعان هما:

الواقعية: التي تصور الواقع.

والتخيلية: مثل المناظرة بين السيف والقلم .

اتجاهـاتها :

- تحديد المشكلة والقدرة على صياغتها .
- صياغة الفروض الواقعية.
- التقسيم والتصنيف لموضوع المناظرة.

الأدلة: وهي نوعان:

نقلي وهو ما يتعلق بالاقتباس والاستشهاد مـن الكتـاب والسـنة وأقـوال العلمـاء والمفكرين.

عقلي وهو ما يكون من المنطق والحجة .

عناصر المناظرة :

- المرسل (شخصية المحاور أو المناظر الذي يدير عملية الحوار).
- المستقبل (شخصية الطرف الأخر للمناظرة).
- بيئة الرسالة (توفر الجو الهادئ للتفكير المستقل).
- مضمون(موضوع) الرسالة الاتصالية (معرفة المتناظرين لموضوع المناظرة).
- أسلوب الحوار (طرق الاتصال وأدواته والقواعد والهدف من المناظرة).

فوائـد المناظرة :

- الوصول إلى وضوح الرؤية حول قضية ما لإيجاد قناعة مشتركة حولها .
- استقصاء جوانب الخلاف ما أمكن حول قضايا معينة، وتجلية ما بين المتحاورين من قضايا خلافية مما قد يوفر حالة من الود.
- الابتعاد عن الأحكام التجريدية في قضايا الواقع ، كمـا أن الاسـتقصاء فيـها يجنـب النظرات الانفعالية أو القناعات المسبقة .

- التعمق في دراسة أبعاد القضية وخلفياتها مما يؤدي إلى شمول النظرة وسعتها .
- تدرب على أصول الحوار وتنظيم الاختلاف والتأدب بآدابه .

قواعد المناظرة :

- تخلي كل من الفريقين المتناظرين عن التعصب لوجهة نظر سابقة ، وإعلان الاستعداد التام للبحث عن الحقيقة وتبنيها.
- تقيد المتناظرين بالقول المهذب البعيد عن التجريح أو السخرية لوجهة نظر الخصم.
- التزام طرق الإقناع الصحيحة ؛ كتقديم الأدلة المثبتة.
- عدم التعارض والتناقض في الأدلة المقدمة من المجادل .
- ألا يكون الدليل المقدم من المجادل ترديدا لأصل الدعوى .
- عدم الطعن في أدلة المجادل إلا ضمن الأمور المبنية على المنطق السليم والقواعد المعترف بها لدى الفريقين.
- التسليم بالقضايا التي تعد من المسلمات والمتفق على صحتها .
- قبول النتائج التي توصل إليها الأدلة القاطعة والمرجحة .

شروط المناظرة: للمناظرة بشكل عام ثلاثة شروط

الأول: أن يجمع بين طرفين متناقضين.

الثاني: أن يأتي كل طرف بأدلة تدعم فكرته.

الثالث: أن تصاغ المعاني والمراجعات صياغة مهذبة.

لعب الأدوار Role Play

وهو نمط يقوم الطالب من خلاله بممارسة حركات أو إيماءات أو أدوار من خلال الحوار والمناقشة والتقليد ضمن مواقف تحاكي الواقع من أجل الكشف عن مهارات الطالب المعرفية والأدائية والقدرة على الامتثال للتعليمات وتقديم الاقتراحات واتخاذ القرارات أو الحلول لمشكلات حياتية، ومن المواقف التعليمية التي يمكن من خلالها ممارسة هذا النمط ، برلمانات الشباب ،عقد جلسات المحاكمة أو المعلمة الصغيرة ،تمثيل

الغزوات والمعارك، تجسيد مواضيع القواعد في اللغة العربية في أشخاص.تقليد المهارات دون أدوات،إيصال الأفكار بالحركات والإشارات (من غير كلام).

مفهومه ،

تحدث الكثير عن لعب الادوار حيث عرف بانه أسلوب مجموعة موجه نحو التفاعل والذي يطلب فيه من الطلاب بأن يمثلوا أو يحاكوا موقفا حياتيا حقيقيا (أورليخ 2003).

* **عدد الطلاب**: إن العدد المثالي ما بين 7-10 طلاب لكنه قد يشتمل تقريبا أي عدد من المشاركين .
* **يحتاج الطلاب إلى بعض التدريب في استخدام الأساليب بشكل فاعل،** كما ويجب أن يكون المعلم مطّلع بشكل جيد على أساليب لعب الأدوار .

عناصر لعب الأدوار

1- تقديم ملخص للطلاب تشرح فيه الموضوع لكل طالب وبشكل يمكنه من الفهم .

2- القيام بالتمثيل: التصرف كممثل في الموقف الموصوف .

3- المناقشة اللاحقة: أي تحليل كيف لعبت الأدوار ، والتعرف على المفاهيم التي علمت.

توجيهات اثناء عملية لعب الأدوار:

- ان الإعداد الدقيق للطلاب يساعدهم على الاستمتاع بعملية وخبرة لعب الأدوار.
- عند اللجوء إلى التحليل النفسي لمن يلعب الدور أو الشخصية وإنما يجب التركيز على الموقف التعليمي وكيف تتصرف الشخصية إزاء ذلك الموقف .
- في عملية التقويم يستطيع المعلم الاستعانة بالمعايير التالية:

1 - هل انتقل الطلاب من حالة الهدوء إلى حالة النشاط ؟

2 - هل أدى لعب الدور إلى فهم أفضل للموضوع الذي تم بحثه ؟

3 -هل قام المشاركون بأدوارهم بجدية ؟

فوائد لعب الأدوار

وصف كل من فانيك وجورج شافتيل (1967) لعب الأدوار على أنه نمط من \ممارسة الواقع\ . ويستخدم المعلمون لعب الأدوار كأداة تعليمية يتوقعون أن يكون بإمكانها تغذية تقنيات حل المشكلات الخاصة بالاندماج بين الأشخاص ، والتحليل التأملي للقيم والسلوكيات الشخصية (جويس ويل وشورز ، 1992) .

ويمتاز لعب الأدوار بالعديد من الفوائد نذكر منها:

- القدرة على ممارسة الأوضاع الصعبة المحتملة في بيئة آمنة .
- القدرة على استخدام أساليب منوعة في الأوضاع الصعبة .
- إعطاء الفرصة لممارسة أوضاع معينة من وجهات نظر الآخرين .
- إعطاء الفرصة لتحديد القيم الشخصية .
- إعطاء الفرصة للاستماع لوجهات نظر أشخاص آخرين .
- إيجاد بيئة آمنة لممارسة أسلوب حل المشكلات .
- يعتبر هذا الأسلوب بمثابة مختبر لتحليل العلاقات بين الأشخاص والعلاقات بين القيم.
- إعطاء المتعلم فرصة للتعلم من أخطائه .
- إعطاء فرصة لاكتشاف نتائج الخيارات التي تم تنفيذها .

الجو الصفي الملائم للعب الأدوار

لا يمكن لنمط لعب الأدوار أن يحقق الأهداف المرجوة من استخدامه في غرفة صف لا يسودها الجو الآمن . يجب أن تنمي البيئة الصفية الانفتاح في التفكير والتفاعل بين المتعلمين.

وقد وضع بورتن (Borten ، 1997) أهم مواصفات المناخ الصفي اللازم لتطبيق هذا الأسلوب بفعالية:

1- التعبير عن كل السلوكيات التقليدية والبديلة .

2- التعبير عن المشاعر.

3- احترام مشاعر الآخرين.

4- احترام أفكار الآخرين.

5- اكتشاف الحلول البديلة للمشكلات .

6- التقبل (القبول) غير التقويمي لاستجابات الطالب.

تفعيل نمط لعب الأدوار

اذا اراد المعلم استخدام نمط لعب الأدوار وتفعيله لا بد من مراعاة ما يلي

1- أن لا يكون مقيما في ردة فعله على استجابات الطالب .

2- أن يكون معينا ومسهلا للطلاب واستجاباتهم

3- الاستماع الى مضمون استجابات الطلبة.

4- أن يكون مرشدا مباشرا للطالب أثناء لعب الدور.

5- أن يقيم الأدوار والمناقشات المتعلقة بطبيعة الموقف الذي سيؤدى .

6- أن يشجع على التحليلات البديلة ، ويعيد تحديد الأدوار.

7- أن يشجع التفسيرات البديلة ..

خطوات لعب الأدوار

يمر نمط لعب الأدوار بعدد من الخطوات أهمها:

الخطوة الأولى: إحماء المجموعة وتتضمن:

- تحديد المشكلة.
- جعل المشكلة واضحة.

الخطوة الثانية: اختيار المشاركين

- تحليل الأدوار.
- اختيار اللاعبين.

الخطوة الثالثة: إعداد المسرح

- اقرار موضوع التهيئة.
- اعادة تحديد الأدوار.

الخطوة الرابعة: إعداد المشاهدين

- قرر بؤرة التركيز.
- تحديد المهمات.

الخطوة الخامسة: تنفيذ المشهد

- ابدأ لعب الأدوار.
- روض على لعب الأدوار .

الخطوة السادسة: مناقشة وتقويم

- مراجعة عمل لعب الأدوار .
- مناقشة حول البؤرة الرئيسية .
- تطوير عملية التنفيذ .

الخطوة السابعة: إعادة تنفيذ المشهد

- العب أدوارا منقحة.
- اقترح الخطوات التالية .

الخطوة الثامنة: مناقشة وتقويم

- اعمل ما قمت بعمله في الخطوة السادسة .

الخطوة التاسعة: تقاسم الخبرة والتعميم

- اربط حالة المشكلة بالممارسات الواقعية
- عمم السلوكيات الرئيسية .

مخطط لعب الأدوار

المادة : ________ الموضوع: ________ الصف : ___________

الزمن اللازم : ________________ عدد الطلاب : ______________

الأهداف العامة للدرس (Lesson Goals) :

1- ....

2- ....

3- ....

الأهداف الأدائية (Performance Objectives) :

1- ....

2- ....

3- ....

ذِكر المشكلة المقدَّمة:

....

....

إذا كان الطلاب لا يألفون عملية لعب الأدوار ، هل تحتاج إلى توعيتهم بالعناصر الخاصة للعملية حتى تتأكد من نجاحهم ؟

....

....

الخطوة الأولى: إحماء المجموعة :

كيف ستقدم المشكلة ؟ صف أمثلة تزود بها الطلاب . اكتب سؤالاً أو اثنين يمكن أن يُستخدما لشرح الموضوع المشترك في حالة المشكلة .

الخطوة الثانية: اختيار المشاركين :

- اقترح عدة أدوار يمكن أن تنفذ في حالة هذه المشكلة

- ما هي القيم والاتجاهات الخاصة بكل دور ؟
- كيف يمكن أن نختار المشاركين ؟

الخطوة الثالثة : إعداد المسرح :

- صف الأوضاع المحتملة للتنفيذ الأولي . أي المناطق ـ بحسب توقعاتك ـ يمكن أن يشملها التنفيذ ؟

الخطوة الرابعة : إعداد المشاهدين :

ما المهمات التي تعينُها للمشاهدين ؟ على سبيل المثال :

أ- وصف : - مشاعر اللاعب نفسه .

- عملية التفكير لدى اللاعب شخصياً .
- أفعال / إعادة أفعال اللاعب شخصياً .

ب- تحليل : - الأسباب المحتملة لأفعال اللاعبين .

- الأهداف المحتملة لكل لاعب .

ج- الاقتراح : - خيارات التنفيذ (وبعد ذلك التوضيح في إعادة التنفيذ)

د- التقييم : - الواقعية في التنفيذ .

- تأثير أفعال اللاعبين .
- تتابع (تسلسل) أفعال اللاعبين .
- فائدة أفعال اللاعبين في تحقيق الأهداف .

الخطوة الخامسة (والسابعة): التنفيذ وإعادة التنفيذ :

- اقترح اثنين أو ثلاثة من المشاهد المحتملة للتنفيذ (وإعادة التنفيذ) . هل بالتأكيد توجد قيم تريد أن تلقي الضوء عليها في التنفيذ الأول ؟

الخطوة السادسة (والثامنة) : مناقشة وتقييم :

- اكتب اثنين أو ثلاثة أسئلة يمكن أن تستخدم لتدريب الطلاب على تحليل النزاع (الخلاف) والقيم المعروضة .

- ما التقنيات التعاونية التي ستستخدمها من أجل تسهيل المناقشة ؟

الخطوة التاسعة : الخبرة التشاركية والتعميم :

- اكتب سؤالاً لتشجيع تطبيق حل المشكلات على حالة حياتية واقعية خاصة .
- اكتب سؤالاً مصمماً لاستعمال النتائج في الحياة بصورة عامة .

درس تطبيقي في مادة العلوم باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار

الموضوع: دورة الغذاء في الطبيعة.

درس تطبيقي باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار

المادة : علوم الفصل الدراسي : الأول الصف :الرابع الابتدائي

الموضوع : دورة الغذاء في الطبيعة

الأهداف:

يُتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يصف العلاقة الغذائية بين النبات والحيوان.
- يصف العلاقة بين الكائنات الحية في البيئة.
- يسمي العمليات التي يتم خلالها تفكيك المواد الغذائية إلى المواد الأساسية.
- يرتب مراحل دورة الغذاء في الطبيعة.
- يُمثل أدوار الكائنات الحية في دورة الغذاء في الطبيعة.
- يعبر عن الدورة الغذائية في الطبيعة برسم مبسط.
- يُعدل من سلوكياتها الخاطئة فيما يتعلق باحترام الآخرين.
- يقدر الحكمة الإلهية في اختلاف المخلوقات لتبادل المنافع.

التهيئة:

تسخين الجماعة

عرض مشهد افتراس الفهد للغزال.

توجيه الأسئلة التالية:

ما شعورك لو كنت مكان الغزال ؟ ما شعورك لو كنت مكان الفهد ؟

ما هي العلاقة الغذائية بين الكائنات الحية في الطبيعة ؟

سنحاول استخلاص الإجابة على هذا التساؤل من خلال محاولة تقمص أدوار تلك الكائنات

ضبط المؤثرات الخارجية

تحليل الأدوار وتوصيفها وتوضيح كيفية أداء الدور

الحكيم : شخصية المتعلم الذي منحه الله القدرة على الفهم والحكمة.

المزارع : يمثل الإنسان باعتباره الكائن مزدوج التغذية الذي يعتمد في غذائه على النبات والحيوان.

الفهد : يمثل آكلات اللحوم . الغزال : يمثل آكلات الإعشاب التي تعتمد في غذائها على النبات.

النبات : يمثل الكائن ذاتي التغذية.

توفير الإمكانيات:

- تجهيز المسرح .(خلفية للبيئة الطبيعية ، مقعد للحكيم)
- تجهيز الملابس. (لوحات ورقية تحمل صور للكائنات التي سيدور بينها الحوار)

توزيع الأدوار:

- اختيار ممثلي الأدوار.
- اختيار الملاحظين والمشاهدين .وتعيين المهمات (ملاحظة الأداء من حيث
- التعبير بالحركة واللفظ ، ملاحظة صحة المعلومات)

تمثيل الأدوار.

- التمثيل الاستطلاعي ويتم من خلاله أداء الطالبات للأدوار تحقيقاً لكفاءة الأداء
- أداء الأدوار

التلخيص والاستخلاص.

- تقويم أداء الأدوار (ذاتي ، الأقران ، المعلم) بطاقة ملاحظة
- استخلاص المعلومات التي تم عرضها من خلال تمثيل الأدوار وتوضيح دورة الغذاء في الطبيعة واستخلاص الأهداف الوجدانية

المتابعة والتقويم

مناقشة المادة العلمية من خلال الأسئلة:

- صفي بعبارة موجزة العلاقة بين

أ - النبات والحيوان ب- الإنسان والنبات ج- الإنسان والحيوان

- ماذا تتوقعين أن يحدث في البيئة الطبيعية إذا

أ-انقرضت آكلات الأعشاب ب - انقرضت آكلات اللحوم ج- انقرضت الكائنات المحللة

الأنشطة:

- ورش عمل لإعداد الحوار تقوم الطالبات خلالها في صورة مجموعات تعاونية
- بقراءة المراجع والاستفادة من المعلومات الواردة بها في صياغة الأدوار.
- تمثيل استطلاعي للأدوار.

- تقويم الأداء الاستطلاعي للأدوار.

- تمثيل الأدوار.

المادة الدراسية : رياضيات

الصف: الثالث الابتدائي

الموضوع : الضرب بالصفر والواحد

الأهداف السلوكية:

- أن يوجد الطالب ناتج ضرب المسائل.
- أن يملأ الطالب الفراغات بالأعداد المناسبة.
- أن يظلل الطالب المنطقة التي تحتوي ناتج المسائل.
- أن يكتب الطالب العدد المناسب في الفراغ.
- أن يكمل الطالب عملية الضرب.
- يذكر الطالب خاصية ضرب الأعداد في واحد.
- أن يذكر الطالب خاصية ضرب الأعداد في صفر.

خطوات الدرس:

التمهيد:

مراجعة بعض مسائل الضرب.

التهيئة للعب الأدوار:

يذكر المعلم القصة بكامل السيناريو والحوار كان هناك صديقان أحدهما يسمى صفر والآخر يسمى واحد ، وكان واحد دائما يسخر من صديقه صفر ويقول له أنت أقل مني وصغير جدا وضعيف.

ذات يوم قال الواحد لصديقه الصفر: أنت صغير وضعيف.

صفر : لماذا؟

واحد : عندما ذهبنا لمدينة الجمع كانت الأرقام تسخر منك؟ فكل رقم عندما يريد أن يزيد معك فإنك تخذله ولا تزيده.

صفر : مثل من؟

واحد : مثلا صديقنا الرقم 7 أراد أن يزداد فلم تساعده (8+0=8)

صفر : ولكنني قوي في الضرب!

واحد : ها ها ها أنت لم تفلح حتى معي أنا الرقم1 ، فعندما نجتمع فأنا الذي أكون الناتج وأنت لا تكاد تذكر(1+0=1) نعم الناتج 1 وهو أنا وأنت اختفيت ها ها ها.

صفر : سترى إنني الأقوى في الحروب والشدائد أنا الأقوى في الضرب!!

واحد : هاهاها في الضرب مرة واحدة!

صفر : تعال معي لمدينة الضرب وسترى قدرتي في إزالة الأرقام وتحطيمها.

واحد : سأذهب معك ولكن إياك والهروب هاهاهاها!

يصل الرقمان (0 ، 1) مدينة الضرب وهناك يلتقيان بالرقم 8.

واحد : هيا يا صفر اضرب الرقم 8.

8 تعال يا واحد بل ستضرب أنت 8×1=8

8: هاها لقد تغلبت عليك.

صفر : سأنتقم لك يا صديقي.

واحد : يا صفر ابتعد عنه فإنه قوي.

صفر : سأقضي عليك يا 8 .(0=0×8)

8: حسنا سأخبر البطل

99: تعال سأضرب يا صفر!(99×0=0) 99 سأخبر الزعيم 1000000(مليون)

مليون : من الذي أحدث الفوضى في مدينة الضرب ؟

يهرب الرقم واحد ويختبئ!

صفر : أنا يا مليون.

مليون : سوف تندم على فعلتك خذ ($1000000 \times 0 = 0$)

صفر : هاهاهاها أرأيت يا واحد كم أنا قوي.

واحد : أنا آسف يا صديقي فأنت في الجمع لا تساوي شيئا ، ولكن في الضرب أنت البطل!!

جميع الأرقام تردد معا : يعيش الصفر بطل الضرب! يعيش الصفر بطل الضرب!

يعيد المعلم القصة مرة أخرى حتى يحفظها الطلاب ثم يقوم بتوزيع الأدوار على جميع الطلاب لتمثيل المشهد في الحصة القادمة (مع تقسيم الطلاب لمجموعات ، كل مجموعة مكونة من 5 طلاب بحيث يمثلون الأعداد (0،1،8،99،1000000)

- ضبط المؤثرات الخارجية:

اختيار الطلاب – تحديد مكان العرض(المسرح) ويفضل أمام السبورة لكتابة المسائل على السبورة – بيان الأدوار والسيناريو وكيفية أدائها.

تبدأ كل مجموعة العرض وباقي المجموعات تقوم بتقويم المشهد التمثيلي وتقويم المادة العلمية.

-المتابعة والتقويم:

يختار المعلم طلابا لتقويم المشهد الدرامي وطلابا لتقويم المادة العلمية ، وبعد نهاية كل مشهد يتم مناقشة المشهد وصحة المعلومات ويتم تقويم الأداء بالتقديرات التالية(ممتاز، جيد، مقبول)

-التلخيص والاستخلاص:

من المشاهد التمثيلية نستنتج ما يلي:

-عندما نضرب أي رقم في واحد يكون الناتج الرقم نفسه.

-ولكن عندما نضرب أي رقم في صفر يكون الناتج صفر.

-الأنشطة المنفذة:

-**أنشطة فردية**: حل مسائل حسابية – الملاحظة – الاستنتاج.

-**أنشطة جماعية** : تمثيل مشهد درامي – التأكد من صحة العمليات الحسابية.

-**الوسائل:**

السبورة – أوراق مكتوب عليها أرقام تعلق في صدر الطلاب المشاركين.

خرائط المفاهيم Concepts Mapping

هي عبارة عن مخططات هرمية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد (عنكبوتيه) تظهر البنية المتكاملة لمفاهيم موضوع أو وحدة ما تم تنظيمها بطريقة متسلسلة ومنطقية، حيث يوضع المفهوم الرئيس في قمة الهرم وتندرج تحته المفاهيم الفرعية ، وهناك روابط تبين العلاقة بين المفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية.،وهذا يقودنا إلى استخلاص أن خريطة المفاهيم ذات طبيعة هرمية ، منظمة ، مترابطة ومفسرة في آن واحد إضافة إلى أنها تكاملية ومفاهيمية.

اهمية استخدام خريطة المفاهيم:

طالما اعتبر نمط خريطة المفاهيم من وسائل التقويم لتحسين التعلم فان اهمية استخدامها تكمن فيما يلي:

1- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للطالب.

2- تساعد المعلم على التركيز على الأفكار الرئيسة للمفهوم الذي يقوم بتدريسه.

3- تساعد الطلبة على البحث عن العلاقات بين المفاهيم.

4- تساعد الطالب على ربط المفاهيم الجديدة وتمييزها عن المفاهيم المشابهة.

5- تتطلب البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.

6- تجعل الطالب مستمعاً ومنظماً، ومصنفاً، ومرتباً للمفاهيم.

7- تزود الطلبة بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه.

8- تساعد المعلم على معرفة سوء الفهم الذي قد ينشأ عند الطلبة.

9- تساعد على الفصل بين المعلومات المهمة والمعلومات الهامشية، وفي اختيار الأمثلة الملائمة لتوضيح المفهوم.

10- تساعد على توفير مناخ تعليمي جماعي من خلال اشتراك الطلبة في تصميم خريطة المفاهيم.

مجالات واستخدامات خرائط المفاهيم:

يرى نوفاك (Novak,1998) أنه يمكن استخدام خرائط المفاهيم في المجالات التالية :

1- وسيلة للتعرف على معرفة الطالب السابقة.

2- تحديد ما يعرفه الطالب.

3- إعادة تصويب المفاهيم المخطئة.

4- الارتقاء بالذات.

5- مساعدة المعلم والطالب في تنظيم المعرفة.

6- تشجيع تكوين العلاقات بين الأقران.

7- تقييم أداء الطلبة.

8- تحسين وتنمية المهارات.

9- حل المشكلات .

10- تحسين قدرات الطلبة على الابتكار والإبداع.

خطوات بناء خرائط المفاهيم .

أشار أولت (Aolt,1985) إلى الخطوات التالية في بناء خرائط المفاهيم :

1- اختيار الموضوع الذي سيبنى له خريطة المفاهيم.

2- اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة المتضمنة للأشياء أو الأحداث.

3- عمل قائمة بالمفاهيم مرتبة ترتيبا هرميا تبعا لأهميتها.

4- تحديد المفاهيم المجردة.

5- تحديد المفاهيم المترابطة معا ضمن علاقات.

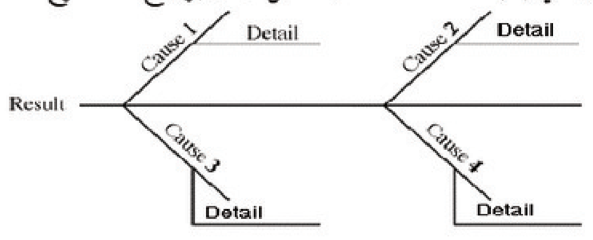
6- وضع المفهوم الرئيس في قمة الهرم وتحتها المفاهيم الفرعية.

7- التوصيل بين المفاهيم ذات العلاقة بخطوط.

أشكال خريطة المفاهيم:

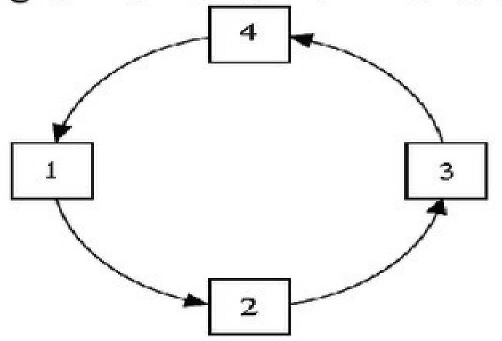
تأخذ خريطة المفاهيم تبعا لتنوع الموضوعات والمفاهيم والمجالات التي تستخدم بها عدة أشكال أو عدة أنماط وهي:

خريطة عظمة السمكة: (Fishbone map) وجاءت التسمية من الشكل الذي تتخذه الخريطة والذي يشبة عظمة السمكة والشكل (10) يوضح هذا النوع .



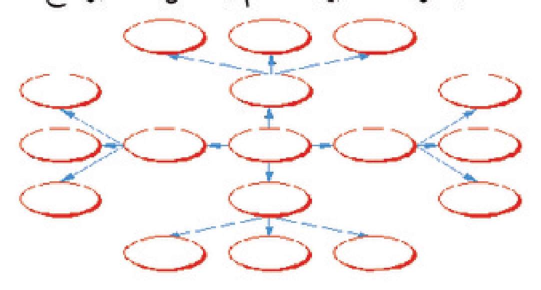
شكل(10)رسم توضيحي لخريطة مفاهيم عظمة السمكة

الخريطة الدائرية: (Cycle map) وهي الخريطة التي تستخدم فيها الدوائر بأحجام مختلفة للتعبير عن التفرعات المكونة للخريطة والشكل (11) يوضح هذا النوع.



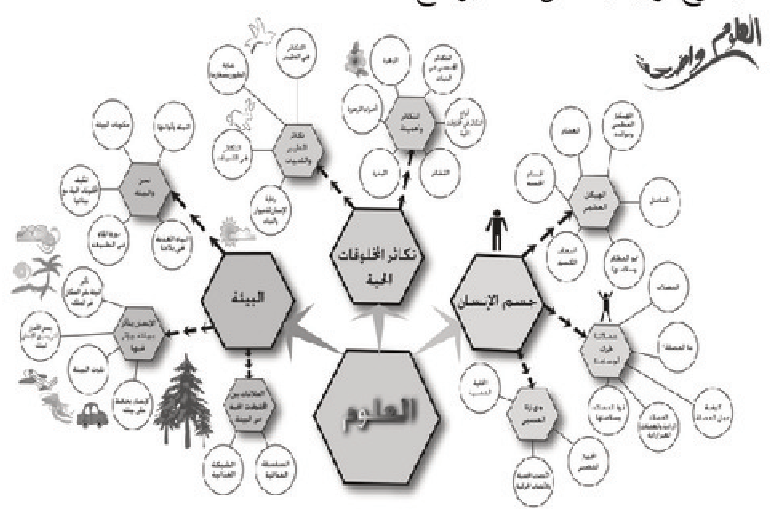
شكل(11) رسم توضيحي لخريطة مفاهيم دائرية

الخريطة المجمعة (Clustering map): وهي الخريطة التي تتضمن مفـاهيم متعـددة تتطلـب التفريعات المتعددة وتكون عادة كبيرة الحجم والشكل (12) يوضح هذا النمط.



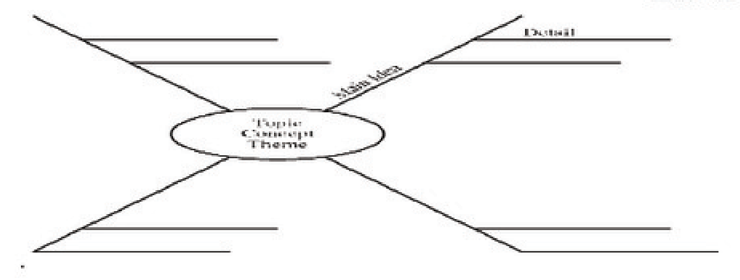
شكل(12) رسم توضيحي لخريطة مفاهيم مجمعة

الخريطة الهندسية (Multishape map): وهي الخريطة الـتي تستخدم فيـها الإشـكال الهندسية كالمربعات والمسـتطيلات والمثلثـات لمختلـف المفـاهيم الرئيسـة والفرعيـة والفرع فرعية والشكل (13) يوضح هذا النمط.



شكل(13) رسم توضيحي لخريطة مفاهيم هندسية

الخريطـة التوليديـة (Spider map): وهـي الخريطـة الـتي تسـتخدم لتوضيـح عـدة أفكاررئسية وعدة مفاهيم متفرعة عن كل فكـرة أو مجـال، والشـكل (14) يوضـح هذا النمط



شكل(14) رسم توضيحي لخريطة مفاهيم توليدية

وهناك تسميات أخـرى لخرائـط المفـاهيم حسـب مضمونـها كخريطـة المفـهوم وخرائط العلاقات والروابط وخرائط الأمثلة...الخ.

تقويم خرائط المفاهيم.

هنـاك إجـراءات واعتبـارات لتقويـم خريطـة المفـاهيم حيـث اقـترح والـس ومنتزيس(Wallace & Mintzes,1990) آليـة لتقويـم خريطـة المفـاهيم الـتي تشـكل تقديرا لقدرات الطالب وتتضمن هذه الآلية ما يلي:

العلاقات: درجة لكل فكرة صحيحة.

الهرمية: خمس درجات لكل مستوى صحيح.

التفرعات: درجة لكل تفرع.

الروابط العرضية : درجة لكل رابطة عرضية صحيحة.

الأمثلة: درجة لكل مثال.

وقد قدم وارن درسي (Warndersse,1990 آلية والس ومنتزيس السالفة الذكـر على شكل قائمة معيارية لتقدير درجات خرائط المفاهيم اعتمادا علـى النظـام المئـوي والجدول التالي يوضح هذه القائمة من خلال الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها.

جدول رقم(4) القائمة المعيارية لدرجات خرائط المفاهيم.

الرقم	السؤال	الترتيب(الأهمية)
	هل اشتملت الخريطة عل المفاهيم الرئيسة التي حددها المعلم.	1
	هل كان الربط بين هذه المفاهيم دقيقا .	2
	هل اشتملت المفاهيم على روابط عرضية.	3
	هل احتوت الخريطة على أمثلة.	4
	هل كانت التفرعات في الخريطة على شكل شجرة.	5
	هل تضمنت الخريطة على التدريج للمفاهيم الرئيسية الفرعية.	6
	هل كانت الأمثلة التي تضمنتها الخريطة ملائمة.	7
	هل تتوفر معايير العملية في الخريطة.	8
	هل تم استخدام الرموز الأصلية والمصطلحات المعروفة.	9
	هل زاد عدد العناصر عن 12 عنصر تقريبا.	10

ومن الواضح أن هذه القائمة تشير الى أن مضمون خريطة المفاهيم تتوزع أولوياته حسب الترتيب الوارد في هذه القائمة وبالتالي فان درجة تحقق الهدف من موضوع الخريطة تزداد كلما انتقلنا من أسفل القائمة الى أعلاها وهذا يشير الى أن درجة المعيار تزيد أو تقل حسب ترتيبه في القائمة.

ومن الجدير بالذكر أن التقويم باستخدام خريطة المفاهيم قد يكون برسم الخريطة كاملة أو وضع الخريطة وبعض مكوناتها ناقصة ويكون المطلوب تعبئة المواقع الخالية.

مفاتيح خريطة المفاهيم:

الأساس: المفهوم العام أو الرئيس.

الفروع: مفاهيم أقل عمومية من المفهوم الرئيس.

تفريعات الفرع: مفاهيم أقل عمومية من المفهوم الفرعي.

الوصلات: خطوط للربط بين مفهومين فرعيين أو أكثر.

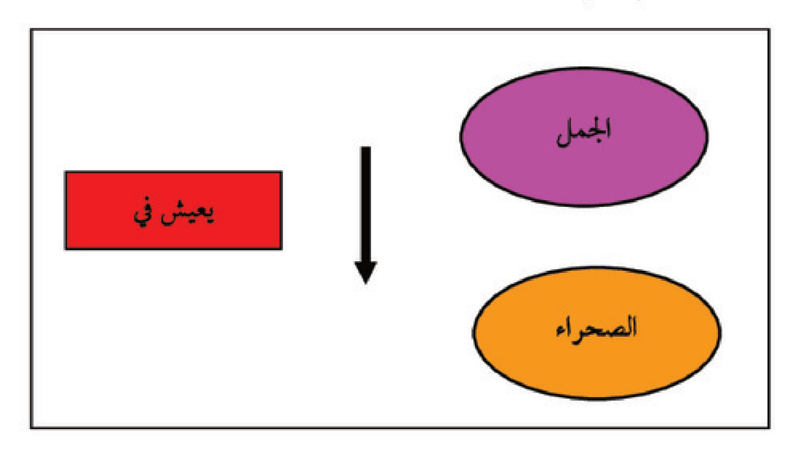
أمثلة على خرائط المفاهيم.

مثال (1) خريطة مفاهيم للمرحلة الابتدائية حول الجمل

الجمل: مفهوم رئيس

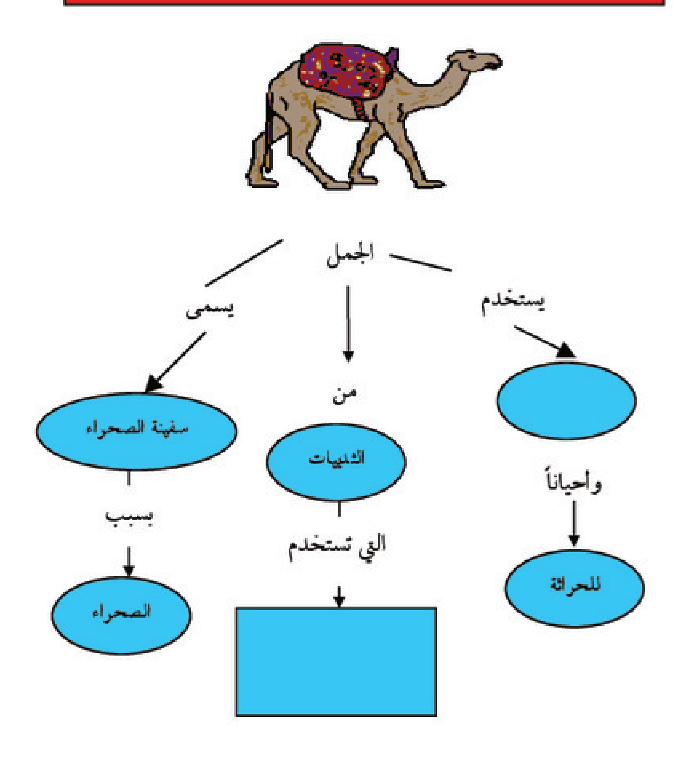
يعيش في: كلمة رابطة

الصحراء: مفهوم فرعي

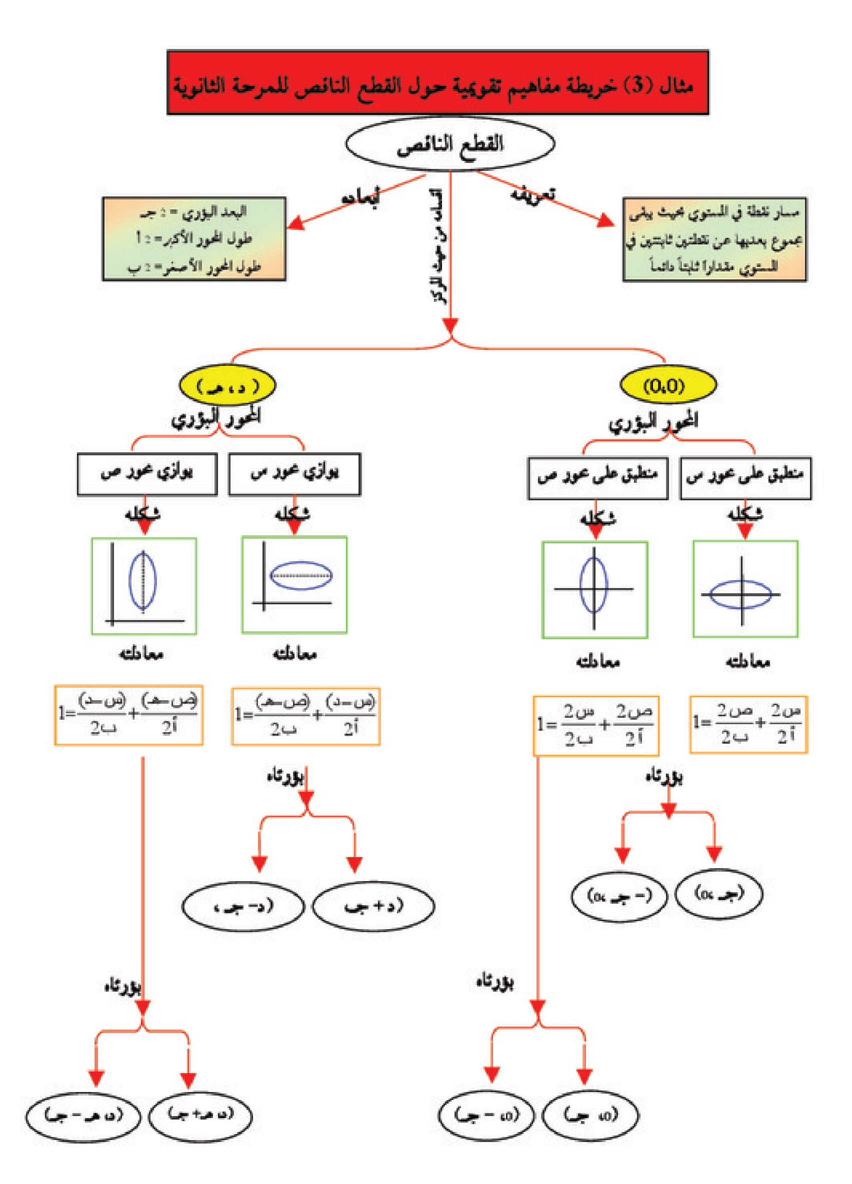


شكل(15) خريطة مفاهيم دائرية حول مفهوم الجمل

مثال (2) خريطة مفهوم للمرحلة الإعدادية حول الجمل

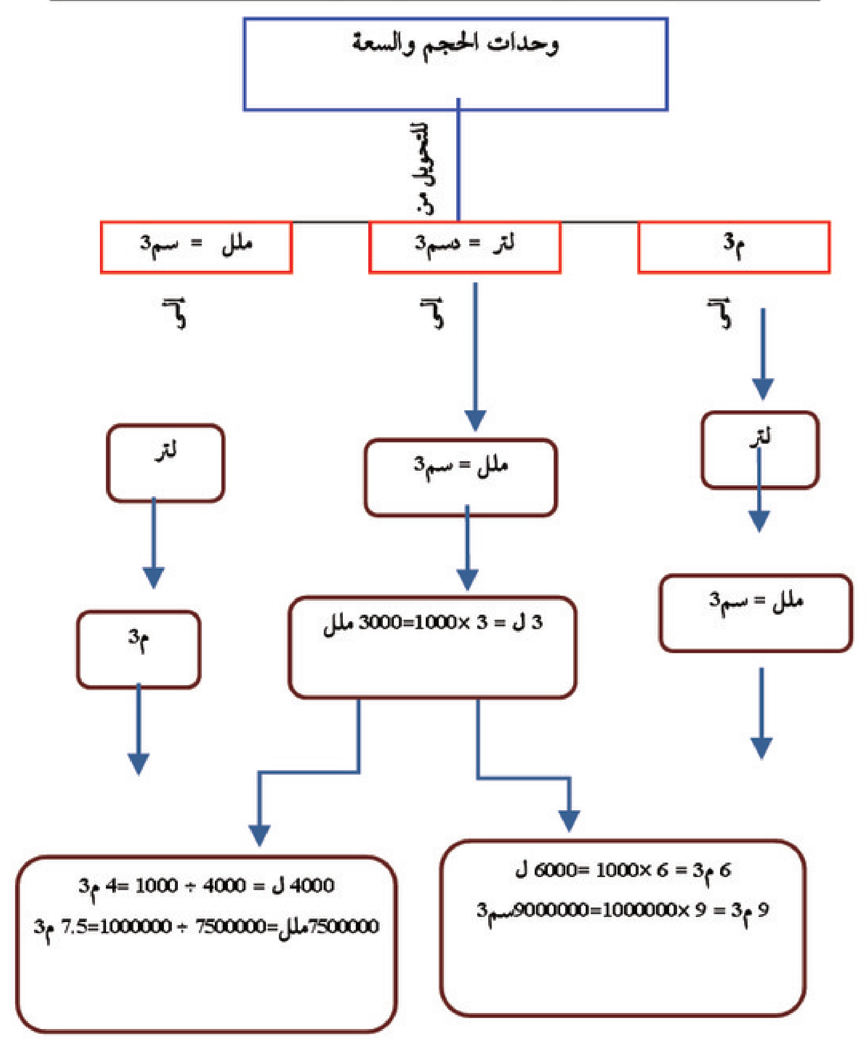


شكل(16) خريطة مفاهيم دائرية حول الجمل



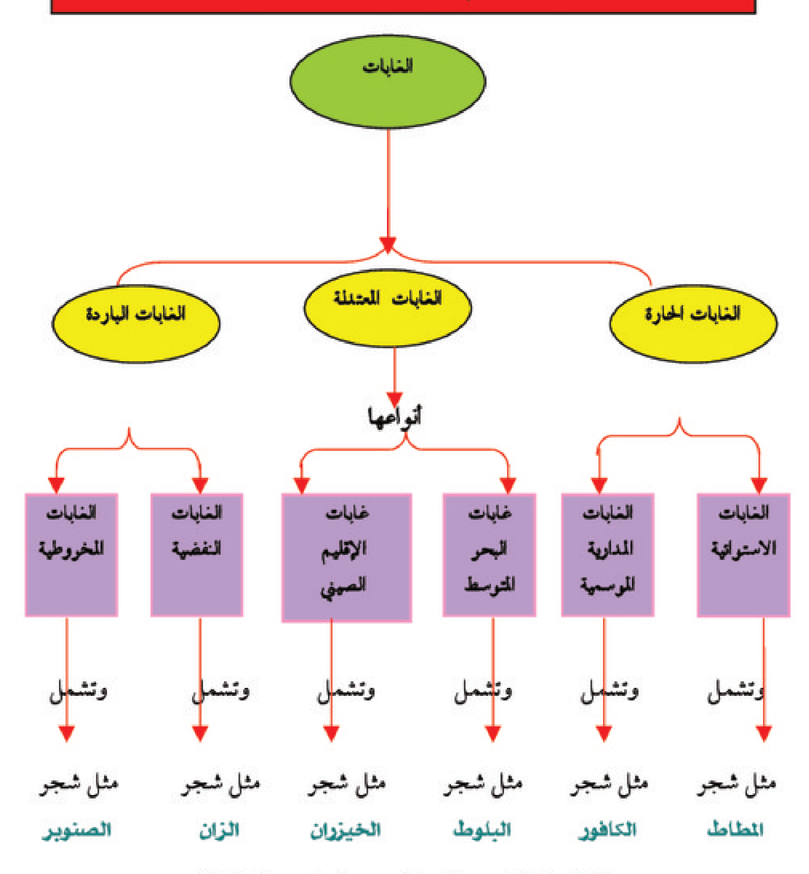
شكل(17) خريطة مفاهيم دائرية حول القطع الناقص

مثال (4): خريطة مفاهيم تقويمية حول وحدتي الحجم والسعة للمرحلة الإعدادية



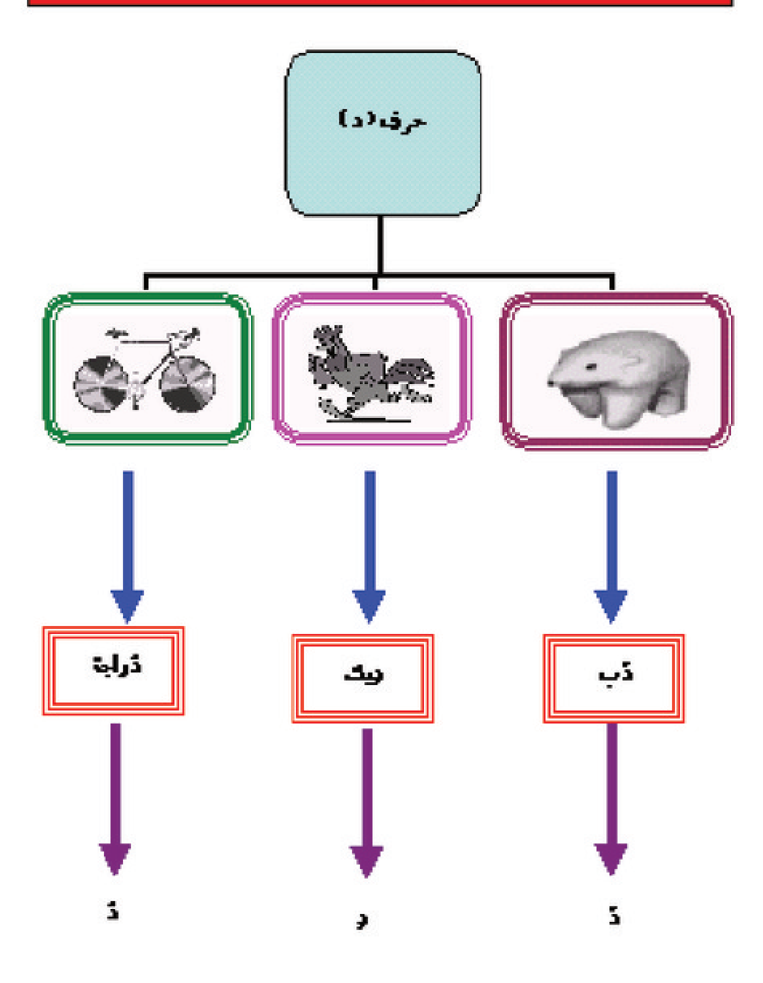
شكل (18) خريطة مفاهيم تقويمية حول وحدتي الحجم والسعة للمرحلة الإعدادية

مثال (5): خريطة مفاهيم تقويمية حول الغابات للمرحلة الاعدادية



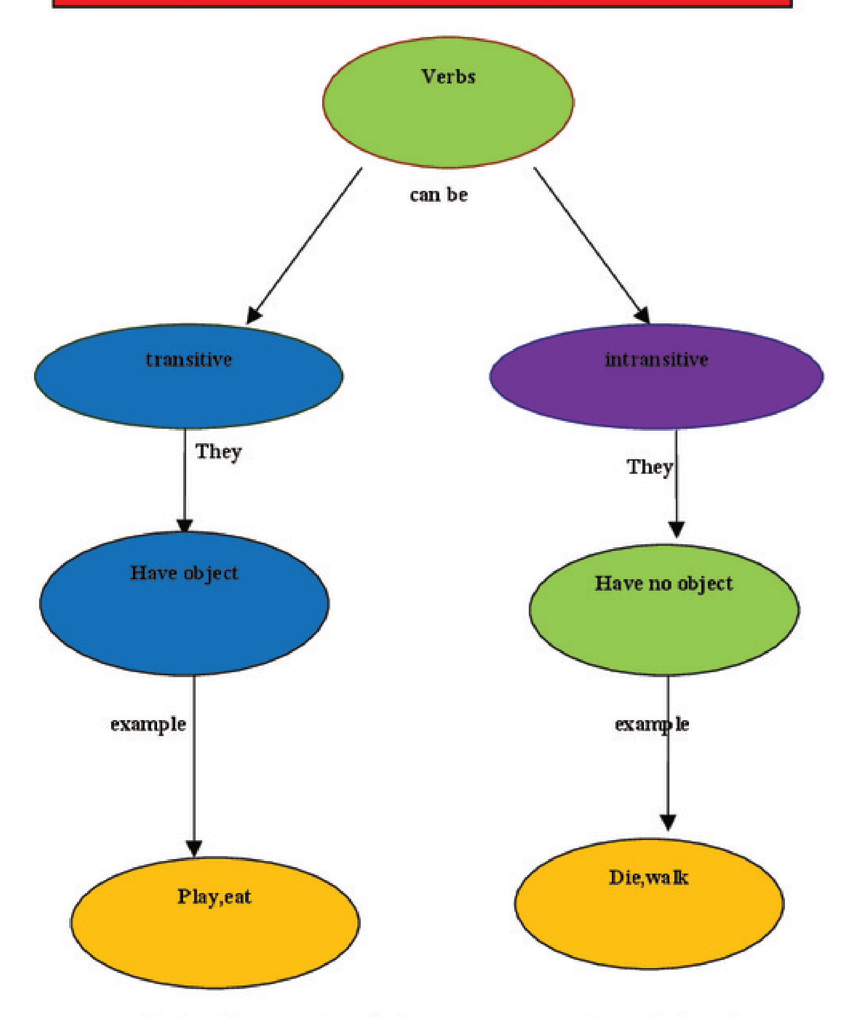
شكل (19) خريطة مفاهيم دائرية حول الغابات

مثال (6): خريطة مفاهيم تقويمية حول حرف الدال للمرحلة الابتدائية

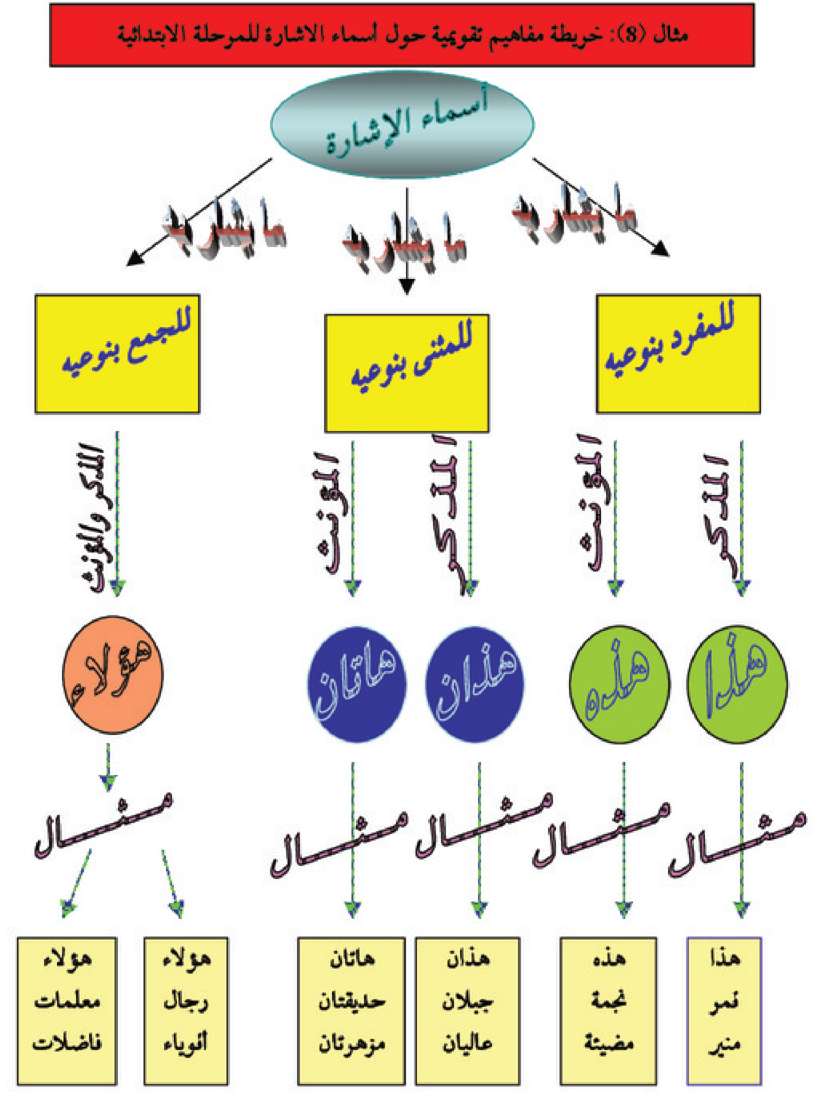


شكل (20) خريطة مفاهيم دائرية حول حرف الدال

مثال (7): خريطة مفاهيم تقويمية حول أنواع الفعل في اللغة الانجليزية للمرحلة الاعدادية

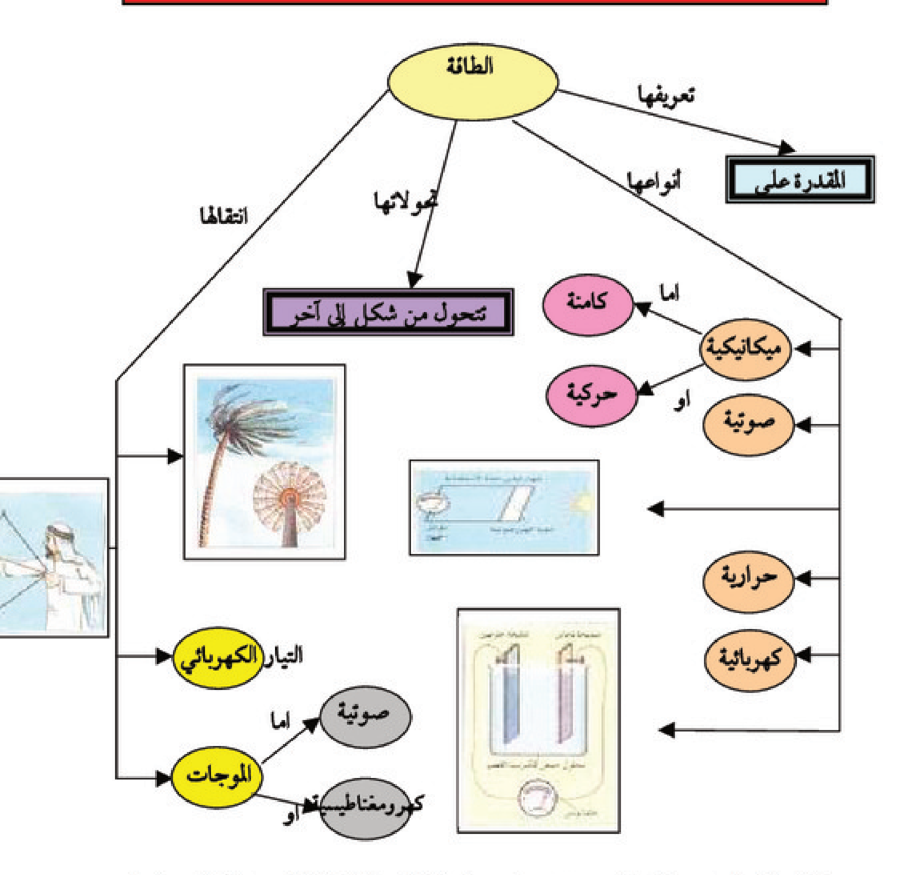


شكل (21) خريطة مفاهيم دائرية حول أنواع الفعل في اللغة الإنجليزية

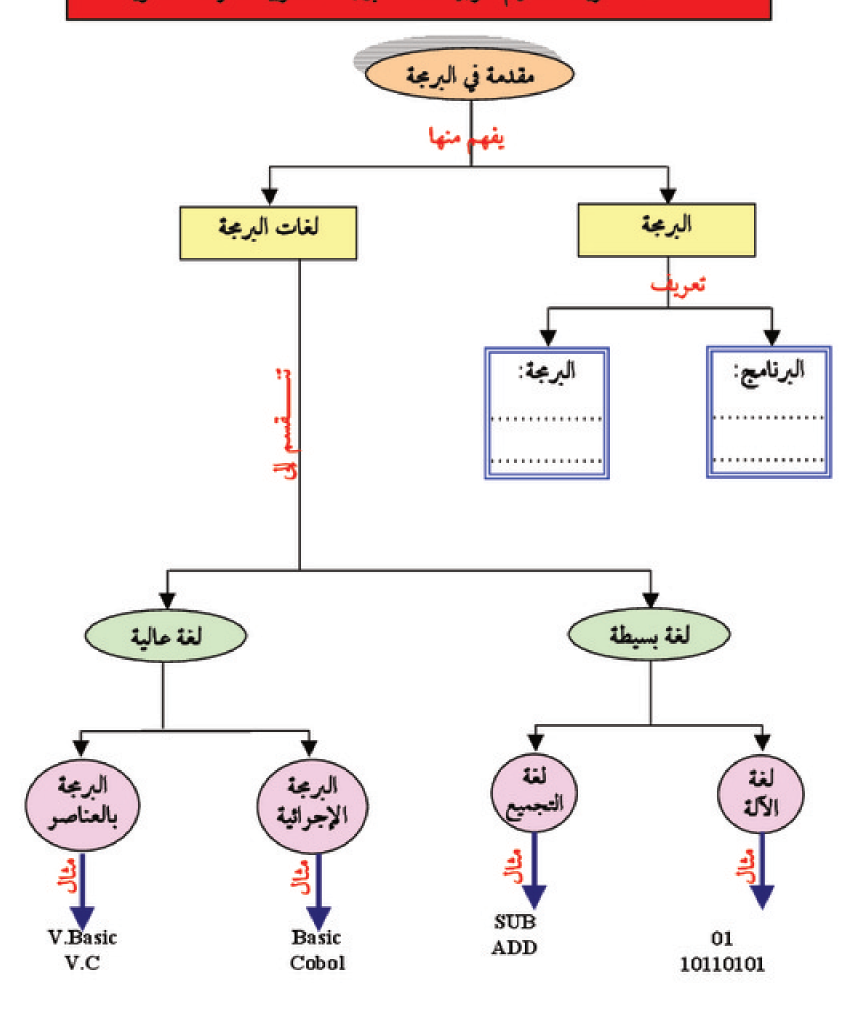


شكل (22) خريطة مفاهيم دائرية حول أسماء الإشارة في اللغة العربية

مثال (9): خريطة مفاهيم تقويمية حول الطائة وأشكالها للمرحلة الاعدادية

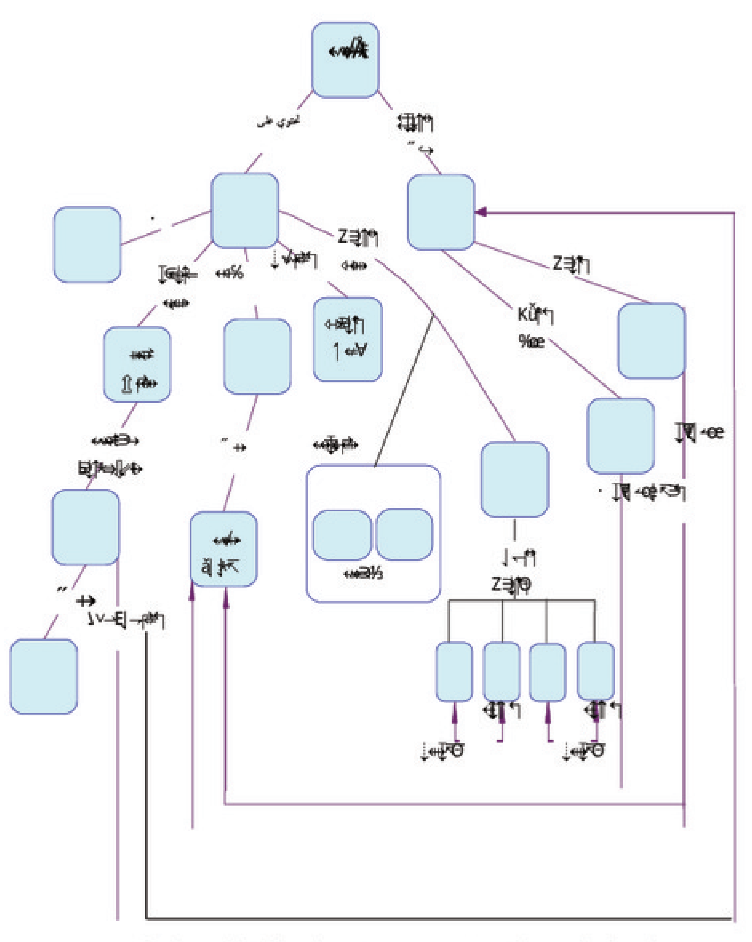


شكل (23): خريطة مفاهيم تقويمية حول الطاقة وأشكالها للمرحلة الإعدادية



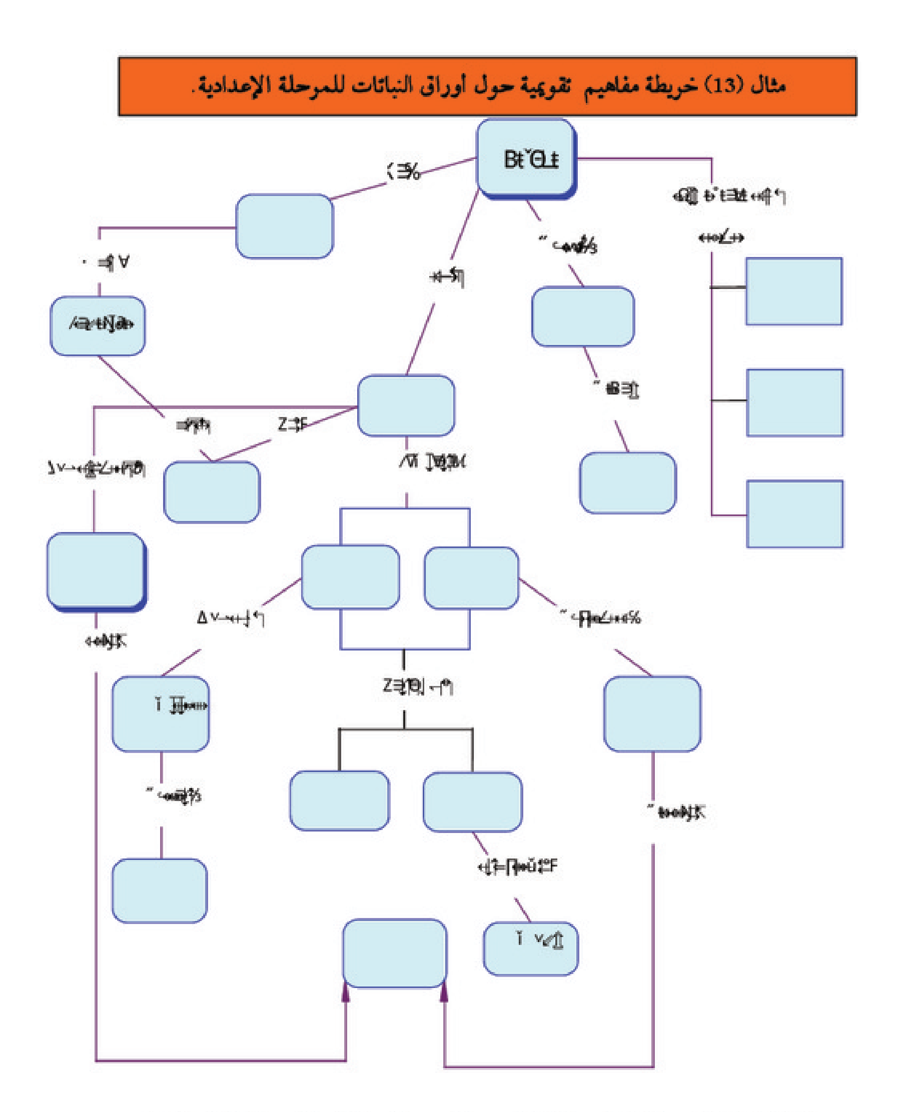
شكل(26) خريطة مفاهيم حول لغات البرمجة الحاسوبية

مثال (12): خريطة مفاهيم تقويمية حول الخلية للمرحلة الإعدادية



شكل(26) خريطة مفاهيم تقويمية حول الخلية للمرحلة الإعدادية

مثال (13) خريطة مفاهيم تقويمية حول أوراق النباتات للمرحلة الإعدادية.



شكل(27) خريطة مفاهيم تقويمية حول وسائل النقل للمرحلة الإعدادية

ثانيا : الملاحظة Observation

تعتبر الملاحظة من أقدم طرق جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما، كما أنها الخطوة الأولى في البحث العلمي وأهم خطواته،و تعني الملاحظة بمعناها البسيط (Simple Observation): الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما، أما الملاحظة العلمية أو المنظمة (Scientific Observation) : فهي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الأحداث أو الممارسات أو السلوكات بهدف اكتشاف وتحديد أسبابها وقوانينها، أو هي : كل ملاحظة منهجية تؤدي إلى الكشف عن تفاصيل الظواهر قيد الاهتمام ، والوقوف على طبيعة العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى.

كما يمكن تعريف الملاحظة على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة السلوك والمشكلات والأحداث، ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط بهدف تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات المؤثرة فيها ، والتنبؤ بها من أجل تسخيرها لخدمة الإنسان وتلبية احتياجاته.

ويمكن تعريف الملاحظة كذلك على أنها وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في معرفة كيفية اكتسابه لخبراته ومعلوماته، بحيث يتبع اجراءات منظمة تضمن صدق وموضوعية المعلومات التي يمكن الحصول عليها وتشكل أساسًا لمعرفة أو فهم دقيق للظاهرة المعنية بالملاحظة.

أما في المجال التربوي فيمكن تعريف الملاحظة على أنها رصد لأداء الطالب في موقف تعليمي معين على الواقع من قبل الملاحظ\ الملاحظين ،بغرض جمع المعلومات تمهيدا لتحليلها وإصدار الحكم على الطالب،وتتميز بقدرتها على توفير معلومات كمية ونوعية حول تحقيق الطالب لكفايات التعلم كما هي في الواقع،حيث يصعب الحصول على هذه المعلومات من خلال استخدام الاختبارات لعدم مناسبتها للمواقف المراد ملاحظتها ، حيث يمكن للمعلم تكييف الملاحظة بما يتناسب والموقف التعليمي.ونظرا لتعدد مظاهر التعلم والتي لا يمكن قياسها أو معرفتها كالمبادرة والتعاون والمشاركة والتنظيم وحل المشكلات ،كان لا بد من استخدام الملاحظة

بأدواتها المختلفة في تقييم المظاهر والسلوكات الخاصة بالتعلم ، كالسلوك الصفي وحل الواجبات الصفية أو البيتية والتعاون مع الزملاء والمشاركة ،وخصائص الطلبة واللباس ،والعادات الدراسية ،كما يمكن استخدام الملاحظة في الوقوف على مستوى المهارات والقدرات التي يتمتع بها الطالب.......الخ.

تتدرج الملاحظة من الملاحظة البسيطة إلى الملاحظة المنظمة الدقيقة ، وتتطلب هذه تخطيطًا واعياً واختباراً لجانب أو جوانب معينة في مواقف معينة وأوقات محددة وظروف دقيقة ومضبوطة، وفي معظم الأحيان تتطلب استخداماً لوسائل وأدوات معينة ، وهذا ما دعا إلى تسميتها بالملاحظة المنظمة، وتميزها عن الملاحظة البسيطة أو العشوائية التي تتم بالوسائل البسيطة والمتاحة وبشكل ارتجالي. ولذلك فان هناك مجموعة من الاعتبارات التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند استخدام الملاحظة ، خاصة وان المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون المنطلق التي ستتحدد عليه الإجراءات والقرارات التي يمكن اتخاذها ومنها:

- أن يحدد موضوع الملاحظة وأهدافها مسبقاً.
- اشتراك أكثر من شخص في الملاحظة كلما كان ذلك ممكنا.
- تسجيل الملاحظات بعد حدوثها مباشرة تجنبا لنسيان بعض التفاصيل.
- تأجيل تفسير الملاحظات إلى ما بعد اكتمال إجراءات الملاحظة أي بعد جمع البيانات.
- إعداد أداة الملاحظة مسبقاً بعناية وإحكام.

وتقسم الملاحظة من حيث دقة الإجراءات والأدوات المستخدمة وعدد الملاحظين وكفايتهم عادة إلى نوعين رئيسيين هما:

الملاحظة المنظمة:

وأهم ما يميز الملاحظة المنظمة ما يلي:

الانتباه: وهو شرط أساسي من شروط الملاحظة الصحيحة الناجحة، والموضوعية وعدم التحيز لشخص أو ظاهرة ما.

الإحساس: ونقصد به الحواس السليمة، أو الاستعانة بالأدوات اللازمة ولا بد من تفسير الإحساسات للوصول إلى الحقائق.

الإدراك: وهو تفسير الإحساس في ضوء أمور من بينها الخبرة السابقة، والمقولات العقلية والمنطقية، وما الملاحظة إلا خدمة للإدراك.

ومن معوقات الملاحظة المنظمة احتمال حدوث أخطاء في الإدراك الذي يتعدى الإحساس بالظواهر والسلوكات الملاحظة؛ فقد تعمل اهتمامات الباحث الشخصية على رؤية ما يريد رؤيته، ويقف هذا عقبة في سبيل الملاحظة الموضوعية، كما يتضح أن الإدراك عرضة للتحريف والتشويه؛ لذلك كان لا بد من الحذر، وهذا هو السبب في أن يرى شخصان حادثاً واحداً فيفسرانه تفسيراً متبايناً. لهذا؛ يجب أن يتجنب الملاحظ كل الأسباب التي تمنع دقة ملاحظاته، وأن يلجأ إلى كل الوسائل التي تعين على الانتباه ودقة الإحساس وضبط الإدراك وسلامته.

أسس الملاحظة المنظمة:

* جمع معلومات أولية مسبقا حول الظاهرة أو السلوك المراد ملاحظته.
* تحديد أهداف الملاحظة والأمور الأساسية التي يتم ملاحظتها للتركيز في جمع البيانات وخاصة في الوصف واختبار الفرضيات.
* اختيار الوسيلة الملائمة لتسجيل الأحداث أو المشاهدات التي سيتم ملاحظتها، مع التدريب المسبق على الوسيلة المختارة.
* الملاحظة الناقدة والدقيقة حيث تبدو بعض الأمور بسيطة وغير هامة في تقدير بعض الملاحظين رغم أهميتها في الظاهرة الملاحظة.

معايير الملاحظة المنظمة:

* التنظيم والضبط بحيث تكون الملاحظة مستندة على أساس سؤال أو مشكلة وفرضية أولية.
* التركيز حيث لا بد من ترتيب خطواتها والإحاطة بجميع جوانبها وضبط إجراءاتها.

* الموضوعية والبعد عن التحيز للمعرفة المسبقة وما يؤيد وجهة نظر الملاحظ.
* الدقة الكمّية والكيفية لان الملاحظة بمثابة أداة قياس ، بحيث يتم قياس كل ما يمكن قياسه ، وهذا من أهم أسس العلم.
* التدريب والتأهيل الكافي للملاحظ كسلامة الحواس والانتباه، والوضع الصحي اللازم.
* التسجيل الدقيق والمباشر للملاحظات لأن الاعتماد على الذاكرة أمر غير مضمون.
* التخطيط المسبق من خلال وضع خطة علمية تسير الملاحظة بناءً عليها.
* الاستعانة بكافة الوسائل التي تساعد على دقة الملاحظة وضبطها.

مزايا الملاحظة:

تتسم الملاحظة بعدة خصائص تجعلها أسلوب ملائم وموضوعي من أساليب التقويم الواقعي ومن هذه الميزات:

- دقة المعلومات؛ بسبب ملاحظة الظواهر في ظروفها الطبيعية.
- تعتبر الملاحظة من أفضل الأساليب التي يمكن من خلالها توفير معلومات حقيقية واقعية حول قدرات الطالب تتم في سياق الظاهرة الملاحظة.
- توفر معلومات يمكن من خلالها من التنبؤ بتحسن وتقدم الطالب ومدى إبداعه في مهنته في المستقبل.
- مرنة ولذلك يمكن تكييفها بما يتناسب ونتاجات التعلم والمراحل العمرية.
- شاملة تناسب معظم النتاجات التعليمية والمباحث الدراسية.
- واقعية تتيح المجال للحصول على معلومات كمية ونوعية ومن هنا فالقرارات التربوية المعتمدة عليها تتمتع بمصداقية عالية.
- توفر تغذية راجعة فورية للمعلم والطالب في آن واحد.
- تساهم في اكتشاف المشكلات بوقت مبكر مما يساعد في حلها قبل أن تتراكم.

- الملاحظة الأسلوب الأكثر ملائمة خاصة في حال عدم التمكن من استخدام أسلوبي المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات.
- تسمح بالتعرف على بعض الظواهر أو الحوادث؛ التي قد لا يدرك المعلم أو الطالب أهميتها.
- يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل أو كبير من الطلبة.

عيوب الملاحظة:

على الرغم من المزايا التي يتمتع بها أسلوب الملاحظة إلا أن هناك بعض المحددات:

* قد يغير الأفراد الذين يتم ملاحظتهم من سلوكهم إذا شعروا بإجراء الملاحظة.
* قد تستغرق الملاحظة وقتا طويلاً وجهداً كبيراً وتكلفة مادية عالية في بعض الأحيان خاصة إذا ما احتاج الملاحظون الى التدريب .
* عرضة الباحث للتحيز إما بسبب تأثره بالأفراد، أو بالموقف الملاحظ أو بتفسير المعلومات.
* تحتاج الى كفايات محددة قد لا تتوفر في الملاحظ ولذلك فان استخدامها يحتاج لمعلم مدرب على استخدامها.
* صعوبة إعداد الأدوات اللازمة لقياس بعض السمات .
* تعدد مصادر الأخطاء المتعلقة بالملاحظ والملاحَظ والأداة المستخدمة الامر الذي يهدد مصداقية المعلومات وبالتالي دقة وموضوعية النتائج من مثل الخطأ العيني المتعلق بعدد النتاجات الملاحظة،و خطأ هوثورن المتعلق بشعور الملاحظين أنهم مراقبين، وأخطاء التزييف والرغبة الاجتماعية .
* تعدد العوامل المؤثرة في السلوك في أثناء الملاحظة؛ مما يؤثر في دقة الملاحظة.

الملاحظة الصفية:

يقوم المعلم وبشكل مستمر بملاحظة ما يتصل بتعلم الطلبة داخل الصف وخارجه ومن هنا سميت بالملاحظة الصفية ، حيث تعتبر هذه الملاحظة من أهم الأنشطة التعليمية والتقويمية، التي لا يستغنى عنها، وإذا ما تم استخدامها بشكل صحيح كان لها أثر كبير وفاعل في تنمية الطالب وتفعيل دور المعلم. ومع ما لها من أهمية وأثر إيجابي، إلا أنها إذا أسيء استخدامها أو كانت هي النشاط التعليمي الوحيد أو أخذت حيزا أكبر مما يجب فسيكون أثرها عكسيا على العملية التعليمية. فالملاحظة الصفية نشاط تعليمي تقويمي يقوم به المعلم بمراقبة ما يدور في الدرس من أنشطة وسلوكات ورصد وتسجيل المعلومات حولها، أو هي عملية رصد وتسجيل معلومات حول ما يجري في الغرفة الصفية.

والمقصود من الملاحظة الصفية هو تركيز انتباه المعلم على جانب أو عدة جوانب محددة من عملية التدريس، بدلا من أن تكون المعلومات مبنية على أساس الانطباعات العامة التي يبنيها المعلم خلال سير الدرس. حيث ينبغي أن لا يكون الغرض من الملاحظة الصفية تتبع أخطاء الطالب أثناء الدرس. بل ان الهدف الرئيسي للملاحظة الصفية هو جمع المعلومات حول سلوك الطالب أثناء التعلم أو جوانب منه بهدف مساعدته على تحسين وتطوير تعلمه، أو بهدف تحديد مواقع الخلل في عملية التعليم. مثل تدني درجات الطلاب في موضوع أو سؤال من أسئلة الاختبار أو عدم قدرتهم على مواصلة نشاط معين أو عدم تمكنه من كفاية فرعية لازمة لكفاية أعلى رغم المستوى الجيد الذي يتمتعون به ،ومن هنا فالملاحظة الصفية في الغالب ستظهر جوانب القوة و جوانب الضعف بالنسبة للطالبين.

طرق الملاحظة الصفية :

إن تنوع المواقف والسلوكات التي من الممكن أن يلاحظها المعلم داخل الغرفة الصفية أو خارجها طالما أنها تتعلق بتعلم الطلبة وتبعا لذلك يمكن أن تتم الملاحظة الصفية بطريقة عامة وأخرى خاصة.

أولا: الطريقة العامة.

وفيها يتم تسجيل كل السلوكات التعلمية للطالب، بحيث لا يتم التركيز على جانب محدد، أي أنها ملاحظة عامة لسلوك الطالب. وهذا لا يعني أن المعلم يدخل الصف دون أن يكون في ذهنه شيء مسبق كي يلاحظه، بل الهدف هو الملاحظة العامة لما يدور في الصف لتشخيص السلوك بشكل واسع وشامل. حيث يقوم المعلم بتسجيل الأحداث الرئيسة في الصف ولا يهتم بالتفاصيل، وهذه الطريقة تستخدم عادة عندما لا يكون لدى الطالب صعوبات أو مشاكل تعليمية محددة.

الطريقة الخاصة:

قد يحتاج المعلم إلى التركيز على سلوك تعليمي معين أو مهارة خاصة فيحتاج الى معلومات دقيقة ومفصلة عن ذلك السلوك أو تلك المهارة. فيدخل المعلم الصف ولديه بعض النقاط التي يريد جمع معلومات مفصلة حولها. فقد يحتاج مثلا إلى ملاحظة سلوك الطالب أو قدرته في طرح الأسئلة أو تفاعله مع أقرانه،...الخ. وتعتبر هذه الطريقة أسهل من الطريقة العامة، فالمعلم يركز اهتمامه على سلوك محدد أو جانب معين ويهتم بجمع معلومات عنه. وبالتالي يمكن للمعلم أن يعطي الطالب معلومات مفصلة عن ذلك السلوك.

خطوات الملاحظة الصفية:

- تحديد الغرض .(لماذا ألاحظ).
- تحديد السلوكات المتعلقة بالكفايات المراد ملاحظتها.(ماذا ألاحظ).
- تحديد مؤشرات الأداء.(ما هي السلوكات أو الأفعال الدالة على التعلم).
- تبويب الملاحظات حسب أهميتها أو زمن ظهورها.
- اختيار الأداة المناسبة.(ما هي الأداة المستخدمة).
- تصميم أدوات جمع المعلومات كقوائم الشطب أو استمارات الرصد.
- تحليل المعلومات التي تم جمعها وتفسيرها بطريقة مشتركة بين المعلم والطالب.

- استخلاص النتائج من تلك التحليلات واستخدامها في تطوير الأداء وتحسين التعلم.

ومن مظاهر التعلم التي يمكن ملاحظتها ،حل الواجبات،التعاون،المشاركة مع الزملاء، خصائص الرفاق، اللباس، خروج الطالب من المقعد،مص الاصبع ،السلوكات الصفية...الخ. بشكل عام فانه يجب إعداد خطة للملاحظة وقد توضع بالتشاور مع الطالب بحيث تجيب على الأسئلة التالية:

- متى تبدأ عملية الملاحظة؟
- كم ستستغرق؟
- ما هي وسائل وأدوات الملاحظة التي ستستخدم؟

أدوات الملاحظة الصفية:

يقصد بأدوات الملاحظة الوسائل التي يستخدمها المعلم لتسجيل ورصد ما يدور في الصف. وهذه الأدوات عبارة عن ما يكتبه المعلم من ملاحظات أو يرسمه من أشكال لإعطاء صورة عن السلوك الصفي للطالب. وقد طور الباحثون أدوات كثيرة تتراوح بين الوسائل البسيطة التي لا تتعدى التسجيل المباشر للملاحظات وبين الجداول المعقدة التي تحتاج إلى فك للرموز وتحليلها حتى تتبين نتائجها. وإلمام المعلم بعدد أكبر من تلك الأدوات مفيد جدا في اختيار الأداة المناسبة لطبيعة الملاحظة. فهناك أدوات لقياس التفاعل اللفظي بين المعلم والطلاب، وأخرى لرصد سلوكات الطالب التعليمية، وثالثة لتتبع نشاطاته في الصف ...الخ. وتركيز المعلم على استخدام وسيلة واحدة في جميع الأوضاع يفقدها كثير من فائدتها، أو قد يجعلها عديمة الفائدة. مع الانتباه إلى أن هذه الأدوات قد يتم تعديلها أو تحسينها لتتناسب مع المواقف المراد ملاحظتها . وبشكل عام فإن استخدام هذه الأدوات يساهم في تحديد نطاق الملاحظة وتركيزه على جانب معين، دون الانشغال بالجوانب الأخرى ، إضافة إلى تمكين المعلم من تسجيل المعلومات بطريقة موضوعية كما تحدث مباشرة في الموقف الملاحَظ دون الاعتماد على الانطباع أو التقدير الشخصي.

ومن الأدوات المعروفة في مجال الملاحظة التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب في الصف لفلانـدرز (Flanders) والـتي سميـت باسمـه ، وفيـها تم تصنيـف سـلوك التفاعل بين المعلم والطالب إلى عشر مجموعات. حيث يعتقد فلانـدرز أن أي تفـاعل بين المعلم والطالب لا بد أن يتضمن في جانب من عشرة جوانب على النحو التالي:

- **تقبل الشعور.** كالحديث المهذب أمام المعلم عن عدم فهم موضوع ما.
- **الثناء والتشجيع.** كإعجاب المعلم بإثارة الطالب لفكرة أغفلها أو العكس.
- **قبول واستخدام الأفكار:** كاستئذان الطالب من المعلم إذا أراد الاستفسار عـن شـيء ما.
- **طرح الأسئلة** : إثارة سؤال حول توظيف فكرة في موقف جديد.
- **الإلقاء:** كاستخدام الإيماءات الجسمية عند قراءة قصيدة أو وصف رحلة.
- **إعطاء توجيه** : كإعطاء التعليمات للطلبة في الاختبارات.
- **النقد أو تبرير الحكم** : كتذكير المعلم بأن كفاية سابقة غير مفهومة.
- **تحدث الطالب استجابة** : استجابة الطالب لأسئلة استفسارية (سابرة) من المعلم.
- **تحدث الطالب مبادئة:** تحدث الطالب عن مثال توضيحي يزيد من معلومة فكرة ما.
- **الصمت أو الارتباك** : كصمت طالب مجتهد عند توجيه سؤال خاطئ له تعبيرا عـن استغرابه من ذلك.

وحسب قائمة فلاندرز يقوم المعلم برصـد سـلوك الطـالب وتسـجيله في جـدول خاص يظهر نوع السلوك الذي يجري أمامه كلما تغير السلوك. وبهذا يصبح لديه رصـد لكل التفاعل اللفظي الذي وقع بين الطلبة . وبتحليل نتائج ذلك التسجيل يكـون لـدى المعلم تصور عن وضع التفاعل اللفظي في الصف ومن ميزات هذه الأداة أنها شـاملة، فهي تكاد تغطي كل جوانب التفاعل اللفظي بين المعلم والطلاب، إلا أن فيها شيء من الصعوبة في تصنيف السلوكات حيث تحتمل بعض أشكال التفاعل اللفظي التصنيف في أكثر من جانب وتحتاج إلى تدريب حتى تؤدى على الوجه المطلوب. ولكن مـن الممكـن تطوير بعض الجداول والقوائم البسيطة التي يمكن من خلالها توثيق سـلوكات الطلبـة في

مواقف محددة على شكل تكرارات أو توصيفات أو مؤشرات فرعية،ويمكن وضع صورة مبسطة على غرار تلك الأداة وهي عبارة عن تسجيل ورصد السلوك اللفظي المتوقع للطالب. ويمكن استخدامها لرصد أي سلوك صفي.

جدول رقم (5):رصد السلوك اللفظي المتوقع للطالب خلال فترة زمنية حسب نوع التفاعل

تأنيب	توجيه	ثناء	إجابة	سؤال	إعطاء معلومات
					/
				/	
		/			
			/		
/					
	/				
				/	
					/

وبهذه الطريقة يمكن تحديد أنواع السلوك التي يكثر منها المعلم أو التي يتجاهلها، وقد يستخدمها المعلم لرصد سلوكاته أو لبناء انطباع عن سلوك الطالب كون هذه الممارسات لها مسبباتها،كما يمكن أن يعد المعلم قائمة لرصد سلوكات التعلم خلال الحصص الدراسية على طيلة الفصل الدراسي كتحديد نوعية الأسئلة التي يستجيب لها الطالب أو التي يطرحها المعلم كما في الجدول أدناه.

جدول رقم (6): قائمة رصد لنوعية ومستوى الأسئلة الصفية التي قد يطرحها المعلم على الطلب

نمط السؤال	تكرار	المجموع	النسبة
التقويم	//	2	
التركيب	/	1	
التحليل	0	0	
التطبيق	//	2	
التفسير	//	2	
التذكر	/////	5	
عدد الأسئلة	13		

كما يمكن ملاحظة التفاعل الصفي بشكل تصويري ويمكن عرضه على الطلبة كما في الشكل أدناه.

جدول رقم(7)قائمة ملاحظة السلوك الصفي للطالب خلال فترة زمنية محددة داخل وخارج الصف

السلوك	تكرار	المجموع	النسبة	ملاحظات
حل واجبات	//	2		
استفسارات	/	1		
إجابات صحيحة	////	4		
إجابات خاطئة	//	2		
إحضار أدوات	//	2		
غياب بدون عذر	//////	6		
اثراءات	///	3		
المجموع		15		

لاحظ هنا ان المعلم سيحصل من هـذه القائمـة علـى معلومـات دقيقـة حـول سلوكات الطالب الصفية ومرتبطة بتعلمه ومدى تحسنه وتطوره.

قواعد عامة لنجاح الملاحظة الصفية

- يجب أن تكون الملاحظة ذات هدف، وبعيدة عن اسلوب تتبع الأخطاء.
- يجب أن يشترك الطالب في جميع خطوات الترتيب للملاحظة الصفية.
- يجب تسخير الملاحظة التقويمية لتطوير وتحسين تعلم الطالب .
- يجب أن لا تؤثر الملاحظـة علـى الطلبـة، بحيـث تؤثـر علـى انتباهـهم أو تشـعرهم بالحرج.
- يجب أن لا تؤثر الملاحظة على سير التعلم، كأن يقوم المعلم بمقاطعة الطالب.
- عند تسجيل الملاحظـات يجـب أن يبتعـد المعلـم عـن اصـدار الحكـم مباشـرة لأن السلوك قد يحيط به عوامل معينة.
- يجب أن تكون الملاحظة وسيلة لا غاية في ذاتها.

كفايات المعلم في الملاحظة الصفية:

يلعب المعلم الذي يقـوم بالملاحظـة دورا مـهما في الحصـول علـى معلومـات موضوعية وصادقة ومن هنا فلا بد أن تتوفر في المعلـم باعتبـاره مـن يقـوم بالملاحظـة الكفايات التالية:

- الوعي بطبيعة أسلوب الملاحظة من حيث تعدد مصادر الأخطاء .
- الوعي بالسمات الملاحظة والعلاقة بينها .
- الدقة في تحديد السلوكات المراد ملاحظتها.
- القدرة على الجمع بين الملاحظة والتسجيل

أمثل على الملاحظة

مثال (1) ملاحظة الكفايات العامة للطالب.

جدول رقم (8): قائمة ملاحظة السلوك الصفي للطالب خلال فترة زمنية محددة داخل وخارج الصف

الكفاية	الفصل الدراسي الأول			الفصل الدراسي الثاني		
	غالباً	أحياناً	نادراً	غالباً	أحياناً	نادراً
يحترم النظام						
يتقيد بالتعليمات						
يحافظ على البيئة والممتلكات العامة						
يتقبل الآخرين ويحترم ثقافاتهم						
يراعي قواعد الأمن والسلامة						
يظهر المبادرة						
يتعاون مع الآخرين						
يحرص على خدمة المجتمع المحلي						
يشارك في اللجان والأنشطة المدرسية						
يحرص على التعلم الذاتي						
يحرص على التعلم المستمر						

مثال (2)) نموذج سلم تقدير لملاحظة الكفايات العامة للطالب.

جدول رقم(9):سلم تقدير لتقويم مدى امتلاك الطالب لمهارات المناقشة وإبداء الرأي والإقناع في جلسة نقاش .

الرقم	الأداء	الدرجة			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
1	يقدم الأدلة والبراهين الداعمة لوجهات نظره .				
2	يميز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في الموضوع				
3	يحترم ويتقبل آراء الآخرين.				
4	يساهم في إثراء النقاش .				
5	يستخدم الإيماءات وتعابير الوجه المناسبة .				
6	يتواصل بلغة فصيحة وسليمة .				
7	يحسن الاستماع للآخرين .				

مثال (3) ملاحظة سلوكات الطالب في تحضير شريحة مجهرية .

جدول رقم(10): نموذج لقائمة شطب لتحضير شريحة مجهرية .

الرقم	السلوك	التقدير	
		مرضٍ / نعم	غير مرضي / لا
1	يمسك الشريحة بصورة صحيحة.		
2	يغسل الشريحة .		
3	يمسح أو يجفف الشريحة بالطريقة المناسبة.		
4	يركز الشريحة من طرفيها على دعامتين .		
5	يضع الجسم المجهري في وسط الشريحة .		
6	يضع قطرة ماء على الجسم المجهري .		
7	يمسك غطاء الشريحة بالملقط من طرفها .		
8	يضع غطاء الشريحة بالشكل الصحيح .		

مثال (4) ملاحظة سلوكات الطالب خلال حصة دراسية .

جدول رقم(11): نموذج لبطاقة ملاحظة لمضمون السجل القصصي

<table>
<tr><td>المساق (المبحث) : .... التاريخ : ....
اسم الطالب :......................... اسم الملاحظ :......................</td></tr>
<tr><td>السلوك : في مادة الأحياء ، قمت بتوزيع ورقة تبين خطة العمل لعرض يقدمه الطالب في نهاية الفصل الدراسي ، حول موضوع التلوث البيئي، إلا أن الطالب المعني أبدى رغبته في أن يكون الموضوع حول التصحر بالرغم من رفضي له ، فشعرت باستياء من هذا الرفض .
التعليق : هناك أكثر من تفسير لهذا السلوك ، إلا أن التفسير الذي استقر لدي بناء على خبرات سابقة ، هو أن الطالب لديه الرغبة في الكتابة في هذا الموضوع ؛ لأنه قد قام مسبقاً بعرض مادة تعليمية حول التصحر .</td></tr>
</table>

مثال (5) ملاحظة اداء طالب ضمن فيق لانجاز مشروع.

جدول رقم(12): سلم تقدير لتقويم الأداء ضمن فريق لإنجاز مشروع ما

المجال والمؤشرات	1	2	3	ملاحظات المعلم
المجال الأول : العمل في فريق				
أولاً : العصف الذهني .				
- هناك نقاش أولي فعال حول المهمة .				
- تم الخروج بأفكار متنوعة من قبل الفريق .				
- قام الفريق بوضع خطة زمنية ملزمة لأعضائه .				
ثانياً : توزيع المهام .				
- تم توزيع مهام متكافئة نسبياً على أعضاء الفريق .				
- تم توزيع المهام حسب رغبات وقدرات كل فرد في الفريق				
- انسجام أعضاء الفريق مع مهامهم .				
ثالثاً : عبء العمل (الجهد)				
- كل فرد يبذل جهد يساوي جهد زملائه .				
- كل فرد منهمك في مهمة .				
- يقوم الفريق بمراقبة وتعديل الجهد في العمل كلما تقدموا بالمشروع.				
رابعاً : التواصل الاجتماعي				
- يستمع أفراد الفريق بعضهم بعضاً ويدعمون أفكار بعضهم .				
- هناك حلول مشتركة للعمل المنجز .				
- هناك تواصل بين أعضاء الفريق .				
- يقدم أفراد الفريق المساعدة لبعضهم البعض.				

المجال والمؤشرات	1	2	3	ملاحظات المعلم
المجال الثاني : البحث عن المعلومات وتحليلها .				
- يختار الفريق المعلومات وفق معيار واضح .				
- يقوم الفريق بتنظيم المعلومات وفق أسلوب تفكير منطقي.				
- يظهر الفريق مستوى عالٍ من المهارة في تحليل المعلومة واستخراج النتائج منها.				
- يظهر الفريق بوضوح تفكير تباعدي ويحاول تعميق فهمه للمسألة.				
المجال الثالث : القدرة على استخدام التطبيقات الحاسوبية				
أولا : استخدام برمجية (الويندوز)				
- يستطيع تحديد وفتح الملفات والتطبيقات بسهولة .				
- يستخدم تطبيقات متعددة من خلال ويندوز.				
- يستطيع حفظ العمل من خلال الملفات وامتدادها.				
ثانياً : المصادر والمراجع .				
- يوثق المصادر بشكل سليم وواضح.				
ثالثاً : استخلاص وتخزين المعلومات الكترونياً .				
- يستخدم Note Pad أو Word أو أي مصادر الكترونية لخزن المعلومات				
- يستخدم أساليب متعددة لعرض وتحليل الجداول والبيانات والرسوم التوضيحية لعروض PowerPoint .				
رابعاً : يعد الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية لإظهار معلومات ذات معنى ولها علاقة بمهمته وفرضياتها .				
خامساً : استخدام PowerPoint (كآلية وليس تقديم).				
- يستخدم النصوص والرسوم البيانية والخطوط التي تساعد على توضيح الرؤية .				

المجال والمؤشرات	1	2	3	ملاحظات المعلم
- يستخدم خلفيات وألوان ونصوص وتنفيذ بفاعلية .				
- يستخدم الألوان والتحولات .				
المجال الرابع : التقديم .				
أولاً : وضوح ملخص المشروع .				
- ملخص وهدف المشروع يعكس فهم واضح للمهمة .				
- يركز على وضوح البحث ولا يخرج عنه خلال العرض .				
- الفرضية واضحة .				
ثانياً : المعلومات ذات العلاقة .				
- المعلومات توضح موضوع البحث .				
- الصور والرسوم البيانية تدعم موضوع البحث .				
- الفكرة الرئيسية معروضة بشكل واضحة.				
ثالثاً : المقدمة .				
- تم عرض ملخص البحث بوضوح متضمنا الحلول والتوصيات .				
- العرض يثير اهتمام الحضور ويجذب انتباههم .				
رابعاً : التدرج المنطقي .				
- التحول والانتقال بين الأجزاء عفوي ومنطقي وذو معنى.				
- تدفق الأفكار بشكل متسلسل .				
خامساً : يعيد صياغة فرضيات البحث .				
سادساً : البحث مقنع للمحكمين.				
المجموع				

ملاحظة : 1 - أقل من متوسط أو ضعيف 2 - متوسط 3 - قوي

ثالثا : التواصل Communication :

يُعَد التواصل بمفهومه العام نشاطاً تفاعلياً يقوم على إرسال واستقبال الأفكار والمعلومات باستخدام اللغة، ويمكن إجراؤه إلكترونيا وسنتناول هذا الأسلوب بشيء من التفصيل.

ما هو التواصل؛

التواصل: لغة، هو الإبلاغ والاطلاع والإخبار أي نقل خبر ما من شخص إلى آخر وإخباره به واطلاعه عليه. ويعني التواصل مفهومي التواصل والتوصيل أي إقامة علاقة مع شخص ما أو شيء ما، كما يشير إلى فعل التوصيل كما أنه يعني التبليغ، أي توصيل شيء ما إلى شخص ما وإلى نتيجة ذلك الفعل، كما يدل على الشيء الذي يتم تبليغه، والوسائل التقنية التي يتم التواصل من خلالها. (Petit Robert, 1981).

التواصل أيضا نقل معلومات من مرسل إلى متلقي بواسطة أداة أو وسيلة أو قناة، بحيث يستلزم ذلك النقل، من جهة، وجود شيفرة محددة ، ومن جهة ثانية تحقيق عمليتين اثنتين: ترميز المعلومات Encoding ، وفك الترميز Decoding مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار طبيعة التفاعلات التي تحدث أثناء عملية التواصل، وكذلك أشكال الاستجابة للرسالة والسياق الذي يحدث فيه التواصل. (Mucchielli, R. (2) 1980).

التواصل هو الوسيلة التي يتم بواسطتها تنمية العلاقات الإنسانية وتطويرها، إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها عبر الزمن. ويتضمن أيضا تعبيرات الوجه وهيئات (الجسم)، والحركات ووتيرة الصوت، والكلمات والكتابات والمطبوعات والتلغراف والتلفون، وكل ما يشمله آخر ما تم التوصل اليه من وسائل الاتصال.(Cooley, C. 1969, in Mucchielli, R. (2) 1980).

كما ويمكن القول بأن التواصل عبارة عن قدرة لغوية من خلال استعمال قواعد اللغة في سياقها الاجتماعي بهدف نقل المعلومات من مواقف مختلفة (Hymes, H. 1984) ، ويعتبر التواصل كفاية فهم وإنتاج واستخدام اللغة في مواقف مختلفة ومن أجل التواصل لا بد من توفر ثلاثة مكونات أساسية هي:

- مكون لساني، يتجلى في اكتساب الطالب للنماذج الصوتية والمعجمية والتركيبية والنصية الخاصة بنظام اللغة Linguistique .
- مكون مقالي يتجلى في اكتساب الطالب القدرة على توظيف مستويات مختلفة من التخاطب وفق وضعيات التواصل Discursive.
- مكون قيمي يكمن في إدراك الطالب الضوابط والمعايير التي تحكم التفاعل الاجتماعي بين الأفراد حسب ثقافتهم Referential. (Moirand, S, 1979).

كما يمكن تعريف التواصل على انه مجموعة من القدرات التي يستطيع بواسطتها شخص ما أن يدخل في مضامين شخص آخر ، ومعنى ذلك ان التواصل ليس بحاجة الى جهاز النطق ، اذ يعتبر التفاعل الاجتماعي مع الآخر على درجة عالية من الاهمية ، بمعنى ان قدرة الفرد على تكوين جمل صحيحة لغويا لا يكفي لحدوث التواصل ،بل إنها تأخذ بعين الاعتبار القدرات النطقية التي تدخل في أعماق الآخرين وترتبط باستعمال اللغة أكثر ما ترتبط بنسق نحوي شكلي ... وقد قسم كل من كنال وسوام (Canal et Swam) هذه القدرة إلى ثلاثة مكونات أساسية توضح المتغيرات الأخرى التي تتدخل في قدرة التواصل إلى جانب القدرة النحوية وهي:

- **قدرة نحوية:** ترتبط بمعرفة الطالب ببنيات اللغة.
- **قدرة سوسيولسانية:** تتجلى في معرفة الطالب بما هو مقبول عند الاستعمال للغة من طرف جماعة لغوية.
- **قدرة استراتيجية:** تتعلق باستعمال اللغة من أجل بلوغ أهداف معينة. (الفاربي ، 1992).

التعريف الإجرائي:

جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه الطالب، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات.

خصائص اسلوب التقويم بالتواصل :

* يستخدم أثناء الأداء كتقويم بنائي.

* يستخدم عند اكتمال الأداء كتقويم نهائي.

* عملية تعاونية بين المعلم والطالب .

* يفيد المعلم في معرفة طبيعة تفكير الطالب وأسلوبه في حل المشكلات.

* يفيد الطالب في الحصول على التغذية الراجعة الفورية وتحفزه .

* يفيد الطالب في تطوير قدراته وإمكانياته على التعلم .

* يفيد المعلم في تشخيص حاجات الطالب.

* يفيد المعلم في تخطيط التدريس .

* يعزز قدرة الطالب على مراجعة الذات .

خطوات تصميم أسلوب التقويم بالتواصل :

* تحديد الغرض من التقويم.

* توجيه وتركيز الاهتمام نحو التقويم.

* اختيار الوقت المناسب للتقويم .

* تهيئة الجو المناسب للتقويم .

* استخدام التعبيرات اللغوية السهلة و المناسبة لمستوى الطالب .

* اختيار وصياغة الأسئلة المناسبة.

* الاستماع الجيد و الواعي في التقويم أمر مطلوب ومهم .

* إعداد أداة مناسبة لتسجيل المعلومات.

* تحليل البيانات.

* إعداد تغذية راجعة للطالب.

دور المعلم في تطوير واستخدام أسلوب التقويم بالتواصل :

* تحديد المهمة والاتفاق على مواعيد لرصد التقدم وعقد المؤتمرات .

* إعداد أسئلة لتوجيه الطلبة لفهم وجهة نظرهم، واقتراح الخطوات اللاحقة.

* إدارة لقاء لفهم وجهة نظر الطالب ومبرراته .

* إعطاء درس للطالب في المجال الذي يواجه فيه صعوبة إذا كان ذلك ضرورياً .

* متابعة تقدم الطالب ، والتأكد من أن الطلبة لديهم الفرصة لعقد مقابلة أو لقاء مع أقرانهم .

دور الطالب في تطوير واستخدام أسلوب التقويم بالتواصل :

* المشاركة الايجابية في الفعالية .

* احترام الوقت.

* تمييز الفكرة الرئيسية من الفعالية .

* المرونة في التعامل مع الفعالية .

* وصف الاستراتيجيات التي يستخدمها في الفعالية .

* وضع فرضيات وتنبؤات والتحقق من ذلك .

* تحمل مسؤولية إظهار التعلم .

* تقويم الذات .

انماط اسلوب التقويم بالتواصل:

تفرض الطبيعة المتنوعة للمواقف التعليمية تنوعا في الأنماط التي يتم التواصل مع الطالب من خلالها اذ تُعَد كل من الأنماط الآتية نموذجاً ملائماً لتطبيق هذا الأسلوب:

1- المقابلة (Interview)

هي لقاء بين المعلم والطالب محدد مسبقاً حيث يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار الطالب واتجاهاته نحو موضوع معين، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً.

2- الأسئلة والأجوبة(questions answers)

أسئلة مباشرة من المعلم إلى الطالب أو العكس حول التعلم حيث تساعد المعلم على رصد مدى تقدم تعلم الطالب، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسلوبه في

حل المشكلات، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة إلى إعداد مسبق وقد تأخذ نمط الأسئلة السابرة.

3- المؤتمر (Conference)

لقاء مبرمج يعقد بين المعلم والطالب لتقويم مدى تقدم الطالب في انجاز مشروع معين إلى تاريخ معين، من خلال النقاش، ومن ثم تحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتحسين تعلمه.

ستتناول كل نمط من هذه الأنماط بشيء من التفصيل على النحو التالي:

أولا : المقابلة (Interview)

تمثل المقابلة لقاءً مباشراً،وجها لوجه،بين القائم بالمقابلة(المعلم) والشخص المقصود بالمقابلة(الطالب) بهدف الحصول على معلومات عن موضوع معين من خلال استجابات لفظية،وتتميز المقابلة بأنها لا تقتصر على الاستجابات اللفظية،بل يضاف إليها الاتصال غير اللفظي،والذي يكون أحياناً أصدق تعبيراً عن المعنى.وتعتبر المقابلة من أساليب التقرير الذاتي(Self Report) التي تعتمد على ما يذكره الشخص عن نفسه،وفي هذه الحالة من المحتمل أن يزيف المستجيب استجاباته في الاتجاه المرغوب فيه لكي يحسن صورة نفسه.

خطوات المقابلة

أولاً: الإعداد والتخطيط:

إن إجراء المقابلة لا بد أن يسبقه إعداد وتخطيط للإجراءات والمضمون والأسئلة وقد يتعداه إلى جمع معلومات مسبقة عن الشخص المعني بالمقابلة وتهيئة المكان والمتطلبات ومعرفة حدود المقابلة أي ما سيتم الحديث به وما الذي لا يتم التطرق اليه وكل ذلك سيظهر من خلال:

- **تحديد هدف المقابلة:** تحدد الغرض الحقيقي الذي تجري له المقابلة وبيان الخطوات الاولية والاستخدامات المباشرة الممكن استخدامها من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي المعلومات التي يجب الحصول عليها؟
- ما هي الاتجاهات المراد تكوينها؟
- ما هي الأحداث المراد التحفيز لأدائها؟
- **معرفة العميل**:أي الحصول على معلومات مسبقة عن الشخص المراد مقابلته قبل موعد المقابلة ما أمكن ذلك ، مثل ارتباطاته واهتماماته وانجازاته من خلال المصادر المتاحة أو بالرجوع إلى المعلومات المذكورة عنه.
- **تحديد نوع المقابلة**

ويختلف نوع المقابلة بحسب طريقة بناء بنودها،وما إذا كانت الإجابة عنها محددة أو غير محددة،ويمكن أن نميز بين الأنواع التالية:

1- المقابلة المحددة (Structured): تكون جميع الأسئلة فيها محددة مسبقاً ضمن جدول للمقابلة يتم الالتزام به. ومن مميزاتها:

- سهلة التطبيق.
- لا تستهلك كثيراً من الوقت والجهد.
- تتطلب قدراً بسيطاً من التدريب.
- تستعمل في الدراسات المسحية.
- إمكانية مقارنة نتائجها.

ومن عيوبها:

تفتقر إلى المرونة ،حيث أن القائم بالمقابلة مقيد بالأسئلة المحددة ولا يستطيع تكييف الأسئلة حسب ظروف الموقف الذي يواجهه،وبالتالي لا يستطيع التعمق في الموضوع.

2- المقابلة غير المحددة (Unstructured): الأسئلة فيها غير محددة الإجابة ولكن أهداف المقابلة محددة، ويمكن إضافة أسئلة فرعية أخرى حسب ظروف الموقف.

3- مقابلة محددة – مفتوحة: حيث تكون الأسئلة فيها مزيج من النوعين السابقين.

4- **مقابلة فردية** : بين المعلم والطالب إنها تتم بين فريقين كل فريق مكون من شخص واحد فقط.

5- **مقابلة جماعية** : بين المعلم وعدد من الطلاب ،أو بين طالب وعدد من المقومين(المعلمين) ،أي إنها تتم بين فريقين كل فريق مكون من شخص أو أكثر .

جدول المواعيد: حيث يوفر الوقت برؤية العميل فور حضوره واختصار الإيضاحات الأولية. كما يمكن من استغلال الوقت للحصول على معلومات اضافية.

إعداد جدول المقابلة.Interview Schedule

ويختلف الجدول حسب نوع المقابلة،و يكون تفصيلي في المقابلة المحددة حيث يحدد الأسئلة التي يشملها الموضوع،أما في المقابلة غير المحددة فان الجدول يكون محدوداً حيث يقتصر على أهداف المقابلة والمحاور الأساسية التي تدور حولها.

التحقق من ثبات وصدق المقابلة.

ان التحقق من صدق وثبات الأداة التي يستخدمها المعلم/ المقوم/ الباحث في الحصول على البيانات يعتبر من الأمور الهامة،لأن الثقة في البيانات يعتمد الى حد كبير على كفاءة الأداة التي تم استخدامها.

الثبات:

يقصد به مدى تحرر بيانات المقابلة من مصادر الخطأ التي ليس لها علاقة بالموضوع الذي لجمع عنه المعلومات،وهناك عدة طرق يمكن استخدامها للتحقق من الثبات منها:

1- كتابة بعض الأسئلة التي تسهم في التعرف على مدى الاتساق في الإجابات وعدم التناقض.

2- يمكن استخدام طريقة التجزئة النصفية.

3- التحقق من ثبات المقابل عن طريق مقارنته بمقابل آخر.

الصدق:

ويقصد به أن المعلومات التي تم جمعها ذات علاقة واقعية بالموضوع المراد قياسه،ويمكن التحقق من الصدق بواحدة من الطرق:

1- الرجوع إلى الوثائق أو الأقران أو الأقارب أو...الخ.

2- عرض جدول المقابلة على عدد من المحكمين.

الثقة: تتطلب المقابلة الثقة والتعاون وتوفير ذلك ليس بالأمر السهل خاصة اذا كانت المقابلة جماعية فيها أكثر من شخص ولذلك يستوجب على الشخص الذي يجري المقابلة أن يحاول توفير الأجواء التي توصل الى الصراحة والتعاون والجرأة للحصول على المعلومات المطلوبة ، وقد يتطلب ذلك اللجوء الى بعض الأحاديث الجانبية التي توصل الى المطلوب.

التدرب على المقابلة: تعتبر المقابلة فن قائم على أساس علمي ،ويجب على الشخص الذي سيقوم بالمقابلة أن يتدرب على كيفية اجرائها ،حتى يمتلك المهارة والقدرة التي تساعده على النجاح في إجراء المقابلة.

التحيز: إن هناك بعض الانطباعات الشخصية التي تتشكل خلال محاولة التعرف المسبق على العميل نتيجة للتفسيرات المخطوئة ،لذلك حاول أن تبتعد عن ذلك حتى لا يؤثر على موضوعية وصدق المعلومات التي يمكنك الوصول إليها.

الاستماع: إن الاستماع فن ولذلك فان عليك إعطاء العميل فرصة حتى وإن خرج عن الموضوع،و كن متيقظاً واعمل على أن تتقصى الأفكار التي قد تحمل شيئاً ولو كان طفيفا طالما أن له علاقة بما تريد.

الاتفاق مع الأفراد الذين سيتم مقابلتهم على موعد ومكان المقابلة،والعمل على تهيئة أفضل الظروف النفسية لنجاحها.

انتبه للأفكار التي يطرحها العميل عند شعوره بانتهاء المقابلة حتى ولو كانت مقتضبة وبسيطة فقد ترشدك الى استنتاج معين أو حقيقة ما ، ومن المهم الانتباه الى تعبيرات الوجه لتوثيق صدق المعلومات التي حصلت عليها.

ثانياً: إجراء المقابلة

وتنقسم هذه المرحلة إلى ثلاثة أقسام:

1- **بداية المقابلة**: ابدأ المقابلة ببشاشة ،واحرص على تنمية المودة،وتوجيه بعض الأسئلة التمهيدية لكسر حواجز الرهبة والقلق،وبناء الألفة بين طرفي المقابلة وكسب ثقة الشخص وتعاونه.

2- **جوهر المقابلة**: يتضمن توجيه الأسئلة والحصول على المعلومات حول أكثر الموضوعات التي تدور حولها المقابلة.ومن الأمور التي تسهم في زيادة نجاح المقابلة:

- ترتيب عرض أسئلة الموضوع بطريقة مترابطة،فقد يكون الترتيب وفق تسلسل زمني أو من السهل للصعب.
- احترام آراء ومشاعر المستجيب وتقبلها،وليس بالضرورة قبولها،والحرص على عدم التعالي أو الظهور بمظاهر السلطة أو استخدام أسلوب الدهاء للحصول على المعلومات.
- محاولة الاستفادة من المعلومات التي تم جمعها عن المستجيب قبل المقابلة مثل الخلفية الثقافية والاجتماعية، عن طريق توظيفها أثناء إجراء المقابلة.
- تجنب إطالة النظر للشخص المستجيب،وكن مستمعاً جيداً،وعدم المقاطعة،ومشجعاً على الاسترسال في الإجابة.
- مراعاة سهولة الأسئلة ووضوحها والعمل على تحقيق أهداف المقابلة، وتوجيهها في الوقت المناسب وبصوت واضح.
- تسجيل المقابلة بطريقة ملائمة، عن طريق الكتابة أثناء المقابلة، بحيث لا يثير انتباه الشخص المستجيب.

3- **ختام المقابلة:**

يتضمن تلخيصاً لأهم ما ذكره المستجيب خلال المقابلة للتحقق من موافقته على ذلك، وان هذا هو ما كان يقصده، ويعد ذلك توجيه الشكر على حسن تعاونه، وإبلاغه عن النتائج،مع الالتزام بالوفاء بذلك من قبل الشخص الذي عمل المقابلة.

ثالثاً: تقويم المقابلة

يتم ذلك بعرض المعلومات التي تم الحصول عليها من المقابلة سواء المكتوب أو المسجل الكترونياً على بعض الزملاء ممن لديهم الخبرة ومناقشة ملاحظاتهم للتعرف على جوانب القوة وإثرائها وجوانب الضعف لعلاجها وتوظيفها لتطوير الأداء في المقابلات الأخرى.

مميزات المقابلة:-

- تتيح الفرصة لجمع معلومات متعددة وشاملة.
- توفر صورة أوضح وأدق للبيانات التي تحصل عليها
- يمكن جمع معلومات حقيقية وصادقة.
- تصلح لمختلف الفئات العمرية.
- تتمتع بقدر كبير من المرونة حيث تتيح للمستجيب الفرصة للاستفسار عن بعض الأمور المتعلقة بالمقابلة.
- تضمن الإجابة على كل الأسئلة.
- تسمح بتكييف الأسئلة حسب ظروف الموقف، والتعمق في الموضوع لمعرفة الجوانب المختلفة المتعلقة بالدوافع والانفعالات والطموحات.
- تشعر المستجيب بأهميته الاجتماعية.

عيوب المقابلة:-

- تستهلك كثيراً من الجهد والوقت.
- تتطلب تكاليف عالية.
- صعوبة تطبيقها على أعداد كبيرة.
- صعوبة تطبيقها على الموضوعات الحساسة.
- تتأثر بعوامل كتوتر المستجيب ومحاولته إرضاء الباحث والجو.
- قد يستدرج المقابل وخاصة المبتدى إلى مناقشات جانبية.

وسائل المقابلات: يمكن أن تتم المقابلة بأكثر من وسيلة خاصة مع التقدم التقني ولكل من هذه الوسائل مميزاتها وعيوبها وفيما يلي عرض لأهم هذه الوسائل:

أولاً: المقابلة الشخصيةPersonal interview

جاءت هذه التسمية لأن المقابل يوجه الأسئلة وجها لوجه للشخص الذي تتم مقابلته،ويمكن أن تتم المقابلة في البيت أو الصف أو المدرسة أو المختبر،...الخ.

فوائدها:

- تتمتع المقابلة الشخصية بالعديد من الفوائد نذكر منها:
- منح الأشخاص الذين تتم مقابلتهم الرؤية المباشرة والألفة.
- الوصول للشخص المستهدف بسهولة.مثال:يمكنك مقابلة الأشخاص الذين تقدموا لاختبار القدرات أو شاركوا في رحلة مدرسية،...الخ.
- إتاحة الفرصة للأشخاص الذين يرغبون بالتحدث طويلاً وجهاً لوجه.

عيوبها:

تحتاج المهمة وقتاً طويلا لانجازها،وخاصة تلك المقابلات التي تتم في المدرسة،حيث يلعب وقت الحصص عاملا رئيساً فيها.

كل شخص له خصائص تميزه عن الآخر،وبالتالي تكون هذه الخصائص مختلفة من شخص لآخر،مما يؤدي الى ضرورة التنويع في طبيعة الأسئلة.

ثانياً: المقابلة عبر التلفونTelephone Surveys

تعتبر هذه الطريقة الأكثر شيوعاً حاليا وذلك لأن معظم المنازل تمتلك تلفوناً. وأكثر ما تستخدم مع أولياء الأمور ومع المعلمين من مدارس مختلفة.

فوائدها:

- إمكانية التواصل بسرعة كبيرة جداً.
- يمكن اختيار الأرقام عشوائياً عندما لا تعرف الأرقام.

- عند وجود بعض البرمجيات يمكن الاستفادة منها في ربط المعلومات المخزنة مع المعلومات التي تم الحصول عليها في المقابلة.

عيوبها:

- ربما لا يتواجد أحد في البيت لوقت طويل جداً لانشغالهم بأعمالهم خارج المنزل.
- عدم المقدرة على رؤية الشخص أثناء إجراء المقابلة.

ثالثا: المقابلة عن طريق البريد Mail surveys

وهي هنا الرسائل بمفهومها التقليدي حيث يمكن ارسال الأسئلة على شكل استبانة.

فوائدها:

- أقل تكلفة.
- تستخدم عند معرفة العنوان كاملا.
- يمكن أن تتضمن الرسالة بعض الصور.
- إتاحة الفرصة للشخص في الإجابة على راحته.

عيوبها:

- تستغرق وقتا طويلاً.
- في المجتمعات ذات مستويات التعليم المتدني وارتفاع مستوى الأمية تكون الإجابات مشوهة وقليلة الفائدة.

رابعاً: المقابلات المباشرة بالكمبيوتر Computer Direct Interviews

يمكن إجراء هذا النوع من المقابلة بواسطة الكمبيوتر باستخدام التليفون ،حيث يقوم الكمبيوتر باختيار العينة عشوائياً،ويوجه القائم بالمقابلة الأسئلة تليفونياً باستخدام ملف للمقابلة ويستقبل المستجيب الرسالة الصوتية،ويجيب عنها من خلال الكمبيوتر، وبمجرد الحصول على إجابات العينة المطلوبة يقوم الحاسب بتحليلها إحصائيا.

فوائدها:

- قلة التكلفة.
- سهولة حذف البيانات.
- إجابات دقيقة لأسئلة حساسة.
- قلة التحيز لدى الشخص الذي تجري معه المقابلة.
- ضمان دقة تتابع نمطية الأسئلة.
- معدلات الاستجابة عالية.

عيوبها:

- تتطلب إتقان مهارات الحاسوب.
- تأثر المعلومات/ الاستجابات بالممارسات التربوية.

خامساً: المسوحات بالبريد الالكتروني E-mail Surveys

يعتبر هذا النوع الأسرع من بين الأنواع الأخرى والأكثر اقتصادا،لأن الغالبية من الأشخاص تتوفر لديهم هذه الخدمة لكونها مجانية.

فوائدها:

- سريعة جدا.
- التكلفة قليلة وتكاد تكون معدومة.
- الحصول على صور وأصوات.

عيوبها:

- يجب عليك شراء قائمة عناوين البريد الالكتروني.
- يجيب البعض ربما مرتين أو أكثر على الاستبيان مما يستدعي حذف الإجابات المكررة.
- أنت بحاجة لإرسال الاستبانة للأشخاص الذين تتوقع منهم الإجابة لأن بينك وبينهم معرفة مسبقة ومراسلات.

- لا تستطيع استخدام المسوحات بهذه الطريقة لتعميم الموجودات على كافة المجتمع.
- الأسئلة في هذه الطريقة لا تكن آلية القفز أو عشوائية.

سادسا: المسوحات من خلال الانترنت/الانترانت Internet/Intranet Surveys

أخذت المقابلات من خلال صفحات الويب شهرة فائقة لما بها من صفات رئيسة(سرعة،تكلفة،مرونة،...الخ)ورغم فوائدها المتعددة إلا أن هناك العديد من المحددات.

فوائدها:

- المقابلات من خلال صفحات الوب (Web page) تكون سريعة.
- التكاليف قليلة جداً إن لم تكن نادرة.
- إمكانية عرض صور.
- من خلالها يمكن استخدام القفز المنطقي للأسئلة المركبة بالإضافة للعشوائية في الاختيار.
- إمكانية استخدام الألوان والخطوط المتنوعة.
- في الأسئلة المفتوحة الإجابة تتاح الفرصة أمام المستجيب لإعطاء إجابة مطولة(حرية الإجابة).
- إمكانية ربط الإجابات بمعلومات مخزنة مسبقاً.
- تغطية مجموعة من الأشخاص بنفس الوقت.

عيوبها:

- المقابلة عبر الانترنت لا تعكس المجتمع ككل.
- يبقى الأشخاص جديين ومستمتعون في تعبئة الاستبانة إلى منتصفها ثم يبدأ الفتور وعدم الرغبة لديهم في إتمامها.
- غياب المراقبة حول الشخص الذي يملأ الاستبانة.
- البرامج المتاحة لا تعطي فرصة لمراقبة الأشخاص الذين يجيبون مرتين أو أكثر.

سابعاً: الاستبانة الورقية Scanning Questionnaires

هي طريقة لجمع البيانات باستخدام الاستبانة الورقية وتكون المقابلة وجهاً لوجه، ويمكن استخدام جهاز OMR لقراءة هذه الاستبيانات.

فوائدها:

- باستخدام جهاز الماسح الضوئي يتم إدخال البيانات بأسرع ما يمكن.
- إتاحة الفرصة للمستجيب أن يقرأ الاستبانة بدقة وعناية.

عيوبها:

يعطي الماسح دقة أقل في قراءة البيانات الموجودة في الاستبيانات الضعيفة،ولذا يتطلب إضافة برامج تساعد في زيادة الدقة.

ثانيا: الأسئلة والأجوبة:

وهو نمط يتطلب استخدام الأسئلة والتي تمثل الإجابة عليها المعلومات حول وعي وفهم الطالب بطبيعة الموضوع أو المهارة التي تتعلق بها هذه الإستراتيجية وباختصار فهي أسئلة مباشرة من المعلم إلى الطالب أو العكس حول التعلم حيث تساعد المعلم على رصد مدى تقدم تعلم الطالب، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة إلى إعداد مسبق وقد تأخذ نمط الأسئلة السابرة.

انواع الأسئلة والأجوبة :

- أسئلة مفتوحة النهاية متعددة الإجابات تعمل على تشجع واستثارة أفكارا لطلبة بأساليب متنوعة.
- أسئلة تدور حول الحقائق والمفاهيم والمصطلحات التي سبق للطالب أن تعلمها.
- أسئلة إبداء الرأي والتي تهدف للتعرف على آراء الطلبة حول موضوع معين، وقدرتهم على إصدار الأحكام والتعبير عن آرائهم بشجاعة وطلاقة.

ثالثا: المؤتمر:

وهو عبارة عن لقاء ثنائي أو جماعي يتم بحيث يجري فيه عرض ومناقشة أفكار معينة، بهدف إبرازها أو إقرارها والمؤتمر الذي نقصد هنا يكون مبسط يتم لأغراض تعليمية كالذي يجري بين الطالب والمرشد الاجتماعي أو بين المعلم والطالب الذي لديه فكرة ما ويريد عرضها على الطلبة ومناقشتهم في صحتها وفائدتها وببساطة فهو لقاء يتم بشكل مبرمج بين الطالب المعلم بهدف إطلاع المعلم على تقدمه في مشروع معين ، ثم يقوم المعلم بتوجيه أسئلة للمتعلم ويدير من خلالها النقاش .

أمثلة على أسلوب التواصل

مثال في الإنسانيات

يعين المعلم موضوع للكتابة مثل: المقالة، ومن ثمَّ يناقش مع الصف قائمة معايير لتقويم هذه المقالة. ومن الممكن أن يعّد لهذا الغرض سلَّم تقدير لفظي يبين الهيئة التي من الممكن أن تظهر عليها المقالة عند مستويات الأداء المختلفة.

مثلاً : من الممكن أن تكون مستويات الأداء كما يلي :

المستوى الأول: واضح إلى حد ما .

المستوى الثاني: واضح على الأغلب .

المستوى الثالث: واضح جداً .

ثم يعين المعلم وقت انجاز المسودة الأولى . وعندما يكمل الطالب هذه المسودة ، يحدد لقاء مع المعلم لمراجعة التقدم الذي تم حتى تاريخه لتحديد الخطوات اللاحقة لتحرير المقالة وتطويرها.

من الممكن أن يقترح المعلم مصادر أوسع ليستخدمها الطالب ، ويتأكد المعلم منها .

جدول رقم(13):مجالات الاستيعاب والاسئلة المقترحة

الرقم	المجال	السؤال	ملاحظات
1	مجال استيعاب المهمة	ما الذي تتناوله المهمة ؟	
2	هل يستطيع الطالب فهم المهمة؟	ماذا تستطيع أن تخبرني عنها ؟	
3	هل يستطيع الطالب تعريف المهمة؟	ماذا تعرف عن هذا الجزء من الموضوع ؟	
4	هل يستطيع الطالب صياغة المهمة؟	هل لك أن تشرح ذلك بكلماتك الخاصة؟	
5	هل يستطيع الطالب شرح المهمة؟	ما الذي تتناوله المهمة ؟	

مثال على الأسئلة والأجوبة

وهنا يتم استخدام نمط السؤال والجواب حول موضوع تعليمي أو انجاز مشروع ...الخ

المنهج والاستراتيجيات :

هل لدى الطالب منهج لتنفيذ المهمة ؟

هل لدى الطالب آلية لتسجيل المعلومات واستخدام الأدوات الملائمة ؟

- أين يمكن أن تجد المعلومات المطلوبة ؟
- ماذا جربت فعلاً ؟
- ما الخطوات التي اتبعتها ؟
- كيف نظمت المعلومات ؟
- هل لديك خطة ، أو استراتيجية ، أو تصميم ؟

العلاقات :

هل يدرك الطالب العلاقات ويميز الفكرة الرئيسية ؟

- ما هي علاقة هذا بذلك ؟
- ما الأشياء المتشابهة ؟
- ما الأشياء المختلفة ؟

المرونة:

هل يستطيع الطالب تغيير المنحى الذي اتبعه ؟

هل يثابر ؟

هل يجرب شيئاً مختلفاً ؟

- هل لديك طريقة أخرى لترسم ؟ وتوضح ؟ أو تقول ذلك ؟
- هل يمكن لطريقة تسجيل أخرى أن تحل محل الطريقة المستخدمة أو أن تكون أفضل منها ؟
- ماذا جربت أيضا ؟

التواصل :

هل يستطيع الطالب وصف الاستراتيجيات التي استخدمها ؟ هل يعبر عن أفكاره ؟

- كيف تستطيع أن توضح هذه الطريقة / العملية لطفل أصغر منك ؟
- هل باستطاعتك التعبير عنها بلغة أسهل ؟
- هل بإمكانك توضيح ماذا تعرفه الآن ؟

حب الاستطلاع والحدس :

هل يظهر الطالب دليلاً على صياغة الفرضيات والتنبؤات والتحقق من ذلك ؟

- ماذا تتوقع / تتنبأ أن يحصل ؟

الأسئلة والأجوبة :

- ماذا تشعر حول جوابك واستجابتك ؟

ماذا تحب أن تعرف ؟

- ماذا تعتقد أن يحصل لاحقاً ؟

تقويم الذات :

هل يقوم الطالب العمليات التي يقومون بها؟

ماذا يسرع نقاط قوتك وضعفك ؟

ماذا أنجزت؟ حققت ؟

هل كانت مشاركتك ملائمة ومفيدة ؟

ملاحظات :

مثال(3) قدرة الطالب على الأسئلة والأجوبة في

جدول رقم(14): نموذج لسلم تقدير لتقويم قدرة وأداء الطالب في فعالية الأسئلة والاجوبة

الأداء	المستويات		
	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
استعد الطالب للأسئلة والأجوبة . أعد الطالب أسئلة يود توجيهها . تتميز أسئلة الطالب بالوضوح . تتميز أسئلة الطالب بالأهمية . تتميز أسئلة الطالب بارتباطها المباشر الموضوع. يوجه الطالب سؤاله دون تردد . يلتزم الطالب بالقواعد المحددة عند طلب الكلمة . يحترم أراء الآخرين . يستطيع الطالب التوصل إلى استنتاجات . يستطيع الطالب التوصل إلى خلاصات . يستمع الطالب للآخرين باهتمام .			

مثال (4) استخدام الأسئلة والأجوبة في مهارة المحادثة

في مجال المحادثة

قد يوجه المعلم للمتعلم الأسئلة التالية :

- ما أنشطة المحادثة والاستماع والمشاهدة التي شاركت بها خلال الأسبوع ؟
- ما النشاطات التي استمتعت بها ؟ ولماذا ؟
- ما النشاطات التي لم تعجبك ؟ ولماذا ؟
- أي النشاطات وجدتها اكثر صعوبة ؟ ولماذا ؟ وهل استطعت التغلب على الصعوبات ؟ وكيف ؟
- في أي نشاطات المحادثة كنت أفضل ؟ ولماذا تعتقد ذلك ؟
- ما أنماط نشاطات المحادثة التي تحب أن تتعلمها لتصبح أفضل ؟

مثال (5) استخدام الأسئلة والأجوبة في مهارة الكتابة

في مجال الكتابة

قد يوجه المعلم للمتعلم الأسئلة التالية :

- ما الخطوات التي اتبعتها في كتابة هذا النص ؟
- ما والمشكلات التي واجهتك ؟
- هل تغلبت على المشكلات ؟ وكيف ؟
- ما الأهداف التي وضعتها لنفسك في هذا النص ؟
- إلى أي درجة استطعت أن تحقق هذه الأهداف ؟

ما أهدافك للكتابة القادمة ؟

رابعا : مراجعة الذات Reflection

يميل الانسان بفطرته الى تحميل أن غالبية الأشخاص يبحثون عن جهة خارجية لتحميلها المسؤولية عن مواطن الخلل والضعف لديهم، أما الواعون منهم فإنهم يتعاملون بمراجعة ذاتهم ويبحثون عن مواطن الخلل والضعف عندهم ، وأن القرآن الكريم يُربّي الإنسان المسلم عل هذا المنهج.قال تعالى: ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾(*) وقوله تعالى: ﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ۝ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ۝ ﴾(*) وفيهما أمرٌ صريح بأن يعود المسلمون إلى ذواتهم فيكتشفون مواطن الخلل عندهم.

من المهم أن ندرك أنه ليس من العيب أن نعترف بشكل صريح لذاتنا بأن لدينا القصور في بعض ممارساتنا أو قدراتنا أو القرارات التي نتخذها ، بل إن الاعتراف بالفشل أفضل بكثير من الاستمرار في الخطأ أو الفشل ولا شك أن من أهم فوائد المراجعة الصادقة مع الذات ومحاولة مراجعتها ستولد لدى صاحبها قدرة أكبر على صناعة القرار.ويحضرنا هنا كلمة قالها الإمام الجليل الحسن البصري حيث قال: التفكر مرآة تريك حسناتك وسيئاتك. وهنا شبه الحسن البصري عملية تقويم الذات بالمرآة. فكثير من الناس دائماً ما ينظر في المرآة، وينظر في وجهه، إن كان في عينيه بقية آثار نوم يزيله وإن كان في أسنانه ما يدعو للإزالة فإنه يزيلها.. الخ. والمهم انه يستفيد من المرآة في عملها وهو تبين الصورة للأشياء الظاهرة، وهذا أمر جيد ومطلوب.

وهذا هو دور المرآة في الأشياء المحسوسة والمشاهدة، لكن الحسن البصري قصد بالمرآة هنا الأمور غير المشاهدة، وهو مكان صنع القرار في الذات، القرار الحسن والسيىء، لذلك دعا إلى التفكر، وإلى التأمل في الذات قبل صنع القرار ليس من لوازمها التأخر في صنع القرار، بل المقصود التأمل في كيفية خروجه، وهذه لا تكلف وقتا كثيراً، بل تركها قد يكلف الكثير والكثير من الوقت، فهل تجلس مع نفسك وتتأمل في آخر خمسة قرارات اتخذتها وتقوم بعملية نقدها نقداً صريحا منذ كانت في ذهنك وذاتك قبل أن تخرج إلى حيز الوجود.

(*) سورة القيامة: الآية رقم (14)

(*) سورة القيامة : الآية رقم (15)

مبررات تقويم الذات

- مراجعة الفرد لنفسه يمنحه فرصة تطويرها، وسد ثغراتها، أما تعليقها على جهة خارجية فإن ذلك لا يُعالج المشكلة من جميع جوانبها.
- أغلب مشاكل الفرد تأتي من أخطائه حتى لو وقع عليه مؤثر خارجي فان أسلوب تعاطيه مع هذا المؤثر له أثرٌ في درجة تفاقم المشكلة أو محاصرتها.
- مراجعة الفرد لذاته يؤدي الى تحديد ما يحتاجه من مهارات ومعارف ضرورية.

وتعتبر استراتيجية مراجعة الذات مفتاحاً هاماً لإظهار مدى النمو المعرفي للمتعلم، حيث أن تزامن مراجعة الذات مع تقديم دليل على التعلم يعد مؤشراً على تحقق مرحلة هامة من مراحل النمو المعرفي للمتعلم، وهي مكون أساسي للتعلم الذاتي الفعال ، والتعلم المستمر ، كذلك تعطي الطالب فرصة لتطوير المهارات فوق المعرفية ، والتفكير الناقد ، ومهارة حل المشكلات ، وتساعد الطالبين في تشخيص نقاط قوتهم وتحديد حاجتهم وتقييم اتجاهاتهم .

التعريف الإجرائي

يمكن أن تتضمن مراجعة الذات واحد من التعريفات الإجرائية التالية:

- تحويل الخبرة السابقة الى تعلم بتقييم ما تعلمه ، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً .
- التمعن الجاد المقصود في الآراء ، والمعتقدات ، والمعارف ، من حيث أسسها ، ومبرراتها ، و نواتجها ، في محاولة واعية لتشكيل منظومة معتقدات على أسس من العقلانية والأدلة .
- عملية التأمل الذاتي في السلوكات والممارسات التي يقوم بها الفرد او بالقدرات التي يمتلكها من تلك التي لا يمتلكها . وهذا التعريف يبين بأن مراجعة الذات متكاملة مع الطالب حين يعرف التعلم بأنه اكتساب من الخبرات السابقة بهدف التحكم وفهم الخبرات اللاحقة.

فوائد مراجعة الذات

- تعمل على توازن عملية التقويم من خلال مشاركة الطالب في عملية التقويم.
- تعزز قدرة المتعلمين على تحمل مسؤلية تعلمهم .
- تعزز مهارات التفكير العليا ومهارات ما وراء المعرفة ومهارة التفكير الناقد .
- تنمي مهارة حل المشكلات .
- عملية مستمرة أثناء وبعد إنجاز المهام لتحقيق النتاجات المطلوبة،وهذا يجعل من الفرد متابعاً لتلبية احتياجاته .
- تتطلب التخطيط المسبق وهذا يدفع الفرد الى التفكير في ممارساته .
- تربط نتاجات التعلم بالمهام المنفذة ، كما تربط نتاجات التعلم بالواقع .
- تحتاج الى تعزيز من مصادر أخرى من التقويم ؛ كتقويم الأقران ، وتقويم المعلم.
- تنمي ثقة ووعي من يمارسها بنفسه .
- متعددة وبدائلية يمكن ممارستها بطرق متعدّدة .
- تتناسب وعصر المعلوماتية حيث يكون الفرد مصدراً للمعلومات عن نفسه.
- تعزز تقبل الفرد للآخرين.

خطوات تصميم مراجعة الذات :

تتضمن مراجعة الذات ثلاث مراحل أساسية هي:

أولاً:مرحلة الإعداد

وتشمل:

- تحديد نتاجات التعلم المراد تقويمها .
- تحديد مهام ونشاطات مناسبة للنتاج المراد تقويمه .
- تحديد الظروف المطلوبة للأداء مثل: الوقت والتسهيلات المستخدمة.
- اعتماد معايير لتقويم الأداء .

- اعتماد معايير لتقويم مراجعة الذات .

مرحلة التنفيذ

وتشمل:

- اختيار الدليل أو المؤشر على حدوث التعلم.
- وصف الدليل أو المؤشر الذي تم اختياره.
- تحليل الدليل أو المؤشر لإظهار مدى ارتباطه بالمهمة ونتاج التعلم المرغوب.
- تقويم الدليل لبيان نقاط القوة التي يظهرها والحاجات المستقبلية.

مرحلة المعالجة

وتشمل :

- تقويم مراجعة الذات مع المعلم و إعطاء التغذية الراجعة .
- تقرير الخطوات الراجعة مع المعلم .

أنماط مراجعة الذات: يأخذ أسلوب مراجعة الذات أحد الأنماط الآتية :

اولا ، تقويم الذات Self Assessment

يمكن تعريف تقويم الذات على أنه قدرة الطالب على الملاحظة ، والتحليل والحكم على أدائه بالاعتماد على معايير واضحة ثم وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون المتبادل بين الطالب والمعلم . باختصار فان التقويم الذاتي يوجه الطالب نحو التفكير ثم التخطيط ثم جمع معلومات ثم تحليلها ثم وضع احتمالات للنتائج ثم انتقاء الأفضل ثم التجريب.

ومن المهم الوعي بالفرق بين تقويم الذات ومراجعة الذات حيث أن مراجعة الذات تهدف إلى فهم الأداء ، بينما يهدف تقويم الذات إلى الحكم على الأداء . فتقويم الذات يساعد الطلبة على تصور الأداء كمصدر مستمر للتعلم وكنتاج تعلم في آن معاً . فهو يحقق التكامل بين المعرفة ، والقدرة على صياغة المعايير للحكم على الأداء .

أسس التقويم الذاتي: إن تقييم الذات ينطلق من مجموعة من الأسس والمبادئ منها:

- التفكير المسبق بما يراد عمله.
- التخطيط الجيد لجمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات.
- تحليل المعلومات لوضع الاحتمالات المتوقعة والمرغوب حدوثها.
- تقييم النتائج المتوقعة وانتقاء أسهلها وتنفيذ أفضلها من حيث النتائج والمضمون

يمكن ترجمة هذه الأسس من خلال التوجيهات التالية:

- انظر لذاتك بشكل مستمر.
- كن واسع الفكر لا تجعل أفق التفكير ضيقة.
- خاطب نفسك وقل سأنجح ،ولا تستخدم عبارات الفشل مسبقاً مثل: أنني فاشل، لن أنجح....
- شجع نفسك وكن متفائلاً.
- كن واقعياً و اجعل من الخيال حقيقة.
- دع عنك المثبطين و أرقى بذاتك لتواكب المتفائلين بذاتهم.
- حاسب نفسك و ذاتك الحساب الذي يجعلك تتطور للأفضل و الأحسن.

أمثلة على تقويم الذات

مثال (1) تقويم ذاتي لانجاز مشروع الاستكشافات الجغرافية

بعد الانتهاء من مهمة إجراء مشروع حول الاستكشافات الجغرافية في مبحث الاجتماعيات، يقوم الطالب بالتقويم الذاتي لجهوده الفردي ، ومجهوده في العمل المشترك مع زميله في تنفيذ المهمة ، ويتطلب هذا التقويم من الطالب استجابات متنوعة تتراوح بين انتقاء إجابات محددة إلى كتابة إستجابة حرة على شكل فقرات . وتتضمن المهمة رسم الخرائط والبحث عن معلومات محددة والاعداد لسيناريو مقابلة وتسجيل المقابلة بالفيديو بحضور طلاب الصف . وفيما يلي نموذج مقترح لأسئلة يمكن أن يجيب عليها الطالب ذاتياً حول أدائه في هذا المشروع:

أولا :استكشاف الأطلس الإلكتروني

أ- كان إتباع التعليمات في استكشاف الأطلس الالكتروني خطوة خطوة:

سهلاً فيه بعض الصعوبات صعباً

ب- هل ساعدك استكشـاف الأطلس مـن خـلال التعليمـات خطـوة خطـوة علـى استخدامه لاحقـاً لأغـراض البحـث دون الرجـوع إلى الخطـوات المتضمنـة في التعليمات؟

الإجابة:...

ثانيا: رسم الخريطة

أ- أعتقد أن الخريطة :

ذات مواصفات قياسية .

جيدة ولكن أخذت جهداً كبيراً .

لم تكن بالشكل المطلوب.

ما هو أفضل جزء في الخريطة ؟ وضح إجابتك

:...

ما هو الجزء الذي أعجبك من الخريطة ؟ ما هو الجزء الأكثر إتقاناً ؟

الإجابة:...

ثالثا: الإعداد للمقابلة لتقديم نتائج البحث :

أ- كانت الدولة المستكشفة والمخصصة لي هي ....

ب- كان البحث :

دقيقاً دقيقاً بعض الشيء ليس دقيقاً

جـ- أجب بنعم أو لا

(   ) تعاونت مع زميلي في الإجابة عن كل الأسئلة الموجهة إلينا.

(   ) استطعنا اشتقاق أسئلة جديدة.

رابعا : تسجيل شريط الفيديو عن الاستكشافات

أجب بنعم أو لا

أ. عندما قدمنا المقابلة خلال تسجيل الفيديو:

(   ) قرأنا بصوت مرتفع.

(   ) حافظنا على التواصل البصري (Eye Contact) مع المشاهدين .

(   ) أشركنا المشاهدين في موضوع المقابلة.

ب- إذا قمنا بتسجيل شريط فيديو آخر فإنني أرغب بتطوير ثلاثة جوانب من مجهودي الفردي هي :

- ....
- ....
- ....

جـ- إذا قمنا بتسجيل شريط فيديو آخر فإنني أرغب بتطوير ثلاثة جوانب من مجهودي في العمل المشترك مع رفاقي هي :

- ....
- ....
- ....

- عندما شاهدنا المجموعات الأخرى وهي تسجل شريط فيديو وكنت أحد المشاهدين، فإنني :

- كنت هادئاً .
- كنت أدون الملاحظات كما طلب مني.
- كنت منشغلاً بعمل آخر.

- كنت أكتب ملاحظات لصديق.

- لم أكن مصغياً.

هـ. على ظهر الورقة ، أجب عن أحد الأسئلة بفقرة واحدة .

1- صف تجربتك في التحدث أمام الصف .

2- هل جعل تسجيل الفيديو " التقديم " أسهل أم أصعب ؟ ولماذا ؟

3- هل الأسهل أن تقدم منفرداً أم مع صديق ؟ ولماذا ؟

4- بناءً على هذه التجربة هل تعتقد أنه من الممكن أن تصبح صحفياً ، أو مراسلاً صحفياً في يوم ما ؟ ولماذا ؟

5- تخيل نفسك مراسلاً صحفياً مشهوراً ، كيف ستكون حياتك ؟ وما أكثر الأخبار تشويقاً إليك وتستهويك الكتابة عنها ؟

المجهود الكلي

أ- جهدي في هذا المشروع :

- أفضل ما يمكن أن أعمله.

- أفضل بكثير من المرات السابقة.

- كالمعتاد.

- أقل من المعتاد.

- رديء .

ب - أنا في العمل المشترك

متعاون وبناء بدرجة عالية		متعاون وبناء إلى حد ما		غير متعاونً كما يجب

مثال (2) تقويم ذاتي لمهارة الاستماع

جدول رقم(15): نموذج سلّم تقدير لتقويم ذاتي لمهارة الاستماع .

السلوك	نعم	أحياناً	لا
تعلم كيفية الاستماع			
هل أنتبه ؟			
هل الأصوات الموجودة في الغرفة تؤثر على تركيز استماعي ؟			
هل أنا قادر على الحكم على أفكار المتكلم بحيادية ؟			
هل تؤثر حركات المتكلم على استماعي ؟			
الاستماع للحصول على معلومات			
هل أستطيع ترتيب المعلومات التي أستمع اليها في ذهني لكي أستطيع تذكرها لاحقاً ؟			
هل أستطيع صياغة أسئلة لأستفسر بها عن معلومات غامضة ؟			
هل أفهم معنى الكلمات غير المعروفة من السياق ؟			
الاستماع بانتباه			
هل أستطيع أن أفرق بين التوضيحات والآراء ؟			
هل أستطيع أن أميز بين التفاصيل المهمة وغير المهمة ؟			
هل أستطيع حصر النقاط غير المهمة التي أدلى بها المتحدث ؟			
هل أتقبل وجهات النظر التي تختلف عن وجهة نظري ؟			
ملاحظات:			

ثانياً : يوميات الطالب Journal

نموذج(مذكرة) يكتبه الطالب بحيث يتضمن خواطره ووجهات نظره حول ما قرأه ، أو شاهده ، أو سمعه .وتتعدد أشكال يوميات الطالب بين السجلات القصصية وسجلات سير التعلم وسجلات الملاحظات اليومية والتي يتم حفظها في ملف أو تكتب مباشرة في سجل سير التعلم . وستحدث عنها كل على حده.

1- سجل سير التعلم Learning Log

وهو عبارة سجل تراكمي لملاحظات ووجهات نظر ووصف للمواقف والخبرات والأحداث المتعلقة بتعلم الطالب وسيأتي الحديث عنها في القسم الخاص بأدوات التقويم الواقعي.

2- السجل القصصي (Anecdotal Record)

وهو سجل تراكمي أيضا يتم فيه تسجيل ملاحظات ووجهات نظر المعلم حول تعلم الطلبة على امتداد فترة زمنية معينة (فصل أو عام دراسي) بحيث يشكل في النهاية انطباع حول تحسن تعلم الطالب.

تصميم اليوميات:

- للبدء في كتابة مذكرة يفضل الأخذ بما يلي :
- سجل انطباعاتك الأولية فور المشاهدة ، أو السماع ، أو القراءة . مثل (انزعاجك، عدم فهمك لشيء ، شعورك ، ...)
- لخّص الأفكار أو الخصائص أو الميزات من الحدث .
- حدّد الفكرة الرئيسية .
- ابدأ في الكتابة في أسرع وقت ممكن .

إذا كانت مذكرتك حول شيء ما قرأته فيمكن مثلاً أن تبدأ بالجمل التالية :

- لو كنت مكان المؤلف لـ ....
- لقد لاحظت أن ....
- استغرب ....
- في الحقيقة لم أفهم لماذا ....
- لقد فهمت الآن أن ....
- أتساءل لماذا ....
- اعتقد أن ....
- لقد شعرت ....
- الجزء الذي قدم لي تصوراً كاملاً ....

كما ويمكن استخدام هذه الجمل في الكتابة حول حصة تلفزيونية، أو نـدوة، أو مؤتمر، أو انطباعات حول رحلة مدرسية، أو اي نشاطات أخرى كنقد لمقالة، أو نص.

ثالثاً: ملف الطالب (Student Portfolio)

هو عبارة عن سجل/ملف تحفظ فيه نماذج من أعمال الطالب المنتقاة والتي يتم مراجعتها بهدف التطوير والتحسين بناء على توجيهات وإرشادات المعلم وبهذا فان ما يتضمنه الملف هو أفضل أعمال الطالب وانجازاته.

يستخدم الملف كدليل واضح على تقدم تعلم الطالب عبر الزمن ؛ لأنه يضم أفضل أعماله، ويوضح إنجازاته لكي يطلع عليها ولي أمره والمعلم ، ويتعرفوا نوعية هذه الإنجازات والأعمال ، فالملف يظهر نقاط القوة والضعف ، واعتماداً عليه يمكن تحديد الخطوات اللاحقة في عملية التعلم ، كما أن الملف يركّز على قياس وتقويم إمكانات عقلية عليا ، وعلى عمليات تعلم مهمة يمكن تطويرها ومتابعتها داخل وخارج المدرسة ، فالملف يفتح آفاق البحث والمعرفة أمام الطالب .

وقد عرفه آرتر وسباندل(Arter & Spandel ,1992) على أنــه :ملفـات تحتـوى على مجموعة من المقتنيات التي تبين جهود الطالب وتقدم أو تحسن تحصيله الدراســي في مختلف المباحث الدراسية إذ تبرز هــذه المقتنيـات قـدرة الطـالب ودوره في اختيـار أعماله وانجازاته، بالإضافة إلى مبررات الاختيار ومعايير الحكـم علـى ذلـك ،والأدلـة التي تبرهن على الانجاز الفردي أو الجمـاعي ،وهـذا بحـد ذاتـه مؤشـر علـى تـأملات الطالب وممارسات التقويم الذاتي التي يمارسها خلال الانجاز.وبهذا فان ملف الأعمال عبارة عن تجميع منظم لأعمال الطالب خلال فترة زمنية طويلة نوعا ما.

أنواع ملفات أعمال الطالب

هناك أربعة أنواع من ملفات أعمال الطالب:

- **الملف التمثيلي (Exemplary Folio):**

وتضم مجموعة من أعمال الطالب خلال فترة زمنيــة معينـة لبيـان مـدى النمـو والتحسن في أداء الطالب خلال تلك الفترة.

- **الملف العملياتي (Process Folio):**

وفيها يتم توثيق جميع أوجه ومراحل عمليات التعلم، لبيان التكامل بين معارف ومهارات الطالب في مجال معين.

- **الملف المركب Combined Folio،**

وهو الملف الذي يضم حقيبتين صغيرتين كل منهما تضم محتويات مختــارة مـن الملف التمثيلي والملف العملياتي .

- **ملف عرض الأعمال؛**

وتستخدم في التقييم النهائي لمدى إتقان الطالب لمخرجات وأهداف المنهج، لـذا تضم أفضل الأعمال المكتملة والبارزة للمتعلم.

وقد أضاف أنطوانيت (Antoinette,1996) قائمة بالمحتويات المحتملة لملف أعمال الطالب كالسجلات القصصية و شرائط التسجيل السمعية والكتابات التأملية والملخصات للزيارات أو الرحلات الميدانية والمراجعات وتقييمات الزملاء واللوحات والأعمال الفنية وأشرطة الفيديو والرسوم التخطيطية والصور والرسوم البيانية وموضوعات الإنشاء أو التعبير والتقارير الجماعية والمذكرات واللقاءات والحوارات ومنتجات أعمال الكمبيوتر.ويعتمد نجاح ملف الأعمال على عدة عوامل من أهمها:

- تطوير مهارات المعلمين وتغيير اتجاهاتهم نحو أساليب التعلم التي تركز على الحفظ والتلقين إلى أساليب تركز على النمو الشامل للطالب ومنح الثقة له في تحليلاته لأدائه وتقييمه لذاته وتوثيق إنجازاته وتتبع نموه بنفسه.
- مدى تواصل المعلمين والآباء والطلبة من خلال لقاءات دورية لمناقشة ملفاتهم وإنجازاتهم.
- تصميم إجراءات التقييم الوثائقي الشامل من حيث كيفية جمع المعلومات والبيانات، وتحليل محتوى الملفات.
- تحديد محكات التقييم والحكم على نوعيتها ، والإفادة من نتائجها وبذلك تصبح هذه الملفات أداة فاعلة في التعليم والتقويم .

خصائص الملف :

يمتاز ملف الطالب بمجموعة من الخصائص التي تجعل منه اسلوب فعال للتقويم وكذلك لتخطيط الانشطة التعليمية التي تتناسب وعملية التقويم.ومن هذه الخصائص:

1- سهولة تكيفه مع تفريد التعليم

فكل طالب يحضر ملفاً منفصلاً خاصاً به ، يضم أعماله وإنجازاته، ثم يقيم المعلم كل ملف بشكل مستقل ، وبذلك يمثل الملف نتاجاً تعليمياً يُعد لطالب بعينه و ينسجم وتفرد التعليم بشكل فعّال .

فمثلاً مهارة الكتابة تتضمن العديد من النتاجات والمتوقع تحقيقها من الطالب تبدأ من كتابة (كلمة .... فقرة.........رسالة....... ، مجلة........) وبهذا تكون

درجات الأداء المتوقع الوصول إليها والإبداعات في مجال الكتابة متفاوتة قد تصل في نهايتها إلى نشر مقالة في جريدة ، أو إصدار كتاب أو مجلة ، وبذلك يكون الطلاب متفاوتين في الأداء علماً بأن كل منهم يعمل بأقصى طاقاته .

2- تركيزه على تقويم النتاجات

يضم الملف أعمال وإنجازات الطلبة أو عينات منها وهذه الأعمال مرتبطة بنتاجات المنهاج ، فكما يركز على الأعمال والإنجازات فإنه يركز كذلك - وبشكل كبير - على العملية والإجراءات والخطوات التي مرّ بها الإنجاز والعمل ، فالملف يتضمن مسودات العمل ، ويظهر تطور العمل ومراحله بشكل واضح من خلال ملاحظات المعلم المثبتة على الأعمال أو أسئلة وأجوبة شفوية بين المعلم والطالب، ليكشف المعلم من خلالها سلبيات العمل ، ويتأكد أن العمل من إنجاز الطالب نفسه .

3- تركيزه على جوانب القوة :

لكل طالب نقاط قوة يمكن البدء بتعزيزها ، فالملف يؤكد نقاط القوة لدى الطالب، حيث يتشجع الطلبة من خلاله على تسليم أفضل أعمالهم ، ولذلك فهم مستمتعون بالعمل في الملف ؛ لأنه يلبي اتجاهاتهم ويتناسب مع قدراتهم ، و يجدون ذاتهم فيه ، وفي ضوء هذا يكون الملف أداة تقويم إيجابية، فالأخطاء ونقاط الضعف التي تظهر في أداء الطالب تعطى للطالب كأهداف للعمل القادم ، وليس على أنها عجز في أدائه ، وبذلك نمنح الطالب فرصة التعديل والتطوير ، ليتلافى الطالب من خلال هذه الفرصة الأخطاء ونقاط الضعف التي رصدت له قبل أن تتم عملية التقويم، وهذا يشعر الطالب بالنمو وامكانية التحسن ، وينخفض مستوى القلق لديه من عملية التقويم .

4- الملف يشرك الطالب في عملية التقويم :

فالطالب والمعلم يطوران الملف بكل مراحله ، بدءاً من تحديد النتاجات الى إنجاز الأعمال ووضعها في الملف بصورتها النهائية ، كما وأن الملف يشرك الطالب في عملية التقويم ، فالتقويم مشترك بين الطالب والمعلم في ضوء معايير واضحة . وبذلك يشعر الطالب بأنه مسؤول بشكل مباشر عن تعلمه وتتكون لديه صورة واضحة مسبقاً عن طبيعة العمل والإنجاز الجيدين فيسير بخطوات واضحة نحو التقدم المطلوب .

5- الملف يسهل انتقال وتبادل الخبرات :

يمكن للطالب من خلال الملف أن يوصل لزملائه ما يستطيع أن يفعله ؛ لأنه يقدم أدلة واضحة وبراهين ملموسة عن تعلمه من خلال عينات العمل والإنجازات التي يتضمنها الملف . وبذلك يعطي صورة واضحة عن تقلمه وتطوره من خلال مناقشة الملف مع المعلم وأولياء الأمور ، فتتوفر الفرصة لتبادل الخبرات بين المعلم والطالب بالنقاش ، والحوار ، والتغذية الراجعة ، كما ويمكن أن يقدم المعلم أحد الانجازات والأعمال النموذجية أمام الطلبة ، ويوضح خصائص هذا العمل أو الإنجاز مما يعني نقل الخبرة للآخرين، كما وأن تبادل الخبرات قد يحصل بين الطلاب أنفسهم من خلال عرض اعمالهم أمام بعضهم بعضاً والحديث عنها ومشاهدتها .

6- استخدام الملف يحتاج وقت طويل :

قد يحتاج الملف وقتاً أطول من أية أداة تقويم أخرى ، فهو يحتاج إلى فترات زمنية أطول في عمليات التقويم قد تمتد إلى أكثر من عام ، كما وأن مراجعة الملف تحتاج وقتاً أطول لمراجعته من قبل المعلم بشكل دوري ، وعادة ما يقوم المعلم بتفحص الملف ومن ثم مناقشته مع الطالب ،وقد أشارت الدراسات إلى أن المعلم بحاجة إلى ثلاثين دقيقة للمراجعة الأولية للملف وثلاثين دقيقة أخرى لمناقشة الملف مع الطالب ، إلا أن هذه الدقائق تتناقص تدريجياً مع اكتساب المعلم لمهارات تقويم ومناقشة الملف ، كما وتشير الدراسات إلى أن مراجعة الملف مرة كل ستة أسابيع أمر مناسب إذا أستخدم مع غيره من التقويمات الأخرى .

7- ثبات الملف :

إن أي أداة تقويم لا بد من أن تتصف بدرجة مناسبة من الثبات وبالنسبة لملف الطالب فقد أشارت الدراسات إلى أن ثبات الملف كأداة تقويم بلغ بالمتوسط من (0.31 – 0.43) وهو قيمة متدنية نسبياً، ولكن هذا الانخفاض سيكون مقبولاً ومبرراً لإدراج الملف كأداة تقويم إذا علمنا أن الاختبارات التي يعدها المعلمون لا يتعدى معامل ثباتها بالمتوسط 0.45

تخطيط الملف:

إن التخطيط للملف يبدأ بمعرفة النتاجات العامة في الصف ، ولذلك تكون الأعمال والإنجازات المطلوبة في ضوء تحقيق هذه النتاجات . فالأنشطة في دليل المعلم، والأنشطة في كتاب الطالب ، ومصادر التعلم الجديدة المطروحة في خطة التعليم المبني على المعرفة كالشبكة الالكترونية ، والوسائط المتعددة ، والكتب المدرسية ، والمختبر والمجتمع المحلي ووسائل الإعلام والصحف كلها تساعد في التخطيط لمحتوى الملف . حيث إن أشكال محتويات الملف كثيرة مثل إبداعات الطالب في حلول أسئلة ،كتابة مقالات ، مناقشة فكرة أو نص ، قصاصات ، رسومات ، تعليقات ، تقويم وإبداء رأي في قصة ، كتابة قصة ، بحث ، مشروع ، استقصاء ، إبداعات أخرى ...)

محتويات الملف

يتضمن ملف أعمال الطالب الآتي:

- صعوبات التعلم التي تواجه الطالب.
- أعمال معتمدة على الأداء فردية أو جماعية كالخرائط،،والنماذج.
- مشاريع استقصائية، تسجيلات صوتية، أشرطة فيديو، أعمال مكتوبة.
- أنشطة وأدوار شارك فيها الطالب لوحده أو مع زملاؤه.

فوائد الملف

- تشجيع التعلم الموجه ذاتياً والموجه من الأقران.
- إظهار مدى التقدم نحو تحقيق مخرجات التعلم.
- يزود الطالب بوسيلة لتقييم ذاته كمتعلم، وبناء ثقته في قدراته و تحمل مسئولية تعلمه .
- يتيح الفرصة للمعلم لتقييم مدى تحسن وتقدم تعلم الطالب .
- يتيح الفرصة للمعلمين أن يكونوا على دراية كافية بإمكانات وقدرات الطلبة خلال فترة الدراسة.

- يوفر فرصة للمعلم لتحسين أساليبه في تقويم تعلم الطلبة إما بالتعديل أو التغيير.

- يشجع الطلبة على التعاون والشراكة سواء مع المعلمين أو مع زملائهم.

- يتيح فرصا عديدة للتواصل مابين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور.

وترجع هذه الأهمية لملف الأعمال إلى ما تتميز به من الخصائص التالية:

1 – محددة الغرض والأهداف التي يراد تقييمها.

2 – تنظم وتصنف إنتاج وأعمال الطالب.

3 – تتضمن خطوط إرشادية لمكوناتها وكيفية استخدامها.

4 – تتيح الفرصة للمتعلم لاختيار أفضل أعماله.

5 – توثيق التقدم في عملية التعلم وفق محطات واضحة ومناسبة.

دليل الطالب في استخدام الملف :

لزيادة كفاءة الملف يجب أن يفهم الطالب طبيعة تنظيم الملف ومحتوياته والنتاجات المتوقعة منه جيداً ، ولذلك فان مناقشتها وتثبيتها داخل الملف أمر في غاية الأهمية. كما وأن معايير تصحيح الملف يجب أن تعلن مسبقاً للمتعلمين بصورتها النهائية، وقد سبقت الإشارة إلى أهمية مشاركة الطلبة أنفسهم في إعدادها ، ولذلك يكون الطلبة في تصور مسبق للعمل النموذجي.ويجب أن يدرك المعلم أن الملف يمنح الطالب الحق في الدفاع عن عمل معين ، وإثبات ارتباط هذا العمل بأحد النتاجات العامة للصف ، وبذلك تتطور لدى الطالب الثقة بالنفس والاعتزاز بالعمل وقدرته على الحكم عليه .

تصحيح الملف

عادة ما تستخدم علامات رقمية لتلخيص الحكم على محتويات الملف . إلاّ أنه من المفضل دعم العلامات الرقمية بتقويمات نوعية وصفية للأداء . باستخدام سلالم التقدير أو قوائم الشطب ، أو سلالم التقدير اللفظية (Rubrics) لتقويم الملف ، على

أن يتضمن كل منها معايير واضحة وقابلـة لملاحظة محتويـات الملـف بشـكل مباشـر إضافة إلى أن المعايير والتقويمات الوصفية يجب أن تكون مفسرة.

تطوير وتنظيم الملف

ينظم ويصمم الملف ليتضمن ما يلي:

- تثبيت النتاجات العامة للصف ، والنتاجات المشتقة من خلالها .
- أعمال وإنجازات تصب في تحقيق النتاجات العامة للصف.
- جدول يتضمن تقديرات المعلم والطالب لعينات العمل .
- جدول بالمحتويات التي يتضمنها الملف وتاريخ الإدخال والإخراج .
- جدول يبين علاقة العمل بالنتاج العام للصف .
- اسم الطالب، الصف،........ ومعلومات أخرى.

كما يمكن أن يتضمن ملف الطالب مجموعة من الأعمال المشتركة بين الطلاب، لأن هذا يسهل المقارنة بينهم ، ويقدم قاعدة مشتركة عند التصحيح مثـل: (مسـائل ، وتجارب بيتية ، ومهمات يطلب من الطالب إكمالها ، نشاطات ....)

مناقشة الملف :

فيما يلي بعض التساؤلات التي يثيرها المعلم مع الطالب أثناء جلسة مناقشة الملف:

1- ما العمل الذي تعتز به أكثر من غيره ؟

2- ما العمل الذي تريد تحسينه ؟ أو تحتاج إلى مراجعته ؟

3- هل هناك عملاً لست راضياً عنه ؟ لماذا ؟

4- أي الأعمال كان إنجازها الأصعب ؟ لماذا ؟

5- أي الأعمال كان أيسر تنفيذاً ؟ ولماذا ؟

6- أي الأعمال تعلمت منها بدرجة أكبر؟ ولماذا ؟

7- إذا أتيحت لك الفرصة لتنفيذ أي من هذه الأعمال مرة أخرى فما العمـل الـذي تريد البدء به ؟ وما الإجراءات التي يمكنك أجراؤها عليه ؟

8- هل هناك أعمالاً مشتركة مع الطلاب ؟

9- هل هناك عمل يحتاج تنظيماً وتخطيطاً أكثر من غيره ؟

10- كيف أستفدت من هذا التنظيم والتخطيط ؟

11-هل يتضمن ملفك عملاً استغرق العمل به أكثر من شهر ؟ وضّح الإجراءات ، وما هي الاستراتيجية التي اتبعتها لإدارة وقتك أثناء عمل المشروع ؟

12- أيهما افضل العمل وحدك أم مع فريق ؟ ولماذا ؟

إجراءات وعمليات التقويم الحقيقي :

يتضمن التقويم الحقيقي ثلاث عمليات وإجراءات رئيسية هي:

1- إعداد المهمات الحقيقية Authentic Tasks

2- رصد وتوثيق الأداء في ملف الطالب Portfolio

3- الحكم على أداء الطالب بعدة أدوات كسلم التقدير اللفظي Rubrics

وفيما يلي وصف لكيفية تنفيذ كل مرحلة من المراحل الثلاث السابقة.

أولاً: إعداد المهمات الحقيقية:

تعرف المهمة الحقيقية بأنها تكليف (نشاط مركب يتطلب أكثر من أداء) يقدم للطالب ويكون مصمماً لتقويم قدرته على تطبيق معارف ومهارات محددة في مشكلات أو مواقف حياتية واقعية.

- خصائص المهمات الحقيقية

من حيث التصميم

- هي جزء من المنهج التعليمي وليست نشاط متعارض أو غير متجانس معه.
- تعكس الحياة الحقيقية، وتثير تحديات متعدد الأبعاد والتخصصات.
- تقدم للمتعلم مشكلات أو تحديات تحقق تكامل المعرفة والمهارات.

- تراعي القدرات المتعددة لـدى الطـالـب، وأسـاليب تعلـم وخلفيـات التلاميـذ المعرفية.
- يشارك الطالب في اختيار وتصميم الجهات الحقيقيية مع المعلم.

من حيث البنية

- أدائية إنتاجية وليست اختيار لاستجابة
- بنائية تطبيقية وليست استدعاء وتعرف
- تتطلب تعاون مع الطلاب ويمكن أن يشترك فيها جميع الطلاب
- تتسق مع اهتمام الطالب واختياراته.

من حيث تقدير الدرجات

- تستند إلى محكات واضحة ومشتركة لتقدير الدرجة
- تقدم دليل مباشر على أداء الطالب وكفاياته التعليمية
- تكشف عن نواحي القوة بدلاً من إبرازها نواحي ضعف التلاميذ
- تشجع التقويم الذاتي لدى الطالب
- لا تقارن بين أداءات الطلاب على أساس منحنى معياري

خطوات تصميم وبناء مهمات التقويم الحقيقي:

1 - إعداد قائمة بالمهارات والمعارف التي تأمل أن يتعلمها الطلاب كنتيجـة لإكمـالهم المهمة. فتصميم المهمة يجب أن يبدأ بتحديد أنواع المعارف والمهارات التي يتوقع أن يتعلمها الطلاب ويقومون باستخدامها أثناء قيامهم بأداء المهمة الحقيقيـة ولتحديـد تلك المعارف والمهارات، ينبغي أن يسأل المعلم نفسه الأسئلة التالية:

- ما أهم المهارات المعرفية التي أريد تنميتها لدى طلابي؟

(مثل استخدام العمليات الحسابية في حل مشكلات يومية واقعية).

- ما أهم المهارات الاجتماعية والوجدانية التي أريد تنميتها لدى طلابي؟

(مثل العمل باستقلالية، أو العمل التعاوني مع الآخرين، الثقة في قدراتهم).

- ما أهم مهارات ما وراء المعرفة التي أريد تنميتها لدى طلابي؟

(مثل تقويم استراتيجياتهم البحثية، أو التأمل في أساليبهم الكتابية).

- ما أنواع المشكلات التي أريد أن يكون الطلاب قادرين على حلها؟

(مثل إجراء بحث أو استخدام الهندسة في عمل تخطيط او حل مشكلة.)

- ما المفاهيم والمبادئ التي أريد أن يكون الطلاب قادرين على تطبيقها؟

(مثل فهم علاقات السبب والنتيجة، أو تطبيق مبادئ البيئة في الحفاظ على موارد البيئة).

2 - تصميم مهمة أدائية تتطلب أن يعرض الطالب مهارات ومعارف أثناء تنفيذها وينبغي أن تتوافر في المهمة الأدائية الصفات التالية:

- تثير دافعية الطالب نحو إنجازها.
- تمثل تحدي أمام تفكير واهتمام الطالب.
- لا يكون الطالب قد أنجزها من قبل.
- أن يكون الطالب قادراً على إنجازها بنجاح في حدود الإمكانات المتاحة.
- ولتصميم المهام الأدائية ينبغي أن يسأل المعلم نفسه الأسئلة التالية:
- ما الوقت الذي يستغرقه الطلاب لتنمية أو إكتساب المهارة أو استخدامها؟
- كيف يمكن توليف المهارات الاجتماعية والوجدانية المرغوبة مع المهارات المعرفية؟
- ما المواقف ذات الأولوية لأداء تلك المهارات؟
- كيف يمكن التنسيق بين المهام الحقيقية مع الخطة المدرسية؟

3 - إعداد محكات واضحة لقياس المدى الذي أتقنه الطلاب من المعارف والمهارات.

وتتكون المحكات الأدائية من مجموعة من النقاط/ الدرجات تحدد في مصطلحات واضحة مدى أداء الطالب.

مثال لمهمة تقويم واقعية

إعداد مطوية عن تلوث الهواء

الخلفية:

تلوث الهواء أحد أهم القضايا التي تؤثر في حياتنا اليومية. سوف تستخدم عدة مصادر للدراسة والبحث حول تلوث الهواء. وعند الانتهاء من الدراسة ستقوم بعمل مطوية عن تلوث الهواء وماذا يستطيع كل منا عمله للحد من هذا التلوث.

التعليمات:

- استخدام الكتب والمراجع الموجودة بمكتبة المدرسة عن التلوث.
- أدخل على شبكة الانترنت واختر المواقع التالية: ....
- استخدم مقالات وتحقيقات صحفية عن الموضوع

تعليمات المشروع:

مهمتك إعداد مطوية تشرح تلوث الهواء والطرق التي يمكن أن تحد من هذه المشكلة. ستكون مسئولاً عن الإجابة عن عدة أسئلة ترتبط بما ورد في المطوية.

المحكات:

1 - تتضمن المطوية تفاصيل تشرح مشكلة تلوث الهواء.

2 - تناقش المطوية مصادر تلوث الهواء وجهود الحد منه.

3 - لا تتضمن المطوية أخطاء نحوية أو في الصياغة.

4 - تكون المطوية جذابة العرض- منظمة المعلومات - تتضمن الأمثلة الكافية.

5 - يجيب الطالب عن الأسئلة التي ترتبط بالحقائق الواردة بالمطوية.

ثانياً: رصد وتوثيق أداء الطالب:

تستخدم حقيبة أعمال الطالب لتوثيق وتجميع أعمال وإنجازات الطالب وإنتاجه بعد أداء مهمات التقويم الحقيقية.

وتعرف حقيبة أو حافظة لأعمال portfolio بأنها نتاج لعمليات جمع غرضية ومنظمة لأعمال وإنتاج الطالب بقصد توثيق وتقويم تقدمه نحو تحقيق أهداف التعلم. وتتضمن حقيبة الأعمال معايير لاختيار إنتاج الطالب وكذلك أبرز أعمال الطالب.

ويتيح استخدام حقائب الأعمال تحقيق ما يلي:

1 - تشجيع التعلم الموجه ذاتياً والموجه من الأقران.

2 - إظهار مدى التقدم نحو تحقيق مخرجات التعلم.

3 - تزويد الطالب بوسيلة لتقويم ذاته كمتعلم، وبناء ثقته في قدراته.

4 - تشجيع الطالب على تحمل مسئولية تعلمه.

وترجع هذه الأهمية لحقائب الأعمال إلى ما تتميز به من الخصائص التالية:

1 - محددة الغرض والأهداف التي يراد تقويمها.

2 - تنظم وتصنف إنتاج وأعمال الطالب.

3 - تتضمن خطوط إرشادية لمكوناتها وكيفية استخدامها.

4 - تتيح الفرصة للمتعلم لاختيار أفضل أعماله.

5 - توثيق التقدم في عملية التعلم وفق محطات واضحة ومناسبة.

ثالثاً : الحكم على أداء الطالب:

تستخدم محكات الرصد والتقويم Rubrics في الحكم على عمل وأداء الطالب وتتكون هذه الأداة مما يلي:

- وصف للأداء الذي ينبغي أن يقوم به الطالب لتنفيذ مهمة أو عمل أو مشروع.
- مقياس متدرج يتكون من مجموعة من المحكات تصف التوقعات لأداء الطالب.
- وصف مستويات أداء الطالب.
- دليل لرصد أداء الطالب أثناء تنفيذ المهمة أو التكليف.

وتستخدم هذه الشبكة في تقويم وتحسين أداء الطالب لأنها تتميز بما يلي:

1 - تساعد المعلم في تحديد مستوى التميز وكيفية الوصول بأداء الطالب لهذا المستوى.

2 – تسهل عملية التواصل بين المعلم وأولياء الأمور حول أداء الطالب.

3 – تسهل عملية التواصل والتفاعل بين الطالبين لتقويم أدائهم.

4 – تساعد المعلم على الدقة والموضوعية في رصد وتقويم أداء الطالب.

5 – تتيح الفرصة للتقويم الذاتي لأداء الطالب وكذلك تقويم الأقران لأدائه.

وهناك نوعين من قوائم الرصد لتقويم الأداء هما:

شبكات الأداء التحليلية Analytical Rubrics

وتصمم على أساس تقسيم الأداء إلى مكوناته الرئيسية والفرعية، بغرض توفير التغذية الراجعة عند كل مستوى من مستويات الأداء. وهذا النوع يوفر للمعلم إمكانية تحليل الأداء، وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداءات الفرعية.والمثال التالي يوضح كيفية بناء مثل هذه الشبكات لما يقوم به الباحث:

جدول رقم(16):مؤشرات التحقق ومستويات التقدير

مؤشرات التحقق	الدرجة	ضعيف(1)	جيد(2)	ممتاز(3)
عدد المصادر	1			
دقة الأحداث التاريخية	3 *			
التنظيم	1			
التوثيق	1			
التقييم	1			

تشير الى أنه يجب ضرب العلامة التي يحصل عليها الطالب بـ 3 وذلك لأهمية مؤشر التحقق من وجهة نظر المقوم[*]

(*) تشير الى أنه يجب ضرب العلامة التي يحصل عليها الطالب بـ 3 وذلك لأهمية مؤشر التحقق من وجهة نظر المقوم

شبكات الأداء الكلية Holistic Rubrics

وتصمم على أساس أن الأداء كل لا يتجزأ، وتهدف إلى تحديد المستوى النهائي للأداء، ورغم أنها سهلة الاستخدام، إلا أنها لا توفر التغذية الراجعة للمتعلم حول مستويات أدائه، كما أنها أقل تحديداً لنقاط القوة والضعف في الأداء. والمثال التالي يوضح كيفية بناء مثل هذه الشبكات لما يقوم به الباحث:

جدول رقم(17):مؤشرات التحقق ومستويات التقدير

3 . باحث ممتاز – ضمن بحثه 10 – 12 مصدراً – خلو البحث من الأخطاء التاريخية – التوثيق الجيد للمعلومات وسهولة الرجوع إلى المراجع – تضمن كافة المعلومات اللازمة
2 – باحث جيد – ضمن بحثه 5 – 9 مصادر – بعض الأحداث التاريخية غير دقيقة – تجد بعض الصعوبة في معرفة مصدر المعلومة – التوثيق يشتمل على المعلومات المناسبة
1 – باحث ضعيف – ضمن بحثه 1 – 4 مصادر – العديد من الأحداث التاريخية غير دقيقة – صعوبة كبيرة في التعرف على مصادر المعلومة – التوثيق يشتمل معلومات قليلة

جدول رقم(18): مثال لشبكة أداءات مهمة تقويم واقعية(إعداد مطوية عن تلوث الهواء)

المحكات	يحتاج تحسين	مقبول	جيد	ممتاز	الدرجة
شرح تفصيلي لتلوث الهواء	يتضمن الشرح (3-5) حقائق عن تلوث الهواء	يتضمن الشرح (6-8) حقائق عن تلوث الهواء	يتضمن الشرح (9-11) حقائق عن تلوث الهواء	يتضمن الشرح (12-14) حقيقة عن تلوث الهواء	
مناقشة المكونات الرئيسية لملوث الهواء	مناقشة (0-1) ملوث رئيسي	مناقشة (2-3) ملوث رئيسي	مناقشة (4-5) ملوث رئيسي	مناقشة (5-6) ملوث رئيسي	
مناقشة طرق الحد من تلوث الهواء	مناقشة (0-3) طرق لتقليل تلوث الهواء	مناقشة (4-6) طرق لتقليل تلوث الهواء	مناقشة (7-9) طرق لتقليل تلوث الهواء	مناقشة (10-12) طرق لتقليل تلوث الهواء	
القواعد النحوية	هناك عديد من الأخطاء النحوية	هناك (4-6) أخطاء	هناك (1-3) أخطاء	لا توجد أخطاء نحوية	
الجاذبية والتشويق	صياغة وإخراج المطوية به غموض والتباس في القراءة	المطوية إلى حد ما جذابة في الإخراج	المطوية جذابة في الإخراج	المطوية جذابة إلى حد كبير في إخراجها	
التنظيم	المعلومات بالمطوية في حالة تداخل والتباس	المعلومات بالمطوية إلى حد ما منظمة	المعلومات بالمطوية منظمة جيداً	المعلومات بالمطوية معروضة بتنظيم ممتاز	
المعرفة المكتسبة	لم يجب الطالب بدقة على الأسئلة المرتبطة بالمطوية	أجاب الطالب على بعض الأسئلة المرتبطة بالمطوية	أجاب الطالب عن معظم الأسئلة المرتبطة بما ورد بالمطوية	أجاب الطالب عن كل الأسئلة المرتبطة بما ورد بالمطوية	
إجمالي النقاط					٪

الفصل الثالث

أدوات التقويم Assessment Tools

الفصل الثالث

أدوات التقويم Assessment Tools

مقدمة

إن استخدام أساليب التقويم التي تم الحديث عنها في الجزء السابق يتطلب توفر أدوات لجمع المعلومات حول تعلم الطالب سواء أكان أدائيا تطبيقيا أو كتابيا أو شفويا، حيث أن هذه الأدوات هي التي تقود الى المعلومات التي تشير الى تحقق الأهداف التعليمية التي تتضمنها أساليب التقويم المختلفة، وهناك العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها ضمن أساليب التقويم ،وسيتم التعريف بهذه الأدوات من حيث طبيعتها وكيفية تصميمها ومن ثم عرض بعض الأمثلة عليها في مختلف المباحث الدراسية. ومن المهم أن نكون على وعي بأن طبيعة السمة أو الهدف أو الخاصية أو المهارة المراد تقويم المتعلم فيها تتطلب استخدام أداة دون غيرها ، ومن هذه الأدوات :

أولا :سلم التقدير:Rating Scale :

وهو عبارة عن مجموعة من الفقرات (العبارات) التي تشير إلى المكونات الفرعية للمهارة أو السمة أو الكفاية قيد التقويم، وتسمى عادة بمؤشرات الأداء التي تشكل بمجموعها الهدف أو المهارة الأكبر،ويجب صياغتها بعناية من حيث التحديد والوضوح والدقة ويتم تقدير أداء المتعلم عليها على سلم تدريج من عدة مستويات والتي تبدأ من ثلاث فئات وقد تمتد الى أربع أو خمس أو سبع فئات ، حيث تبدأ من الفئة ذات الدرجة أو المستوى الأقل وتنتهي بالفئة ذات الدرجة أو المستوى الأعلى،أو بالعكس ،حسب اتجاه صياغة الفقرة أو العبارة،ويتميز سلم التقدير بتوفيره للوقت

والجهد،ويمكن استخدامه مع عدد كبير من الكفايات،ويمكن المعلم من تحديد نقاط الضعف والقوة وذلك من تقسيم المهارة أو الهدف الى مهارات فرعية وتحديد مستويات الأداء عليها.

أنواع سلالم التقدير: يمكن التعبير عن فئات التقدير التي يتضمنها سلم التقدير بعدة أنماط وبناء على ذلك فهناك شكلين من سلالم التقدير هي:

- سلم التقدير العددي:

وفيه يتم التعبير عن فئات التدريج باستخدام تقديرات عددية مثل(1، 3، 5) أو(1،2،3،4،) حسب عدد المستويات حيث تشير الأعداد الى مستوى الأداء ،أو يمكن التعبير عنها بتقديرات وصفية مثل(جيد، جيد جدا، ممتاز) أو(أحيانا،بدرجة كبيرة،نادرا،دائما،) بحيث يعبر كل لفظ عن مستوى احتمالي معين من الأداء.

كيفية تصميم سلم التقدير العددي:

لتصميم سلم تقدير مناسب نتبع الخطوات التالية:

- تقسيم المهارة أو السمة الى عدد من المكونات الفرعية.
- ترتيب المكونات حسب أهميتها أو زمن حدوثها في المهارة.
- صياغة السلوكات الدالة على الأداءات الفرعية من خلال عبارات واضحة ومحددة.
- تحديد التدريج الملائم للمكونات الفرعية وهذا يحدده طبيعة السمة أو المهارة.
- تحديد العلامة الكلية للأداء من خلال عدد السلوكات الفرعية وقيمة أعلى مستوى تقدير.
- تنظيم العبارات حسب أولويتها ومستويات فئات التدريج في جدول بشكل مناسب.
- يمكن إعطاء احد المؤشرات وزنا أكثر حيث تمثل المستويات قيمة احتمالية للأداء.

- سلم التقدير اللفظي:

وفيه يتم التعبير عن فئات التدريج باستخدام الألفاظ بحيث يتم وصف متطلبات أو خصائص الأداء في كل فئة من فئات الأداء ، بحيث تعبر كل فئة تقدير عن مواصفات معينة للأداء وتتطور هذه الأوصاف كلما انتقلنا من فئة تقدير الى فئة تقدير أعلى أو العكس إذا كانت متطلبات الأداء سلبية الاتجاه مثل عدم حل الواجبات البيتية. ويساعد على تبسيط الأداءات المعقدة بسبب التفصيلات التي يتضمنها ، وتحديد متطلبات الأداء الصحيح أو المرغوب به.

خطوات التصميم:

- تقسيم المهارة أو السمة الى عدد من المكونات الفرعية.
- وصف مستويات الأداء لكل مكون فرعي وهذا يعني تفصيل المكونات .
- صياغة السلوكات الدالة على كل مستوى أداء بشكل واضح ومحدد.
- تحديد فئة الأداء الدالة على كل مستوى من مستويات أداء.
- تحديد العلامة المقابلة لكل مستوى أداء.
- تحديد العلامة الكلية للأداء من خلال عدد المكونات الفرعية وقيمة أعلى فئة أداء.
- تنظيم المكونات بأوصافها التفصيلية ومستوياتها المختلفة ضمن جدول بشكل مناسب.

سلم التباين اللفظي: يشبه سلم التباين اللفظي الى حد كبير سلم التقدير العددي ولكن المختلف فيه أن التدرج في فئات التقدير تكون من خلال كلمات متدرجة من حيث المعنى الذي يتضمن مستوى الأداء

خطوات التصميم:

- تقسيم الكفاية المراد تقويمها إلى كفايات فرعية أو مؤشرات دالة على أدائها .
- اختيار الكلمات الدالة على مستويات الأداء المتدرجة للمهارة .
- تنظيم العبارات حسب طبيعة الكفاية وحسب ترتيب أجزائها أو حدوثها أو القيام بها.

- ترتيب الكلمات الدالة على مستويات الأداء تصاعديا أو تنازليا حسب صيغة العبارات.
- اعتماد علامة أو درجة مقابل كل كلمة (مستوى أداء) لتحديد العلامة الكلية للسلم.

كيفية حساب الدرجة على سلم التقدير

- إيجاد العلامة الكلية للسلم من خلال ضرب عدد العبارات في علامة أعلى فئة تقدير.
- جمع العلامات على عبارات السلم .
- قسمة المجموع على العلامة الكلية للسلم.
- ضرب الناتج (النسبة) بالعلامة المخصصة للمهارة أو النتاج قيد التقويم.
- كما يمكن إيجاد العلامة بقسمة المجموع على عدد العبارات فنحصل على قيمة تقع بين أدنى وأعلى قيمة تقدير لسلم التقدير .
- اذا أراد المعلم إعطاء تقديرات يمكنه ضرب العلامة الكلية لسلم التقدير بالنسب (90٪ ،80٪ ،70٪ ،60٪،50٪) وتكون العلامة بين العلامات المقابلة لهذه النسب تقابل التقديرات المستخدمة.
- ليس ضروري أن تكون العلامات متساوية على العبارات حيث تختلف علامة كل مكون حسب أهمية المكون النسبية في المهارة ككل.

مثال: إذا رصد المعلم كفاية الطالب في رسم الخريطة من خلال سلم التقدير التالي،علما بان التقديرات عالية،متوسطة متدنية تقابل العلامات (5 ،3 ، 1) على التوالي فانه يمكن حساب العلامات كما هو مبين أدناه .

جدول رقم(19): سلم تقدير لتقويم أداء الطالب في رسم خريطة لبلد ما

اسم الطالب............... الصف.................... الشعبة........

المادة.......................... الكفاية..............................

سلم تقدير لتقويم أداء الطالب في رسم خريطة لبلد ما

الرقم	مؤشرات الأداء	مستوى الأداء		
		عالية (5)	متوسطة (3)	متدنية (1)
1	مقياس الرسم مناسب.			
2	الأبعاد متناسبة مع الواقع.			
3	مساحات المناطق المختلفة متناسبة مع الواقع.			
4	الحدود السياسية واضحة بخط مميز.			
5	مواقع المدن محددة.			
6	الألوان منسجمة مع المعالم الجغرافية.			
7	فهرس الخريطة مناسب.			
8	الثروات موزعة بشكل واضح.			
9	خطوط المواصلات الرئيسية .			
10	توزيع المصادر المائية ملائم للواقع.			

- العلامة الكلية للكفاية هي (عدد العبارات * قيمة أعلى فئة تقدير) .

وهي (10 * 5= 50).

- من خلال الإجابات المظللة يتبين أن العلامات كانت على النحو:

(5 +3+1+3+5+5+3+1+5+5)= 36.

- الآن نقسم علامة الطالب على العلامة الكلية وهي 36/ 50 =72٪.

-وعلى فرض أن المعلم خصص (5) علامات لهذه الكفاية فان علامته ستكون

5 *72 / 100 = (3.6)

- يمكن إيجاد العلامة بقسمة مجموع العلامات على عدد العبارات

36/10 = 3.6

أمثلة على سلم التقدير:

مثال(1)،

جدول رقم(20): سلم تقدير لتقويم مدى امتلاك المتعلم لمهارات رسم الخرائط.

اسم الطالب................. الصف.................الشعبة.........				
المادة..................... الكفاية................................				
سلم تقدير لتقويم أداء الطالب في رسم خريطة لبلد ما				
الرقم	مؤشرات الأداء	مستوى الأداء		
		عالي	متوسط	متدني
1	مقياس الرسم مناسب.			
2	الأبعاد متناسبة مع الواقع.			
3	مساحات المناطق المختلفة متناسبة مع الواقع.			
4	الحدود السياسية واضحة بخط مميز.			
5	مواقع المدن محددة.			
6	الألوان منسجمة مع المعالم الجغرافية.			
7	فهرس الخريطة مناسب.			
8	الثروات موزعة بشكل واضح.			
9	خطوط المواصلات الرئيسية .			
10	توزيع المصادر المائية ملائم للواقع.			

لاحظ أنه يمكن أن تكون قيم مستوى الأداء (5 ، 3 ، 1) للمستويات (عالي، متوسط متدني) وهنا ستكون العلامة الكلية لسلم التقدير (50) حيث ستقع العلامات ضمن المدى (10 – 50) وقد تكون العلامات (3 ،2 ، 1) وحينها ستكون الدرجة الكلية (30) وتمتد العلامات ضمن المدى (10 – 30) وهكذا.

جدول رقم(21): سلم تقدير عددي لتقويم مشروع حول موضوع البراكين

اسم الطالب............ الصف.............. الشعبة.........

المادة......................... الكفاية..............................

سلم تقدير لتقويم أداء الطالب في تقديم الطالب لإجراءات مشروع حول البراكين

الرقم	مؤشرات الأداء	مستوى الأداء		
		عالي	متوسط	متدني
1	إعداد المتعلم للأسئلة التي يوجهها .			
2	ارتباط الأسئلة بموضوع المشروع.			
3	احترام المتعلم لأسئلة الآخرين.			
4	لديه القدرة على استنباط الخلاصات.			
5	تتضمن الأسئلة بدائل أداء أخرى.			

لاحظ هنا يمكن أن ترد العلامة التي يمكن أن يحصل عليها أي متعلم ستقع ضمن المدى(٪ – 15) إذا أعطيت مستويات الأداء العلامات (1، 2، 3) أو ضمن المدى (5 _ 25) إذا أعطيت مستويات الأداء العلامات (1، 5،3) وفي النهاية سيتوزع أداء الطلبة ضمن هذه المستويات بمع العلم أنه يمكن أن تأخذ مؤشرات الاداء أوزانا مختلفة.

جدول رقم(22): سلم تقديرعددي لتقويم كفاية متعلم في إجراء تجربة لتحليل كلوريد الصوديوم.

المدرسة .... الصف............الشعبة...............

اسم الطالب................. المستوى العام.........................

المادة............................ الدرس................................ .

الكفاية: تحليل ملح كلوريد الصوديوم بالتجربة في المختبر............ ....

الرقم	مؤشرات الأداء	التقديرات		
		1	3	5
1	أعد الأدوات في المكان المناسب للتجربة.			
2	قدم ملخصا لاسم وأهداف والنتائج المتوقعة للتجربة.			
3	راعى عوامل الأمن والسلامة.			
4	تعامل مع الأدوات بشكل صحيح.			
4	قدم لكل خطوة يقوم بها.			
5	تقبل استفسارات المعلم أو الزملاء.			
6	لخص النتائج بشكل واضح.			
7	نظف الأدوات بعد استخدامها.			
8	أعاد الأدوات إلى مكانها المخصص.			

جدول رقم(22):سلم تقدير عددي لتقويم كفاية متعلم في تفسير بعض الأبيات من قصيدة شعرية.

المدرسة .... الصف.........الشعبة..............

اسم الطالب.............. المستوى العام..........................

المادة.................. الدرس........................

الكفاية...تفسير الأبيات(5-8)من قصيدة عنترة.............

الرقم	مؤشرات الأداء	التقديرات		
		ضعيف	جيد	ممتاز
1	يقرأ الأبيات قراءة علمية صحيحة.			
2	يقرأ الأبيات الشعرية قراءة عروضية.			
3	يبين معاني المفردات الواردة في كل بيت.			
4	يربط التفسير بمناسبة القصيدة.			
5	يبين الصور البلاغية الواردة.			
6	يتعايش مع جو القصيدة والأبيات.			
7	يخلص بأفكار رئيسية للأبيات.			

جدول رقم(23):سلم تقدير عددي لتقويم سلوكات المتعلم الأكاديمية في مادة التربية الفنية.

المدرسة .... الصف......... الشعبة...............

اسم الطالب.................... المستوى العام........................

المادة................................المهارة.........................

الكفاية...السلوك العام للطالب في حصة التربية الفنية.............

الرقم	مؤشرات الأداء	التقديرات		
		ضعيف	جيد	ممتاز
1	يحضر الأدوات الخاصة بحصة التربية الفنية(دفتر، ألوان)			
2	يحتفظ بالأدوات في محفظة.			
3	يعيد الأداة الى مكانها بعد الاستخدام.			
4	يواظب على الاستفسار من المعلم حول موضوع الرسم.			
5	يشارك في الأنشطة الفنية في الصف والمدرسة.			

جدول رقم(24):سلم تقدير عددي لتقويم كفاية المتعلم في القراءة في مادة اللغة الانجليزية

School...Grade..............Section...
Name ....   Subject......................
skill :Reading

الرقم	مؤشرات الأداء	التقديرات		
		ضعيف poor	جيد good	ممتاز excellent
1	النطق السليم حسب مخارج الحروف .			
2	الوقوف في القراءة حسب علامات الترقيم.			
3	القراءة المعبرة حسب مضمون النص.			
4	القراءة المتأنية وعدم السرعة.			
5	الصوت المسموع الواضح.			

ثانيا: سلم التقدير اللفظي:Rubric

وهو مجموعة من الخصائص أو المواصفات المترابطة منطقيا لمستويات أداء المتعلم في كفاية ما،ويشبه سلم التقدير العددي إلى حد كبير ،إلا أنه أكثر تفصيلا منه،ولذلك فان تحديد مواطن الضعف والقوة من خلاله تكون أكثر دقة،وهناك سلم تقدير يستخدم التدريجات اللغوية للخصائص او الصفات أو مستويات الأداء يسمى مقياس(سلم) التباين اللفظي.

مجالات الاستخدام:

- يستخدم كتقويم تكويني لغايات التغذية الراجعة في تقويم المنتجات والأعمال،وخطوات العمل.
- يستخدم كتقويم ختامي للكفايات التي تتطلب القيام بمهمات معينة للتحقق من إتقانها.

- يستخدم كتقويم تشخيصي لتحديد نقاط الضعف والقوة أو الكشف عن فكرة المتعلم الحالية عن مهمة ما.

أما بالنسبة لكيفية رصد العلامة من خلال سلم التقدير اللفظي فتتم بنفس الآلية التي تتم في سلم التقدير لكن العلامة للمستوى(للفئة) الواحدة يمكن تفصيلها حسب توفر متطلبات المستوى ، حيث يفترض أن يزداد المستوى وتفصيلاته كلما انتقلنا من مستوى الى مستوى أعلى.

أمثلة على سلم التقدير اللفظي.

جدول رقم(25): سلم تقدير لفظي لتقويم كفاية المتعلمين في حل المشكلات

الرقم	المعايير	مستويات الأداء			
المدرسة .... الصف..........الشعبة..............					
اسم الطالب............................ المستوى العام............................					
المادة............................ الدرس............................					
الاستراتيجية:الملاحظة الأداة: سلم تقدير لفظي الكفاية:حل المشكلات					
الرقم	المعايير	غير مؤهل لحل مشكلة	مؤهل لحل مشكلة	متمكن من حل المشكلة	محترف في حل المشكلة
1	منهجية العمل	غير قادر على تحديد المطلوب	لديه صعوبة في التركيز	يفهم المطلوب وقد يحتاج للتوجيه	يعمل بمفرده ولا يحتاج للمراقبة والإشراف
2	تحديد المشكلة	لا يعي المشكلة ومفاتيح الحل	يحلل المشكلة إلى عناصرها بصعوبة، لا يميز بين المشكلة وأهمية حلها متعصب لرأيه، قد تنقصه بعض التفاصيل	يحدد المشكلة يحدد خطوات الحل ،ويضع خطوات بديلة،يستشير في تفضيل بديل على أخرى.	يحدد المشكلة بشكل أولي ويتوقع أسبابا بديلة،وتبعا لذلك يصيغ خطوات الحل،يتوقع الصعوبة المتعلقة بكل خطوة،وتبعا لذلك يصيغ الخطوات البديلة.
3	الاتصال	لا يتقن إيصال الأفكار	يحاول الاتصال مع	يقدم الأفكار بشكل واضح	يعرض المشكلة بطريقة واعية ،يدرك أسباب

المدرسة .... الصف ....الشعبة ....

اسم الطالب............................ المستوى العام...........................

المادة............................... الدرس...................................

الاستراتيجية:الملاحظة الأداة: سلم تقدير لفظي الكفاية:حل المشكلات

الرقم	المعايير	مستويات الأداء			
		غير مؤهل لحل مشكلة	مؤهل لحل مشكلة	متمكن من حل المشكلة	محترف في حل المشكلة
		لا يتواصل مع الآخرين	الآخرين،أفكاره وبدائل الحل غير واضحة وغير مترابطة	ومقنع،لديه القدرة على تبرير الحل،يتوقع حلولا أكثر وفرة للجهد والوقت.	المشكلة بشكل تفصيلي،والحل مرتب منطقيا،يستخدم مرجعيات متعددة عند عرض الحل.
4	جمع وتفسير المعلومات	لا يستطيع توفير المعلومات اللازمة لأنه لا يدرك عناصر المشكلة، وأسبابها.	يجمع بيانات تنقصها الدقة،ومبعثرة وبعضها لا يلزم.	يحدد مصادر المعلومات ويجمعها بشكل منظم لكنه مزدحم،ويبوب المعلومات بشكل يسهل التعامل معها، يحلل ويفسر المعلومات .	يجمع المعلومات الضرورية،ويبوب المعلومات بشكل مميز من حيث التنظيم والعرض.
5	اتخاذ القرار	لا يقدم قرارات أو حلول .	يقدم حلول وقرارات لا تنبثق من المعلومات التى قام بجمعها.	يقدم حلولا من خلال وعيه للمشكلة ،وربطها بالمعلومات التى جمعها،قراراته مناسبة.	يتخذ قراره باستقلالية ويعي متطلبات القرار أو الحل.

ملاحظة: يمكن استخدام الصور للتعبير عن فئات التدريج خاصة بالنسبة للمتعلمين الصغار.

جدول رقم(26): سلم تقدير لفظي لتقويم كفاية الوقوف على اليدين في الجمباز.

المدرسة............ الصف.......... الشعبة............

اسم الطالب.................. المستوى العام...........................

المادة.......................... الدرس...................................

الكفاية الوقوف على اليدين في فعالية الحركات الأرضية في الجمباز

الإستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء الأداة: سلم تقدير لفظي

الرقم	المعيار	خصائص(مستويات) الأداء			
		ضعيف الأداء	يحتاج إلى التدريب	بحاجة إلى التوجيه البسيط	محترف في الوقوف على اليدين
		ضعيف الأداء	لديه القدرة على الوقوف على اليدين	يؤدي الوقوف على اليدين بشكل صحيح	يتقن الوقوف على اليدين بشكل متميز
1	وقفة الاستعداد	عدم ضبط المسافة بين الكفين،وعدم القدرة على تحديد قدم الارتكاز والقدم الحرة،لا يستطيع رفع الساقين للأعلى.	يتخذ مسافة واسعة بين الكفين ،بمسافة مناسبة والأصابع مفرودة من وضع الوقوف. ،النظر أمام أسفل الجسم.	يدفع الأرض بالقدمين،يضع الكفين بأصابع مضمومة والمسافة بينهما مناسبة بعد أخذ خطوة. ،لا يثبت .	يضع اليدين على الأرض بشكل سليم ومن الاقتراب الطويل،(بخطوات) النظر أمام الجسم مكان وضع الكفين.
2	اتجاه النظر	النظر لجهة الأمام بشكل عشوائي	النظر أسفل الجسم	النظر أمام الجسم بعيدا نحو مكان وضع الكفين	النظر نحو منطقة ارتكاز الكفين وبشكل آلي،دون تردد.

المدرسة .... الصف............الشعبة..............

اسم الطالب........................ المستوى العام..........................

المبادة............................ الدرس...................................

الكفاية الوقوف على اليدين في فعالية الحركات الأرضية في الجمباز

الإستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء الأداة: سلم تقدير لفظي

		خصائص (مستويات) الأداء			
3	دفع الأرض بالقدمين	يدفع الأرض بالقدمين معا بشكل متردد.	يحاول دفع الأرض بقدم الارتكاز ، لا يستطيع رفع الساقين عاليا	يدفع الأرض بقدم الارتكاز ويرفع الأخرى عاليا.	يدفع الأرض بالقدمين بشكل (مبكر).والمفاصل ممدودة.
4	امتداد مفاصل الجسم	الركبتين مثنيتان ، المرفقين فيهما انثناء. ارتخاء في عضلات البطن.	المرفقين ممدودتان،انثناء في مفاصل الركبتين،ارتخاء بسيط في عضلات البطن	مفاصل الجسم ممدودة باستثناء مفاصل القدمين،يرتبك عند الأداء بأخذ الاقتراب .	جميع مفاصل الجسم ممدودة وعضلات الجسم مشدودة،القدم الحرة ترتفع لأعلى وتتبعها الارتكاز بشكل انسيابي.
5	الثبات	لا يصل للوضع السليم و لا يثبت	يصل للوضع المقبول ولا يثبت	يصل للوضع الصحيح ويحاول الثبات لعدتين.	يثبت لأكثر من 8 عدات
6	الإبداع	لا يحقق الحد الأدنى للأداء	لا يوجد ابداع	يحاول الثبات أكثر،يحاول الارتكاز على يد واحدة	يرتكز على يد واحدة،يمشي على اليدين بعد الارتكاز.

جدول رقم(27): سلم تقدير لفظي لتقويم كفاية المتعلم في كتابة تقرير حول تجربة علمية

المدرسة .... الصف..........الشعبة...............

اسم الطالب........................ المستوى العام.........................

المادة.......................... الدرس......................................

الكفاية :إجراء التجارب العلمية.

الإستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء الأداة: سلم تقدير لفظي

العناصر	خصائص (مستويات) الأداء			
	ممتاز	جيد	مقبول	بحاجة لمتابعة
العنوان	عنوان التجربة محدد وصحيح	العنوان موجود وقريب من مضمون التجربة	عنوان التجربة متوفر	عنوان التجربة غير موجود
الموضوع	موضوع يتضح بالربط بين السبب والنتيجة	يوجد محاولة لتوضيح السبب والنتيجة	يوجد سؤال حول موضوع التجربة.	لا يتوفر سؤال حول التجربة
الفرضيات	السبب يؤدي الى النتيجة. هناك سبب منطقي يقود للتنبؤ. الفرضية مصاغة بشكل محدد وواضح.	السبب والنتيجة مصاغان بشكل صحيح وكذلك مصاغة بشكل صحيح	يتوفر التنبؤ لكنه غير مبنى على سبب أو نتيجة	الفرضيات غير متوفرة
الأدوات	الأدوات المستخدمة مذكورة	الأدوات المستخدمة مذكورة لكنها غير كاملة	نصف المواد على الأكثر مذكورة	المواد المستخدمة غير مذكورة

الملاحظات	بيانات التجربة واضحة البيانات موضحة ومنظمة.	الملاحظات موصفة بشكل واضح البيانات منظمة.	هناك إشارة الى البيانات. البيانات مسجلة .	البيانات موجودة لكنها غير تامة . البيانات موجودة وغير منظمة.
الاستنتاجات	هناك عبارات تلخص الاستنتاجات تجيب على الأسئلة اعتمادا على الملاحظات والبيانات المنظمة.	هناك بعض العبارات التى تلخص الاستنتاجات وتجيب على الأسئلة .	يوجد عبارات تشير احتمالية صحة الفرضيات أو خطأها.	يرتكز على يد واحدة،يمشى على اليدين بعد الارتكاز.
الإطار العام	ترتيب وتنظيم بدرجة عالية . صياغة لغوية وعلمية دقيقة وصحيحة.	ترتيب وتنظيم جيد . هناك بعض الأخطاء اللغوية والعلمية.	الترتيب والتنظيم مقبول الى حد ما. تعدد وتكرار الأخطاء اللغوية والعلمية.	جهد غير مرتب وغير منظم. أخطاء إملائية بأبسط الكلمات. الصياغة غير مترابطة.

جدول رقم(28): سلم تقدير لفظي لتقويم كفاية المتعلم في رسم خريطة.

المدرسة .... الصف.............الشعبة..................

اسم الطالب.......................... المستوى العام............................

المادة........................ الدرس..................................

الكفاية :رسم خريطة زراعية لبلد ما .

الإستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء الأداة: سلم تقدير لفظي

العناصر	خصائص (مستويات) الأداء			
	ممتاز	جيد	مقبول	بحاجة لمتابعة
العنوان	العنوان محدد وواضح	عنوان الخريطة واضح	عنوان الخريطة تنقصه بعض التفاصيل	عنوان الخريطة غير موجود
الموضوع	موضوع الخريطة متكامل وواضح وتعكسه المعالم التي تتضمنها الخريطة.	العنوان واضح وفيه بعض المعلومات الزائدة	الموضوع تنقصه بعض المعلومات المهمة.	الموضوع غير واضح (خريطة)
مقياس الرسم	مقياس الرسم يتناسب مع مساحة البلد الكلية وكذلك المساحات الداخلية ،ومساحة الخريطة.	مقياس الرسم يتناسب مع مساحة البلد الكلية وكذلك المساحات الداخلية.	مقياس الرسم يتناسب مع مساحة البلد الكلية .	مقياس الرسم لا يسمح بعروض الأجزاء الداخلية بشكل واضح. مما
الألوان	الألوان المستخدمة تعكس طبيعة البلد والمواقع الزراعية وغير الزراعية.	الألوان المستخدمة تبين طبيعة المناطق الزراعية فقط.	تصف المواد على الأكثر مذكورة	المواد المستخدمة غير مذكورة

المفتاح	تضمنت الخريطة مفتاح واضح لكل المناطق الزراعية وغير الزراعية بشكل واضح ودقيق	تضمنت الخريطة مفتاح واضح لكل المناطق الزراعية فقط والمفاتيح بعضها غير واضح على المناطق الداخلية.	تضمنت الخريطة رموز واضحة لغالبية المناطق الزراعية وبعضها غير واضح والمفتاح غير موجود أسفل الخريطة.	يوجد عنوان جزئي بالمفتاح لكن المكونات غير موجودة
الشكل العام	الخريطة واضحة سهلة الحمل والاستخدام.	الخريطة تصلح للاستخدام لكنها غير عملية.	الخريطة لا تفي بالغرض منها بشكل متكامل.	الخريطة تعبر عن عدم تمكن تام من المحتوى التعليمي لموضوعها وغير ملائمة للاستخدام.

أمثلة على سلم التباين اللفظي:

تحدثنا سابقا عن سلم التباين اللفظي حيث يتوزع الأداء ضمن مستويات يتم التعبير عنها بتدريج لفظي يحمل مفهوم واحد ويتم التعبير عن الاختلاف بين المستويات زيادة أو نقصانا حسب تدرج في معاني الكلمات ، ويظهر ذلك من خلال الأمثلة التالية.

جدول رقم(29): مقياس(سلم) تباين لفظي لتقدير اتجاه الطلبة نحو نشاط الرحلات في المدرسة.

الرقم	السلوك(المؤشر أو الصفة)	التقديرات						
		أعلى	5	4	3	2	1	أدنى
1	الأجور التي يدفعها الطالب مقابل الاشتراك في الرحلات.	مرتفعة						متدنية
2	عدد الرحلات التي يتم تنظيمها في مدار العام الدراسي.	مناسب						غير مناسب
3	الجهات والأماكن التي تتم الرحلات إليها.	متنوعة						غير متنوعة
4	الحافلات التي يتم استخدامها في الرحلات .	مناسبة						غير مناسبة
5	الخدمات التي تقدمها لجنة الرحلات.	جيدة						رديئة
6	التوقيت الذي يعلن فيه موعد الرحلات.	مريح						متعب
7	المعالم التي يتم الإعلان عن زيارتها خلال الرحلة.	مفيدة						ضارة
8	برنامج الرحلات المعلن عنها.	مشجع						مثبط
9	برامج التواصل الذي يتم في الرحلات بشكل عام.	قيمة						تافهة
10	توقيت انطلاق الرحلات من المدرسة.	مناسب						غير مناسب
11	توقيت عودة الرحلات إلى المدرسة (البيت).	مناسب						غير مناسب
12	الحرية المسموح بها في الرحلات.	مطلقة						معدومة

لاحظ هنا أن التعبير عن زيادة أو نقصان مستوى الأداء على مضمون العبارات تم باستخدام ألفاظ (كلمات) تتناسب مع طبيعة ذلك المضمون وتتدرج ضمن المدى (1 – 5).

جدول رقم(30): مقياس (سلم) تباين لفظي لتقديرات الطلبة لكفاية مجموعة في عرض مشروع.

الرقم	المهمات	التقديرات				
		أعلى	5	4	2	أدنى
1	عنوان المشروع واضح وملائم للموضوع.	ملائم	يصلح	يمكن تحسينه	غير ملائم	
2	مهارة التواصل مع الطلبة خلال العرض.	فعالة	ضعيفة	جامدة	غير فعالة	
3	الإجابة على استفسارات الطلبة خلال العرض.	تامة	ناقصة	ضعيفة	غير صحيحة	
4	التنسيق بين أعضاء المجموعة في المداخلات.	كبير	متوسط	قليل	غير متوفر	
5	الفكرة الرئيسية للمشروع.	دقيقة	واضحة	غامضة	غير موجودة	
6	التعبيرات الجسدية خلال العرض.	فعالة	غير فعالة	غير مناسبة	غير موجودة	
7	وسيلة العرض والتوضيح.	مشوقة	مملة	غير متكاملة	غير متوفرة	
8	التشاركية والتعاون خلال التقديم.	واضحة	موقفية	غير منظمة	غير متوفرة	

هنا تم التعبير بمعاني الكلمات للتعبير عن مستوى الاداء وبكلمات مختلفة حسب طبيعة مضمون العبارات .

ثالثاً: قائمة الشطب: Check List

وهي عبارة عن مجموعة من الفقرات أو العبارات التي تشير إلى سلوكات أو خصائص أداء تعلمي يتم ترتيبها في قائمة بشكل منطقي بحيث ينطبق عليها احد خيارين (مرضي، غير مرضي.نعم،لا. صح،خطأ.مناسب،غير مناسب،متوفر غير متوفر)، حيث تصاغ الفقرات حول الكفاية المراد تقييم أداء الطالب فيها أو عليها، بمعنى انه يتم تقسيم الكفاية إلى كفايات فرعية تنبثق عنها أو ذات علاقة بأدائها.ومن ميزاتها سهولة الإعداد والتصحيح،وبساطتها ،إذ يمكن للمعلم والمتعلم فهمها والتعامل معها بيسر وسهولة.

كيفية التصميم: قائمة الشطب من الأدوات التي يمكن استخدامها لجمع المعلومات ولذلك لا بد من الاهتمام ببنائها ويمكن تصميمها من خلال الإجراءات التالية.

- تحليل المحتوى الخاص بالكفاية قيد التقويم.
- وصف مؤشرات أداء الكفاية(عناصرها).
- تحديد معايير التقويم للكفاية.
- تحديد علامة أو رتبة لكل مؤشر أو عنصر.
- صياغة فقرات(عبارات) حول مؤشرات الأداء.
- مراجعة الفقرات مع المتخصصين والمتعلمين.

كيفية رصد الدرجات:

- تحديد فئة التقدير أو التصنيف للمستوى أو لطبيعة الأداء الذي تتضمنه العبارات.
- إعطاء الفئات(فئتين) قيم (1 ، 2 أو 3 ،5 ، .....).
- إذا كان اتجاه الفقرة ايجابيا (مرغوب) تعطى الفئة الأقل القيمة العالة والعكس صحيح.
- إيجاد العلامة الكلية للقائمة ككل من خلال ضرب عدد الفقرات في القيمة العليا.
- جمع العلامات على عبارات القائمة.

- قسمة المجموع على العلامة الكلية للقائمة.
- ضرب الناتج (النسبة) بالعلامة المخصصة للمهارة أو النتاج قيد التقويم.
- كما يمكن إيجاد العلامة بقسمة المجموع على عدد العبارات فنحصل على قيمة تقع بين أدنى وأعلى قيمة تقدير لقائمة الشطب .
- اذا اراد المعلم اعطاء تقديرات يمكنه ضرب العلامة الكلية للقائمة بالنسب (90٪،80٪ ،70٪،60٪،50٪) وتكون العلامة بين العلامات المقابلة لهذه النسب تقابل التقديرات المستخدمة.

مثال: إذا رصد المعلم كفاية طالب في كتابة تقرير مخبري من خلال قائمة الشطب وكانت العلامات كما هي أدناه ،علما بان المعلم أعطى العلامة (3) للحالة مرضي والعلامة(1) للحالة غير مرضي.

جدول رقم(31): رصد المعلم كفاية طالب في كتابة تقرير مخبري من خلال قائمة الشطب

المدرسة .... الصف.......... الشعبة..............

اسم الطالب............ المستوى العام.........................

المادة........................ الدرس......................

الإستراتيجية: الملاحظة الكفاية: تقويم تقرير مخبري الأداة: قائمة شطب

الرقم	العناصر(الصفات أو المؤشرات)	التقديرات	
		مرضي	غير مرضي
1	ترتيب التقرير حسب الأفكار التي يتضمنها	*	
2	بنود التقرير شاملة لكل العناصر		*
3	الهدف من التقرير واضح وبارز.		*
4	أسماء الأدوات التي يتضمنها التقرير كاملة	*	
5	آلية العمل واضحة ومحددة المهام.	*	
6	التجارب المطبقة موثقة بشكل واضح.	*	
7	النتائج المرفقة للتجارب صحيحة ودقيقة		*
8	يشير إلى الاحتياجات المادية والبشرية إن وجدت	*	

- العلامة الكلية للسلم هي (عدد العبارات * قيمة أعلى قيمة تقدير) .

وهي (8 * 3= 24).

- من خلال الإجابات المظللة يتبين أن العلامات كانت على النحو:

(3 +1+1+3+3+3+1+3)= 18.

- الآن نقسم علامة الطالب على العلامة الكلية وهي 18/ 24 =75٪.

- وعلى فرض أن المعلم خصص (6) علامات لهذه المهارة فان علامته ستكون

6 *75 /100 =

(4.5)

امثلة على استخدام قوائم الشطب .

جدول رقم(32): استخدام قائمة شطب لتقويم مدى امتلاك المتعلم لمهارة الدحرجة الأمامية.

الرقم	معايير الأداء	التقدير	
		مقبول	غير مقبول
1	المسافة بين اليدين باتساع الصدر		
2	اتجاه النظر إلى الأمام.		
3	القدمين مضمومتان ومتلاصقتان.		
4	أصابع اليدين مضمومة.		
5	الرجلين مضمومتين على الصدر أثناء الدحرجة.		
6	عدم ملامسة الرأس للأرض خلال الدحرجة.		
7	دفع الأرض بالكفين خلال مرور الرأس.		
8	اتجاه الدوران بخط مستقيم.		
9	المحافظة على تكور الجسم خلال الدحرجة.		
10	استمرار الدحرجة.		

جدول رقم(33): قائمة شطب لتقدير(تقويم) تقرير مخبري

المدرسة ....

الصف..........الشعبة..............

اسم الطالب......................... المستوى العام.........................

المادة......................... الدرس......................

الإستراتيجية: الملاحظة الكفاية: تقويم تقرير مخبري الأداة: قائمة شطب

الرقم	العناصر (الصفات أو المؤشرات)	التقديرات	
		مرضي	غير مرضي
1	ترتيب التقرير حسب الأفكار التي يتضمنها		
2	بنود التقرير شاملة لكل العناصر		
3	الهدف من التقرير واضح وبارز.		
4	أسماء الأدوات التي يتضمنها التقرير كاملة		
5	آلية العمل واضحة ومحددة المهام.		
6	التجارب المطبقة موثقة بشكل واضح.		
7	النتائج المرفقة للتجارب صحيحة ودقيقة		
8	يشير إلى الاحتياجات المادية والبشرية إن وجدت		

جدول رقم(34):قائمة شطب لتقويم ذاتي لسلوك الطالب المتعلق بالمدرسة.

المدرسة .... الصف........... .الشعبة.............
اسم الطالب............... المستوى العام.........................
المادة.................... الدرس............. .
الإستراتيجية:مراجعة الذات الكفاية:سلوك المتعلم الدراسى الأداة: قائمة شطب

الرقم	العناصر(السلوكات أو المؤشرات)	التقدير	
		نعم	لا
1	أحضر دروسى لليوم القادم.		
2	أسجل بعض الملاحظات للاستفسار من المعلم.		
3	أطالع العناوين الرئيسية للدروس في الصباح.		
4	أنتبه وأركز مع المعلم أثناء الحصة.		
4	أستفسر من المعلم حول ما سجلته فى التحضير المسبق.		
5	أعرض وجهة نظرى أو رأى إن كان لدى ذلك.		
6	ابرر وجهة النظر التى أقدمها.		
7	أحاول الاستفادة من خبرات الآخرين فى هذا المجال.		
8	أحاول تطوير وتحسين أعمالى المتعلقة بالدراسة.		

جدول رقم(35): قائمة شطب لتقويم كفاية كتابة قصة قصيرة.

المدرسة .... الصف............ الشعبة.........			
اسم الطالب............ المستوى العام........................			
المادة.............. الدرس...................			
الإستراتيجية: الملاحظة	الكفاية: تقويم كتابة قصة	الأداة: قائمة شطب	
المعايير	المحكات	التقديرات	
		نعم	لا
المحتوى	تتضمن عدة أفكار متنوعة.		
	تتضمن القصة ألفاظ وكلمات ممتعة.		
التنظيم	بدأت القصة بفكرة عامة		
	انتهت باستنتاجات عامة.		
	الجمل كاملة ومفيدة ومكتوبة بشكل سليم.		
المقروئية	الحروف مستخدمة بحجم مريح للقراءة.		
	الكلمات مكتوبة بطريقة سليمة.		
	الحروف مكتوبة على نفس الخط		
الإخراج	علامات الترقيم والاستفهام مستخدمة بشكل سليم.		
	يوجد فراغات مناسبة بين الكلمات.		
	يوجد فراغات مناسبة بين السطور		

رابعاً: سجل وصف سير التعلم Learning Log

يمكن وصف سجل سير التعلم بأنه وصف حر وعلمي لعملية التعلم سواء بإبداء الرأي أو وصف العمليات أو الإحداث ذات العلاقة بالتعلم من وجهة نظر المتعلم الخاصة به ،حيث تتاح من خلاله الفرصة للطالب بإبداء رأيه حول الخبرات أو المواقف أو السلوكات التي تتخلل عملية التعلم، أو تسجيل الملاحظات حول تعلمه (Trrip,1993) ويتم ذلك خلال الفصل أو السنة الدراسية، وقد يتضمن هذا السجل أحداثا أو خبرات خاصة خارج الغرفة الصفية ، حيث يكون الطالب قد أخذ

أو مر في خبرات تعليمية تعلمية ويقوم بتسجيل بعض الملاحظات ويبدو أنه سيعلق على كل موقف من هذه المواقف ويشبه الى حد كبير دفتر الملاحظات الشخصي والمختلف فيه أنه لا يقتصر على رصد الملاحظات بل الرصد والتأمل بما يتم رصده، وقد اعتبر مارشال (Marshal,1997) أن سجل سير التعلم يتخذ عدة أنماط ولذلك أطلقت عليه عدة أسماء فقد يكون من الوثائق الشخصية للمتعلم أو خطة تعلم إجرائية (Actin Plan for Learning) كما يطلق عليه مخطط عملية التعلمCharing) (Learning Progress. ومع شيوع استخدام الحاسوب يمكن ان يكون السجل الكترونيا أو موثقا في سجل ورقي.

خطوات الاستخدام:

- توضيح فكرة السجل للطلبة وتوضيح الهدف منه.
- التنبيه على الطلبة باقتناء سجل وقد يكون سجلا عاديا مثل الذي يستخدمه الطالب للنسخ أو لحل الواجبات البيتية.
- الاتفاق مع الطلبة حول الموضوعات التي يمكن أن يتضمنها السجل.
- توضيح فكرة التقييم من خلال السجل مثل المراجعة والتعديل على الآراء والمقترحات والأوصاف للأحداث أو المواقف أو الخبرات التعليمية.

محتويات سجل سير التعلم

يمكن أن يتضمن سجل سير التعلم واحدا من الموضوعات التالية:

- وصف لموقف تعليمي كتقرير حول تجربة مخبريه تم تنفيذها في المختبر أو لرحلة علمية قام بها الطلبة الى احد المعالم العلمية أو تقرير حول رحلة مدرسية الى احد المعالم السياحية. .
- تدوين لبعض المعلومات المختصرة مثل اسم ومكان الولادة لأحد العلماء أو المفكرين أو اللاعبين.
- رأي في حدث معين كما في المباراة الرياضية.
- توسع في موضوع ما مثل تحليل لحلقة نقاشية ذات علاقة بموضوع دراسي.

- وجهة نظر حول ظاهرة معينة مثل ظاهرة الطلاق أو الازدحام المروري.
- خطة للدراسة ومراجعة الدرس.
- طريقة لفهم المواضيع الدراسية مثل الأسئلة والأجوبة أو التلخيص للأفكار الرئيسة إعادة صياغة الموضوع حسب ما فهمه الطالب وبطريقته الخاصة.
- طريقة حل لمسألة بطريقة أخرى.
- اسم كتاب أو موقع الكتروني تم استخدامه.

فوائد سجل سير التعلم:

- يعتبر توثيقا للممارسات التعليمية ودليلا لكثير من القرارات التي قد يتخذها كل من المعلم والطالب .
- يساهم في تنمية وتحسين قدرة الطالب على التنظيم والمراجعة.
- ينمي مهارات التفكير الإبداعي .
- يمكن للمعلم أن يستنتج مجالات التميز المرغوبة لدى الطلبة.
- ينمي ممارسات التقويم الذاتي لدى الطلب.

كيفية تشكيل سجل سير التعلم للطالب:

يمكن تشكيل سجل سير التعلم للطالب من خلال قيام الطالب بما يلي:

- وصف مختصر لما يتم في كل يوم دراسي.مثل

ماذا عملت؟

ما لذي تم؟

ما هو شعورك في الدرس؟

ما لذي أعجبك؟

ما لذي لم يعجبك؟

- تكرار ذلك على طيلة 2 – 3 أسابيع.

- مراجعة ما تم كتابته طيلة الفترة السابقة للإجابة على مجموعة من الأسئلة مثل:
  - ما لذي تعلمته في الفترة السابقة؟
  - ما هي المهارات التي استفدتها؟
  - ما لشيء الذي طبقته بصورة عملية؟
  - كيف ستبدو أفضل في المرات القادمة؟
  - ما الأشياء التي ستهتم بها وتلك التي لن تهتم بها لو قمت بالعملية مرة أخرى؟
  - ما أهمية ما قمت به بالنسبة لتعلمك؟
- الاستمرار في الخطوة الأولى ومحاولة مراجعة ما يتم تسجيله من خلال الأسئلة السابقة.
- يتوقع الوصول الى مستوى يدرك فيه الطالب الى وعي طبيعة السجل ومكوناته مع الأخذ بعين الاعتبار أن المعلم سيكون على علم بما يرصده الطالب لانه يشكل جهدا وممارسات تعلمية للطالب ومن هنا اعتبر سجل سير التعلم أداة لتقويم تعلم الطالب.

إرشادات لاستخدام سجل سير التعلم.

- تنبيه المتعلمين الى أنه يمكن تسجيل الملاحظات أو وجهات النظر حول ما يتم في عملية التعلم.
- السماح للطلبة باقتناء أو الاحتفاظ بسجلاتهم .
- استلام السجلات للاطلاع عليها وكتابة الملاحظات أو التعليقات على شكل تغذية راجعة للمتعلم.
- التوضيح للطلبة أنه يمكن للطالب أن يراجع ويعدل اعماله او انجازاته بعد تعليقات وملاحظات المعلم.
- إعطاء الطلبة بعض العبارات أو الجمل التي يمكن من خلالها التعبير عن ما يجول في ذهنه.، مثل:

* صحيح أن ....لكن يجب الانتباه الى أن..........

* أعتقد أن ....

* كانت الفكرة الرئيسية تتمحور حول ....

* يكمن السبب الرئيسي في ....

* بتقديري كان يمكن أن.............

أشكال سجل سير التعلم:

يأخذ سجل سير التعلم عدة أشكال حسب طبيعة وحجم الأحداث والمعلومات التي يتضمنها ومن هذه الأشكال:

- **سجل سير التعلم الفردي**(step Log Learning):وهو سجل لموقف تعليمي أو مهمة واحدة أي ان الطالب يكتب أو يوثق لموضوع أو مشكلة أو موقف واحد كما في المثال رقم (1).
- **سجل سير التعلم المركب**Synthesis Log Learning): وفيه يسجل الطالب ملاحظاته أو آرائه عن أكثر من موقف تعليمي ولأكثر من جانبين مثل ماذا سأتعلم وكيف تعلمت وماذا سأعمل لزيادة تعلمي كما في المثال رقم(2).
- **سجل سير تعلم تأملي**(Reflective Log Learning): وفيه يقوم الطالب بوصف الموقف أو الظاهرة ويتأمل بما تم وكأنه يحاول أن يعي الموضوع ويفهمه بشكل أعمق كما في المثال رقم(3) .
- **سجل سير تعلم وعي المعرفة** :(Metacognitive Log Learning) : وفيه يمارس الطالب التفكير الناقد في المعرفة التي اكتسبها أو تلقاها أي يحاول محاكمة المعلومات ويخضعها للعقل بشكل عملي،كما يظهر من خلال المثال رقم(4).
- **سجل سير تعلم مطول** (Long Log Learning) وفي هذا السجل قد يكتب الطالب عددا كبيرا من المواضيع الفرعية التي تتعلق بموضوع كبير أو يربط بين مواضيع متعددة قد ترد في أكثر من مبحث دراسي كما في المثال رقم(5) .

امثلة ونماذج على سجلات سير التعلم

فيما يلي عرض لمجموعة من الأمثلة التوضيحية لسجلات التعلم.

مثال رقم (1) : سجل سير تعلم فردي لطالب في مبحث اللغة الانجليزي حيث يسجل فيه الطالب المعلومات أو الملاحظات التي تلقاها أو اكتسبها وما هي وجهة نظره حولها.

جدول رقم(36): سجل سير تعلم فردي لطالب في مبحث اللغة

سجل سير التعلم	
كتابة الحروف الكبيرة	**2008/4/10**
المعلومات التي تلقيتها	**وجهة نظري فيما تلقيت**
تكتب حروف اللغة الانجليزية بحجمها الكبير(Capital) في كل من أسماء المدن، الأشخاص البلدان المؤسسات المشهورة عناوين الكتب	في البداية فهمت أن كل الكلمات التي حدثنا عنها المعلم تكتب بشكلها الكبير، لكنني استنتجت أن الذي يكتب هو الحرف الأول فقط مثل: (Mohammed,Jordan,Measurement & Evaluation, Test) كما وجدت في بعض الاختصارات لبعض الأشياء تكتب جميعها كبيرة مثل (HKJ,USA). وأريد أن استفسر من المعلم عن الحالات الشاذة عن القاعدة.

جدول رقم(37): سجل سير تعلم مركب في الرياضيات والعلوم

سجل سير تعلم تركيبي		
ما الذي تم في الدرس	ما هي الصورة التي فهمتها الموضوع	كيف أطبق ما تعلمته
How I can Use it	How I Learned	
شرح لنا المعلم موضوع المعادلات بمجهول واحد	عندما حل مثال شراء السيارة والمكتبة وقال لنا عن ثمن السيارة وكم دفع علي لم اعرف من أين حصل على ثمن المكتبة وهو لم يقل لنا في المثال	لو أخذت المبلغ الذي دفعه علي هل سيكون مساوي لثمن السيارة والمكتبة .
تجربة حالات الماء	بينت لنا التجربة أن الماء موجود في حالات ثلاث (صلبة ، سائلة ، غازية) والماء قد يتحول من حالة الى أخرى.وعمليات التحول هي انصهار وتكثف وتبخر.	قارنت ما هو مكتوب في الدرس مع ما شاهدته في المختبر استنتجت أن المعلم نسي أن يبين العوامل التي تؤدي الى تحول الماء من حالة الى أخرى أريد أن اذكره بالاستنتاج التالي (التسخين يؤدي الى الانصهار والتبخر، والبرودة تؤدي الى التكثيف والتجمد.
حصة العلوم يوم الثلاثاء 2008/4/15		

جدول رقم(38): سجل سير تعلم تأملي في تطور وسائل النقل البرية

سجل سير تعلم تأملي	
ماذا تعلمت	كيف فهمت الموضوع
بالنسبة لتطور العجلات المستخدمة كانت خشب وحديد وصارت من المطاط أو الكاوتشك طيب كيف أسرع مع أنها أخف وزن من الحديد والبلاستيك	تطور العجلات بسبب رغبة الإنسان في الحصول على عربات أسرع السؤال هو ما لذي يجعل من عجلات المطاط أن تساعد على السرعة من عجلات الخشب مع أن الأخيرة اقل كلفة. ذهبت مع أبى لإحضار جدي الى بيتنا وفي الطريق سألت ابي تخيل أن عجلات السيارة من خشب كم نستغرق حتى نعود الى البيت فقال لي : يمكن يوم!!! قلت له : يوم !! ولماذا؟ أجاب أول شيء العجلات ستكون ثقيلة وهذا يحتاج الى قوة أي أن السيارة ستصرف وقود أكثر ،كما أن الخشب احتكاكه بالأرض أكبر من المطاط (الكاوتشك) وهذا يخفف من السرعة وتخيل أن العجلات خشب كيف يكون الصوت وخاصة عند استخدام الفرامل. الآن بدأت أدرك كيفية تأثير طبيعة المادة التي تصنع منها العجلات على السرعة!! غدا سأسأل المدرس عن ذلك.

جدول رقم(39): سجل سير تعلم التفكير في المعرفة طالب في رحلة علمية الى مصنع الأدوية

الاسم: ______________________________

الصف: ______________________________

التاريخ: ______________________________

المدرسة : ______________________________

الرقم	المواضيع الدراسية ذات العلاقة بالرحلة	كيفية التحقق
1	الأدوية يضاف إليها مواد كيميائية.	ألا تعتبر مثل هذه المواد الكيميائية سامة أو ضارة خاصة وان الهدف منها العلاج. لماذا لا تأخذ المواد(الأدوية من الطبيعة مباشرة طالما أنها هي الدواء بحد ذاته.
2	كيف تذوب بعض الأدوية وهي مغلفة بمادة بلا ستيكية.	هل من الممكن أن تكون المادة التي نعتقد أنها بلاستيكية جزءا من الدواء أو غير ضارة؟
3		
4		

جدول رقم(40): سجل سير تعلم مطول يتناول موضوع من مختلف جوانبه.

- ماذا كان يجب علي أن اعمل؟ - ما مدى رضاي عن الذي حصل؟ - ماذا كان يجب علي قوله ولم أقم بقوله؟ - ما هي الجوانب التي كنت فيها ضعيف جدا؟ - ماذا تعلمت من الموقف؟ - ما لذي سيطرأ في المرة القادمة؟ - كيف سأقوم بذلك مرة أخرى. - ماذا استفدت من الذي تم؟ - ماذا تعلمت عن نفسي (مستواي)؟ - كيف أطرح فكرة عملية ومنطقية؟ - كيف أكون أفضل مما كان؟ - من أين أنطلق لأكون أفضل؟ - ما هي الخطوات التي تزيد من خبراتي وتطورها؟

جدول رقم(41): جزء من سجل سير تعلم لموقف تعليمي بمفرده (وعي في التعلم)

الرقم	ماذا علي أن أتعلم	كيف تعلمته
1		
2		
3		
4		

خامساً: السجل القصصي Anecdotal Record

عبارة عن وصف لمواقف أو مشاهدات مقصودة أو عرضية حول حياة المتعلم التعليمية أو تلك التي يمر بها أو التغيرات التي تطـرأ عليـها، ولا بـد أن تكـون وثيقـة الصلة بمختلف جوانب تعلمه وخاصة فيما يتعلق في حياتـه المدرسية ،حيـث يشـكل السجل القصصي معلومات تراكمية تعطي صورة واضحـة عـن مـدى تطـور المتعلـم معرفيا وسلوكيا واجتماعيا .حيث يتوقع من المعلم أن يجمـع المعلومـات حـول تعلـم

الطالب لتقوده الى أعطاء تقديرا لتطور الطالب ومن المهم هنا أن يبدى المعلم الاستعداد لتدوين الملاحظات في أي وقت ، إضافة الى ضرورة رصد المعلومات والموقف التعليمي الذي تتعلق فيه.وقد تكون محتويات السجل القصصي على شكل كلمات مفتاحيه مختصرة.

فوائد السجل القصصي:

يمتاز السجل القصصي بالعديد من الفوائد نذكر منها:

- يعتبر السجل القصصي أداة تقويم يستخدمها المعلم لمتابعة مستوى تقدم الطلبة.
- تغذية راجعة للمعلم للأنشطة العلاجية والاثرائية التي تهدف الى الإقبال على التعلم.
- يعتبر السجل القصصي أداة فعالة إذا أحسن استخدامها في قياس عمليات التعلم.
- يمكن من خلاله التعرف على مجالات التميز عند الطالب.
- يتيح للمعلم فرصة للتعرف على اتجاهات الطالب ودوافعه.
- يقود الطالب الى تحسين تعلمه من خلال طرح التساؤلات حول ما يدور داخل الغرفة الصفية وبالتالي يساهم في تحسين مهارة حل المشكلات والاستقصاء.
- وصف لتجاوب الطالب مع الجهود التي يبذلها المعلم لتطوير تعلم الطالب.
- يبين للمعلم ما هي الجوانب التي لا بد من إعادة النظر فيها .
- يبين للمعلم احتياجات الطلبة التعليمية انطلاقا من الوعي بقدرات وخصائص الطلبة.
- يمكن المعلم من وصف كيفية تعلم الطالب وما هي نقاط الضعف والقوة لديه.

خطوات التصميم.

يمكن تصميم السجل القصصي من خلال ما يلي:

- تخصيص سجل قصصي للطلبة بحيث يكون لكل طالب (1 -3) صفحات .
- الانتباه الى سلوكات الطلبة وملاحظتها.

- وصف أولي لممارسات أو لاستفسارات الطالب التي تجلب الانتباه باختصار وتوثيقها فيما بعد .
- رصد تاريخ ومكان الموقف التعليمي الذي حدثت من خلاله الملاحظات.
- تحليل السلوكات التي تم ملاحظتها بشكل ملحوظ (التي تتكرر).
- بناء توقعات واضحة حول أداء المتعلم.
- مقارنة التوقعات المبنية حول المتعلم بتلك التي تحدث على أرض الواقع.
- محاولة تحليل وتفسير السلوكات للوقوف على مدى صحة وموضوعية التوقعات.
- صياغة بعض التقديرات أو الأحكام الأولية القابلة للتعديل في ضوء تحسن تعلم الطالب

ممارسات المعلم في السجل القصصي.

إن استخدام المعلم للسجل القصصي كأداة تقويم يتطلب من المعلم ما يلي:

- التسجيل المباشر للملاحظة ولو على شكل مختصرات.
- توثيق الملاحظات في أقرب فرصة ممكنة كي لا يفقد بعضها نتيجة النسيان.
- تحليل وتفسير محتوى الملاحظات الموثقة.
- فرز الملاحظات المهمة من غير المهمة.
- التأكد من تكرار السلوك أو الممارسات المسجلة لأنها ستكون مصدرا للأحكام.
- فرز الملاحظات الايجابية والسلبية لتساعد المعلم في اصدار حكم أو تقدير موضوعي.
- محاولة تصميم آلية لكيفية رصد التقديرات لمحتويات السجل.

مكونات السجل القصصي:

طالما إن السجل القصصي يدور حول المتعلم فانه لا بد أن يتضمن المعلومات التالية:

- المعلومات الشخصية للطالب كالاسم والصف والمادة والموضوع.
- عنوان المشكلة أو السلوك أو الملاحظة أو موضوعها.
- الوصف والتحليل المختصر للمشكلة أو السلوك والقابل للتعديل في ضوء المتابعات.

- ممارسات المتعلم (إجراءاته) اتجاه الملاحظات التي لاحظها،كالتغذية الراجعة أو الاستيضاح من المعلم أو البحث في الأسباب....الخ.

امثلة على السجل القصصي

فيما يلي مجموعة من الأمثلة التي تبين المشكلات التي لاحظها المعلم وقام بتدوينها وكيفية التعامل معها إجرائيا ،حيث أن تسجيل أو وصف هذه الملاحظات سيكون بلغة المعلم (لاحظت ،قمت ،تابعت) حيث وردت كذلك حتى يدرك القارئ محتوى السجل القصصي، إضافة الى أن الأمثلة الواردة هي نماذج لمحتويات السجل القصصي بمعنى أنها جاءت على شكل أجزاء من السجل القصصي.

جدول رقم(42): جزء من سجل قصصي لموقف له علاقة بتعلم طالب.

الاسم الصف	المادة الموضوع التاريخ
المشكلة (السلوك، الحدث)	عدم إحضار الطالب للكتب المدرسية بشكل متكرر.
الوصف	في احد الحصص التي كان يطلب فيها المعلم من الطلبة متابعته في الكتاب لتفسير أحد الرسوم البيانية ،لاحظ المعلم أن زياد ليس لديه الكتاب وطلب منه أن يتابع مع زميله ، بعد ذلك بفترة لاحظ نفس السلوك ، وحاول أن يستفسر من زياد عن السبب فلم يجبه ،وطلب منه أن يذهب الى الإدارة بعد الحصة، وبعد انتهاء الدرس وخلال إجابته على استفسار أحمد حول موضوع الدرس استأذن زياد للخروج الى الإدارة وبعد خروج المعلم وإذا بزياد يقف خلف الباب مباشرة ومعه قلم وورقة يكتب عليها، استغرب المعلم واخذ يستفسر من زياد لماذا أنت واقف هكذا وماذا تكتب اخبره زياد أنني أكتب ما قلته إجابة لسؤال أحمد ،وهنا أعجب المعلم بسلوك زياد وحاول الاستفسار منه حول تكرار عدم إحضار الكتب ،فأخبره أنه لم يستلم الكتب من المدرسة بسبب وجود نقص ،وهنا حاول المعلم تصوير كتاب العلوم وإعلام الإدارة بالمشكلة .
دور المعلم	تصوير الكتاب لأحمد كحل مؤقت. إعلام الإدارة بالمشكلة لحلها.

لاحظ هنا لو أن المعلم لم يتنبه لهذا السلوك لما توصل للمعلومات أو السلوكات التي قام بها زياد واكتفى بانطباع سلبي عنه،إضافة الى انه ساعده في حل المشكلة ونقلها للإدارة، وهذا قد ينبه المعلم الى محاولة الوقوف على أسباب المشكلات أو السلوكات الى قد يلاحظها بشكل عرضي.

جدول رقم(43): جزء من سجل قصصي حول عدم تحقيق كفاية سابقة في الرياضيات .

الاسم الصف	المادة الموضوع التاريخ
المشكلة (السلوك، الحدث)	توقف الطالب كثيرا عند إجراء عمليات حسابية بين رقمين مختلفي الإشارة.
الوصف	لاحظ المعلم ولأكثر من مرة استغراق تامر لوقت كبير عند ضرب القيمة (-5 * -3) علما بأن مستواه جيد جدا في الصف.
التغذية الراجعة	في بداية الحصة التالية كتب المعلم مجموعة من المسائل في العمليات الحسابية لأرقام مختلفة في الإشارة فوجد مجموعة من الطلبة يعانون من ضعف في هذه الكفاية . أعاد المعلم التركيز على هذه الكفاية مع بعض الأمثلة بدأ المعلم متابعة هذه الكفاية بين حصة وأخرى ويركز على الطلبة الذين كان لديهم مشكلة في ذلك ومنهم تامر..

لاحظ هنا أن مشكلة تامر قادت المعلم الى اكتشاف مشكلة لمجموعة من الطلبة جعلته يعود الى كفايات سابقة ويركز عليها إضافة الى أنها زوته بمعلومات مكنته من تحديد أسباب المشكلة وكيفية حلها ،ومن هنا فالسجل القصصي يوثق لعمليات التعلم والسلوكات التي تتخللها.

جدول رقم(44): جزء من سجل قصصي لموقف له علاقة بتعلم طالب.

الاسم	الصف المادة الموضوع التاريخ
المشكلة (السلوك، الحدث)	عدم قدرة طالب على المشاركة الطبيعية في حصة التربية الرياضية.
الوصف	في بداية العام الدراسي لاحظ المعلم ولأكثر من مرة أن الطالب عبد الله يكون في آخر طابور التربية الرياضية ،حاول المعلم تشجيعه على الجري مع زملائه لكنه بقي على حاله، وهنا صاح احد الطلبة أستاذ أستاذ بقدر يجري بس ما بحب يجي قدام.
المشكلة	وهنا وبعد انتهاء الدرس طلب المعلم من عبد الله أن يراجعه في غرفة الرياضة وبعد الاستفسار منه محاولا استدراجه حاول عبد الله إخفاء السبب وبدا المعلم يستنتج أن عبد الله لديه خجل وبعدها حاول المعلم الوقوف على السبب وحتى يتأكد حاول الاستفسار من الطالب الذي قال عن عبد الله انه لا يحب أن يكون في الأمام،وبعد الاستفسار من الطالب توصل المعلم أن بعض الطلبة يعلقون عليه بسبب سمنته.
التغذية الراجعة	في بداية الدرس القادم طلب المعلم من محمد أن يجري أول واحد واخبر الطلاب علنا هناك البعض الذي يعلق على زملائه واليوم أريد اعرف من يعلق على زميله فكل واحد يسمع تعليق من زميله يخبرني عنه. التذكير بان التعليق غير السليم غير مقبول وقد يؤثر على العلاقة بين الزملاء.

لاحظ أن المعلم قد يأخذ انطباعا أوليا حول عبد الله وهو عدم المشاركة الفاعلة رغم مقدرته بدنيا أو أن لديه حالة مرضية لكن متابعته لهذا السلوك جعلته يدرك صفة الخجل عند عبد الله وسبب هذا الخجل ،إضافة الى أنه عالج مشكلة سلوكية وهي سبب عدم فعالية عبد الله وتخيل كيف يتصرف المعلم عندما يحاول رصد تقدير علامة لمشاركة عبد الله في الدرس دون أن يتعرف الى أسباب عدم مشاركته.

جدول رقم(45): جزء من سجل قصصي حول مهارة طالب في أحكام التجويد.

الاسم الصف	المادة الموضوع التاريخ
المشكلة (السلوك، الحدث)	مهارة علي في تجويد وترتيل القرءان.
الوصف	في درس القرءان الكريم حاول المعلم تطبيق أحكام النون الساكنة. لاحظ المعلم إلحاح الطلبة على قراءة علي للقرآن، ونزولا عند ذلك طلب المعلم من علي أن يقرأ ،وهنا اكتشف المعلم صوت علي الجميل في ترتيل القرآن وتطبيق أحكام التجويد.
إجراءات المعلم	أثنى المعلم على علي وحث الطلبة على التمثل بعلي وقال سوف نستعين بعلي في تطبيق أحكام النون الساكنة مع أحرف الإدغام ،والذي يريد المعرفة أكثر يطلب من علي مساعدته. إعلام لجنة الإذاعة الصباحية بقدرات علي للاستفادة منه في الأنشطة والبرامج الدينية. الاستعانة بعلي في حصص القرآن الكريم شريطة عدم تعارض ذلك مع دروسه. تشجيع علي وترشيحه لمسابقات القرآن الكريم باسم الصف أو المدرسة.

لاحظ أن المعلم اكتشف أن علي يتقن أحكام الإدغام مسبقا وبالتالي فان الدرس في هذا الموضوع لم يأت بجديد بالنسبة له وهذا سيقود المعلم الى إثراء تعلم علي في أحكام التجويد الأخرى كلما أتيح له ذلك وقد يلاحظ المعلم حالة عكس حالة علي تماما فتخيل أهمية تدوين هذه الملاحظات ومتابعتها.

وهنا سيتم توثيق هذه الملاحظة في الجدول رقم (45) في السجل القصصي على الشكل التالي.

جدول رقم(46):ملاحظات معلم لأحد الطلبة في مهارة التجويد

الاسم	الصف	المادة	الموضوع	التاريخ
المشكلة(السلوك ،الحدث)	مهارة على في تجويد وترتيل القرءان.			
الوصف	معرفة على المسبقة بتطبيق حكم الإدغام. على مرتل ممتاز في القرآن الكريم			
إجراءات المعلم	لو لا معرفتي بعلى لكان الدرس ليس بالجديد عليه. الاهتمام بالإثراء. تشجيعه بالاستفادة منه بالمسابقات والمشاركة في البرامج الدينية.			

لاحظ أن المعلومات مختصرة لكن مضمونها بالتفصيل يتضح في الجدول رقم(45).

المراجع العربية:

1- أبـو جلالـة ، صبحـي (1999)0 اتجاهـات معـاصرة في التقويـم الـتربوي وبنـاء الاختبارات وبنوك الأسئلة ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر.

2- أبو علام ، رجاء (2001)0 النظريات الحديثة في القيـاس والتقويـم وتطويـر نظـم الاختبارات ، المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي ، بحوث المؤتمـر العربـي الأول : الاختبارات والتقويم التربوى رؤية مستقبلية ، ص 95-120 .

3- الدوسري ، إبراهيم مبارك (2000) . الإطار المرجعـي للتقويـم الـتربوي ، ط2 ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

4- الروسان ، فاروق (1999). أسـاليب القيـاس والتشـخيص في التربيـة الخاصـة ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر.

5- الشرقاوي ، أنـور والخضـري ، سـليمان وكـاظم ، أمينـة وعبـد السـلام ، ناديـة (1996). اتجاهات معاصرة فى القياس والتقويـم النفسـي والـتربوي ، القـاهرة ، الانجلو المصرية .

6- الصراف ، قاسم (2002). القياس والتقويـم في التربيـة والتعليـم ، القـاهرة ، دار الكتاب الحديث.

7- الطر يرى ، عبد الرحمن (1997). القياس النفسـي والـتربوي ، نظريتـه ، أسسـه ، تطبيقاته ، الرياض ، مكتبة الرشد .

8- القاسـم،وجيـه والزغيـبي،محمـد(1424 ه).خرائـط المفـهوم اسـتراتيجية للتعليـم والتعلم.

9- الوابلي ، عبد الله (2003). منحى القياس ذو الأبعاد المتعـددة في مجـال تشـخيص وتصنيف ودعم ذوى التخلف العقلي – دراسة وصفية تحليلية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد،86 (53 – 84).

10- إلياس ، فوزى (1993)0 مشروع بنوك المفردات الاختبارية مسار جديـد تربـوى فى سلطنة عمان ، رسالة التربية ، ص 165-184 .

11- بخيت ، عبد الرحيم و ياركندى ، هانم (2001). برمجة التقويم وبنـوك الأسئلة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (30) ابريل ، ص 1-22 .

12- رجب ، مصطفى (1995). التقويم التربوي تطورات واتجاهات مستقبلية ، المجلـة العربية للتربية ، العدد (2) ، ص 8 -25

13- سيد أحمد ، شكري (2001)0 العلاقة بين ثلاثة اتجاهات معاصرة في مجال القياس التربوي النفسي ومشكلات تعميمها والإفادة منها ، المركـز القومـي للاختبـار ات والتقويم التربوي ، بحوث المؤتمر العربـي الأول : الاختبـارات والتقويـم الـتربوي رؤية مستقبلية ، ص 61-23 .

14- شبر.خليل،(1997) فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم في تعلّم مادة العلوم،المجلة التربوية ع/44، جامعة الكويت.

15- صبري ، ماهر والرافعي ، محب (2001) . التقويم التربوي ، أسسه وإجراءاتـه ، الرياض ، مكتبة الرشد.

16- عبد الحميد ، جابر (2002). اتجاهات وتجارب معـاصرة في تقويـم أداء الطـالب والمدرس ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

17- علام ، صلاح الدين (1987) دراسـة موازنـة نـاقدة لنمـاذج السـمات الكامنـة والنماذج الكلاسيكية في القياس النفسي والتربوي ، جامعة الكويت ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ،27 (ص 18- 44).

18- علام ، صلاح الدين(2000) . القياس والتقويم الـتربوي والنفسـي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

19- عـلام ، صـلاح الديـن(2001) . الاختبـارات التشـخيصية مرجعيـة المحـك في المجالات النفسية والتربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

20- علام ، صلاح الديـن (2003) . التقويـم الـتربوي المؤسسـي أسسـه ومنهجياتـه وتطبيقاته في تقويم المدارس ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

21- كاظم ، أمينة محمد (1998). دور القياس والتقويم في تشخيص الصعوبات التي يعاني منها طفل الروضة ، بحوث المؤتمر الأول لطفل الروضة بدولة الكويت ، ص 69-81 .

22- كوافحة ، تيسير (2003). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

23- ملحم ، سامي (2000) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

24- ميهرنز ، وليام و لهمن أرفن (2003). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ترجمة هيثم الزبيري ، العين ، دار الكتاب الجامعي .

25- مارزانو، ر،ج،(1999م) أبعاد التعلّم: بناء مختلف للفصل الدراسي"مترجم"، دار قباء، القاهرة، مصر.

26- نوفاك، جوزف، جووين، بوب، (1995م) تعلم كيف تتعلم، "مترجم"، الرياض،جامعة الملك سعود.

27- هوارد جاردنر.(2001). العقل غير المدرسي، "مترجم"، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

28- وزارة التربية والتعليم الأردنية(2004) استراتيجيات التقويم وأدواته(الإطار النظري)،عمان الأردن.

29- وزارة التربية والتعليم الأردنية(2000) الاستقصاء في الرياضيات،عمان الأردن.

30- وزارة التربية والتعليم الأردنية(2000) الاستقصاء في االعلوم،عمان الأردن.

31- وزارة التربية والتعليم الأردنية(2000) الاستقصاء في الاجتماعيات،عمان الأردن.

32- وزارة التربية والتعليم الأردنية(2000) الاستقصاء في التربية الاسلامية،عمان الأردن.

المراجع الأجنبية

1- Antoinette.(1996).Key Points of the authentic assessment portfolio. Intervention in school &clinic, 31,4,252-254.

2- ARG (1999), 'Assessment for learning: Beyond the Black Box. Assessment Reform Group: University of Cambridge School of Education', [Online] Available from the World Wide Web: http://cd.ed.gov.hk/assessment/document/BK2.pdf [2March2003].

3- ASP.(2000).Assessment in Education : Where have we been ? Where we Headed? , In : Brandt (ed) : Education in Anew Era . U.S.A., A.S.C.D.

4- Association for Supervision and Curriculum Development. (2005(lexicon of learning. www.ascd.org

5- Archbald, D. (1991). *Authentic assessment: What it means and how it can help schools*. Madison, WI: National Center for Effective Schools Research and Development, University of Wisconsin.

6- Bailey, T.R. (1997, November). *Integrating academic and industry skill standards* [Online]. Available: http://ncrve.berkeley.edu/abstracts/MDS-1001/MDS-1001.html

7- Bailey, T.R., & Merritt, D. (1997, February). *School-to-work for the college-bound* [Online]. Available: http://vocserve.berkeley.edu/abstracts/MDS-799/gse.html/MDS-799.html

8- Berryman, S.E., Flaxman, E., & Inger, M. (1992, November). Integrating academic and vocational education: An equitable way to

prepare middle-level students for the future. *ERIC Digest* [Online]. Available:
http://www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED354283

9- Bottoms, G., Presson, A., & Johnson, M. (1992). *Making high schools work through integration of academic and vocational education.* Atlanta: Southern Regional Education Board.

10- Boyer, E. (1992, November). Curriculum, culture, and social cohesion. *Leadership Abstracts 5*(2). Laguna, CA: League for Innovation in the Community College.

11- Burggraf,f,(1998),Thinking Connections, Critical Thinking Books and Software company ,us.Holt, D. (2202). Busy chairperson guide to assessment.

12- Brian., & Diane,R.(1997). Educational assessment of mathematics and abilities. Journal of Learning Disabilities , 30,1,57-69 .

13- Boar man, Gerald L., and Barbara S. Kirkpatrick. "The Hybrid Schedule: Scheduling to the Curriculum." *NASSP Bulletin* May, 1995: 42-52.

14- Bowling Green State University. (2003). Business Administration Department {online}.
http://www.folios.bgsu.edu/assessmet/BSBA1000.htm/

15- Black,P. and Wiliam, D. (1998) Assessment and classroom learning. Assessment in Education, 5 (1) pp7-7

16- Brown, S., Race. P. and Rust. C (1995) 'Using and Experiencing Assessment' in P. Knight (ed) (1995), Assessment for Learning in Higher Education, London: Kogan Page.DES/WO (1988) National Curriculum Task Group on Assessment and Testing, A report, London: DES/WO

17- Canady, Robert L., and Michael D. Rettig. *Teaching in the Block*. Princeton: Eye on Education, Inc., 1996.

18- Carr, J.F and Harris, D. E (2001) succeeding with Standards,Linking CurriculumAssessment and Action planning .Alexandria, VA ASCD.

19- Cushman, Kathleen. "Using Time Well: Schedules in Essential Schools." *Horace*. Volume12, Number 2. (1995):1-8.

20- Cliburn J ;& Joseph W(1990); Concept Maps TO Promote Meaningful Learning ;Journal Of College science Teaching; Vol (xix); No(4) :1990 ; PP212-217

21- Carnevale, A.P. (1991). *America and the new economy.* Washington, DC: American Society for Training and Development, and U.S. Department of Labor.

22- Carraher, T., Carraher, D., & Schleimer, A. (1985). Mathematics in the streets and in schools. *British Journal of Developmental Psychology, 3*, 21-29.

23- Coyle-Williams, M. (1990). Improving outcomes for students with special needs: Integrating academic and vocational education. *ERIC Digest*

24- Cross, P. (1990). *Adults as learners*. San Francisco: Jossey-Bass.

25- Curry, B., & Temple, T. (1992). *Using curriculum frameworks for systemic reform.* Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

26- D'Amico, J.J. (1997). School-to-work systems: An overview of key issues and elements. In J.J. D'Amico, A. Phelps, & M. Anderson, *School-to-work systems: An overview of key issues, elements, policies, and practices* (pp. 1-34). Oak Brook, IL: North Central Regional Educational Laboratory.

27- Dougherty, B., & Ellibee, M. (1995). *Curriculum quality standards for vocational education: A guidebook.* Berkley, CA: National Center for Research in Vocational Education. Available online: http://ncrve.berkeley.edu/abstracts/MDS-955/MDS-955.html

28- Dutt-Doner, Karen M., and Reva Maddox. "Implementing Authentic Assessment." *Kappa Delta Pi*. Summer1998: 135-137. Online.

29- Ellibee, M., & Dougherty, B. (Eds.). (1995, November). Toward an integrated curriculum. *Standard Times* [Online]. Available: http://ncrve.berkeley.edu/ST2.1/TowardanIntegrated.html

30- Feller, R., Daly, J., & Smeltzer, T. (1994, April). School counselor's role in planning and integrating basic skills. *ERIC Digest* [Online]. Available: http://www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED378462

31- First in the Nation in Education (FINE) Foundation. (1997, Fall). FINE recognition spotlight. *The FINE Line*, 4.

32- Fortier, J., & Moser, J. (1993). *Targets and tasks*. Madison, WI: Wisconsin Department of Public

33- Fenwick, Tara, and Jim Parsons. "Boldly Solving the World: A Critical Analysis of Problem-Based Learning as a Method of Professional Education." Online.

34- Fitzgerald, Ron. "Brain-Compatible Teaching in a Block Schedule." *The School Administrator*. Sept. 1996: 20-22.

35- Freeman, Carol. *Primer: Extended Period Schedules*. Center for Applied Research and Educational Improvement. Jan. 1995.

36- Gipps, C. (1994) Beyond Testing: Towards a Theory of Educational Assessment, London: Falmer Press. Harlen, W. (2000). Teaching Learning & Assessing Science 5-12, London: Paul Chapman Publishing Ltd.

37- Huff, Leroy A. "Flexible Block Scheduling: It Works for Us!" *NASSP Bulletin*. May 1995: 19-22.

38- James Nichols (May, 2001). Presentation at UAEU.

39- UMASS, (2003). Program- Bases Review & Assessment {online}.

40- Joanne,C.(1996). Evaluation of academic capabilities in science by students with and without learning disabilities and their teachers . Journal of Special Education , 30,1,17-35.

41- Kyle, H.(2000). Evaluation Educational Software for Special Education. Intervention in School & Clinic, 36,2,109-116.

42- Kluth, P. and Straut , D. (2001) standards for Diverse Learners Educational Leadership Vo. 59, No 1,43-46.

43- Kulieke, M ؛Bakker, J; Collins, C; Fennimore, T; Fire, C; Herman, J; Jones, B. F LeBlanc, Karen. Personal Interview. Monday, November 16, 1998.

44- McGorry, Eugene, and Susan Y. McGorry. "Intensive Scheduling: A Hybrid Model for the Junior High." *The Clearing House*. 71 no. 3. Jan/Feb: 149-152. Online.

45- Marlow,E.(2000). The Principal and Evaluation of Student Achievement . Journal of instructional Psychology , 27,3,155-162.

46- Marzano, R; McTighe, J. and Pickering, D. (1993) .Assessing Student Outcomes: Performance Assessment Using the Dimensions of Learning Model Alexandria , Virginia : ASCD.

47- Milbury, Peter G., and Brett Silva. "Problem-Based Learning, Primary Sources, and Information Literacy." *Multimedia Schools*. 5 no. 4. Sept/Oct: 40-44. Online.

48- Montes, Jane Ann. "Precautions Regarding Performance-Based Assessment and Second-Language Literacy." Statewide Conference for Teachers of Linguistically and Culturally Diverse Students. InterAmerica Midwest Multifunctional Resource Center, Oak Brook. 4 March 1994.

49- Nitko, A. J. (2004 .(Educational assessment of Student (4th edition). Upper Saddle River, NJ :Pearson

50- Palomba, C., Banta, T. (1999) Assessment Essentials Planning, Implementing, and Improving Assessment In Higher Education. San

Francisco, Co: Jossey-Buss Towson University. Http://pages.towson.edu/assessment/ .

51- Popham, J. (2001). The Truth about Testing. Alexandria, VA :ASCD.

52- Popham, J. (2003). Test Better, Teach Better: The Instructional Role of Assessment. Alexandria, VA: ASCD.Qualification Curriculum Authority, UK. Www.qca.org.uk.

53- QCA (2003) Assessment for learning. Using assessment to raise achievement in mathematics at key stages 1, 2 and 3, London: Qualification and Curriculum Authority, [Online] Available from the World Wide Web: http://www.qca.org.uk/ca/5-14/afl/afl_maths.pdf[10 May 2003].

Raack, L ؛and Tinzmann, M.B. (1990). Why Should assessment be based on a vision of learning ? North Central Regional Education Laboratory , Oak Brook .www.ncrel.org.

45- Rudner,L.(1998). Item banking . ERIC/AE Digest Series EDO-TM-98-04.

55- Ryan, C.D. (1994) Authentic Assessment .Westminster CA: teacher Created Material Inc.

56- Rettig, Michael D., and Robert L. Canady. "All Around the Block: The Benefits and Challenges of a Non- Traditional School Schedule." *The School Administrator*. Sept. 1996: 8-14.

57- Sadler, R. (1989) Formative assessment and the design of instructional systems, Instructional Science, 18, pp.119-144.

Tanner, H., Jones, S., and Davies, A. (2002) Developing Numeracy in the Secondary School: A practical guide for students and teachers, London: David Fulton Publishers

58- The Commission on Instructionally Supportive Assessment. (2001). Building Tests to Support Instruction and accountability: A Guide for Policymakers .www.aasa.org.

59- Weeden, P., Winter, J., and Broadfoot, P., (2002) Assessment: What's in it for schools?, London and New York: Routledge Falmer

60- Wiggins, G. (1998). Educative Assessment. San Francisco :John Wiley &Sons.

61- Wiggins,G.(1998).Educative assessment :Designing assessments to inform and mprove student performance . San Francisco : Jossey-Bass Publishers.

62- Wiggins, Grant. "Creating Tests Worth Taking." *Educational Leadership*. May 1992: 26-33.

63- http://www.cord.edu/dept/assessment/ahb chairguide.html

64- http://www2.aces.acsu.edu/UPA/assmt/resource.htm .

65- http://www.oufq.net/page_17.htm

66- http://www.alwaha.com/issue4/is04sb19.htm

67- http://www.e-wtc.com/emrc/positive_conversation.html

68- http://www.almodarresi.com/moha/ae14m27f.htm

69- http://www.awkaf.net/islamicbooks/n-tareef/elm-adaab.html

70- http://www.awkaf.net/islamicbooks/n-tareef/elm-khelaaf.html

71- http://www.alrashad.org/11-02-mi.htm

72- http://www.alrashad.org/10-02-mi.htm

73http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B8%D8%B1%D8%A9